

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق
التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا
برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية

إعداد

تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي

إشراف

د. سائدة عفونة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2016م

واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق
التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا
برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية

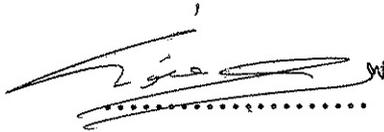
إعداد

تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/2/23م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

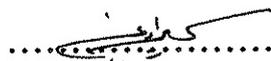
التاريخ


.....

1. د. سائدة عفونة / مشرفاً ورئيساً


.....

2. د. صفاء ناصر الدين / ممتحناً خارجياً


.....

3. أ. د. سمير أبو عيشة / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى عشاق الحرية ورموز الكرامة.... أسرانا البواسل فرح الله عنهم

إلى من به اعتز وافتخر وإليه اشتاق وانتظر.... زوجي الأسير البطل سليم حجة فرح الله عنه

إلى رمز الحب والعطاء.... والذي الحبيب

إلى منبع الطيبة وسم الحنا.... والتي الغالية

إلى من أرى الأمل والحياة في عينيه وأعيش السعادة في بسمته... فلذة كبدتي عم حفظه الله

إلى من كانت وما زالت عوني وملاذي.... والدة زوجي

إلى من يستنون قلبي ولا تخلو حياتي إلا بهم... رياحيتي قلبي إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساعدني وشجعني خلال رحلتي العلمية... عائلتي وعائلة زوجي الكريمة

لهم مني جميعاً كل الحب والتقدير

تغريد حنتولي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، فلا تطيب اللحظات إلا بشكره وحمده، والصلاة والسلام على
أكرم الخلق أجمعين، الرسول الأمين.

أتقدم بخالص الحب والتقدير لمشرفتي الفاضلة الدكتورة سائدة عفونة التي وجدت منها
التوجيه والإرشاد ورحابة الصدر طوال فترة إعداد الأطروحة فجزاها الله عني كل خير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة د. صفاء ناصر الدين و أ. د.
سمير أبو عيشة على جهودهم المباركة في قراءة هذه الأطروحة وتقديم ملاحظاتهم القيمة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لزوجي العزيز الأسير البطل سليم
حجة والذي يقضي حكماً ظالماً بالسجن المؤبد لـ 16 عشرة مرة داخل سجون الاحتلال، فرغم
ظلمة السجن وظلم السجناء كان وما زال وسيبقى بإذن الله الشمس التي تنير دربي، فهو يسعى
دائماً من أجل دفعي في طريق النجاح وارتقاء سلم الحياة، فك الله أسره وجمعنا وإياه قريباً إن
شاء الله.

والشكر والتقدير لك من ساعدني خلال مرحلة إعدادي لهذا البحث فإن لم تسعهم
السطور وسعتهم ذاكرتي، فلهم مني كل الاحترام.

وختاماً أسأل الله جل علاه أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وما توفيقني
إلا بالله.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق
التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا
برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الأطروحة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت
الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة
أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة: تغريد محمد تيسير كامل حنتولي

Signature:

التوقيع: تغريد حنتولي

Date:

التاريخ: ٢٣ - ٢ - ٢٠١٦

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية
2	مقدمة الدراسة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
10	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
12	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة
13	أولاً: الأدب التربوي
44	ثانياً: الدراسات السابقة
54	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
57	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
58	منهج الدراسة
58	مجتمع الدراسة
61	أدوات الدراسة
63	صدق الأداة
63	ثبات الأداة

الصفحة	الموضوع
64	إجراءات الدراسة
67	متغيرات الدراسة
68	المعالجات الإحصائية
70	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
71	أولاً: نتائج الاستبانة
100	ثانياً: نتائج المقابلة
115	ثالثاً: نتائج تحليل الوثائق
121	رابعاً: النتائج العامة
124	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
125	أولاً: مناقشة النتائج الدراسة
131	ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
140	ثانياً: التوصيات
142	قائمة المصادر والمراجع
152	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
58	توزيع مجتمع الدراسة للاستبانة تبعاً لبرنامج التخصص لطلبة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية	جدول (1)
60	توزيع المجتمع المستجيب للاستبانة تبعاً لمتغيراتها المستقلة	جدول (2)
64	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	جدول (3)
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا	جدول (4)
73	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير الجنس	جدول (5)
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر	جدول (6)
76	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر	جدول (7)
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها	جدول (8)
79	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها	جدول (9)
80	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات التدريب والدعم الفني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها	جدول (10)
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي	جدول (11)

الصفحة	الجدول	الرقم
83	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي	جدول (12)
84	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات التدريب والدعم الفني تعزى لمتغير المستوى الدراسي	جدول (13)
85	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل	جدول (14)
87	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة في المنزل	جدول (15)
89	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس	جدول (16)
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير	جدول (17)
93	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير	جدول (18)
94	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير	جدول (19)
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	جدول (20)

الصفحة	الجدول	الرقم
97	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	جدول (21)
99	نتائج السؤال المفتوح	جدول (22)
102	استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الإيجابيات التي يطرحها نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية مع التكرار	جدول (23)
104	استجابات أعضاء هيئة التدريس حول تأثير التعلم الإلكتروني على التدريس الجامعي مع التكرار	جدول (24)
107	استجابات أعضاء هيئة التدريس حول التحديات أمام التعلم الإلكتروني والمرتبطة بهم كأعضاء هيئة تدريس مع التكرار	جدول (25)
112	استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في التعامل مع التعلم الإلكتروني مع التكرار	جدول (26)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
153	قائمة المحكمين للاستبانة	ملحق (1)
154	الاستبانة بصورتها النهائية	ملحق (2)
163	أسئلة المقابلة الشخصية مع أعضاء الهيئة التدريسية	ملحق (3)
164	المقابلات الشخصية مع أعضاء الهيئة التدريسية	ملحق (4)
184	أسئلة المقابلة مع طاقم مركز التعلم الإلكتروني	ملحق (5)
185	المقابلات مع طاقم مركز التعلم الإلكتروني	ملحق (6)
190	كتاب كلية الدراسات العليا بالموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف	ملحق (7)
191	كتاب كلية الدراسات العليا لتسهيل المهمة	ملحق (8)

واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية

إعداد

تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي

إشراف

د. سائدة عفونة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، وبيان أثر متغيرات الدراسة على ذلك. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من تسعة أعضاء هيئة تدريس في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والطلبة من (428) طالباً وطالبة من طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام عدد من الأدوات الكمية والنوعية وهي: الاستبانة، حيث وزعت على طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والمقابلة، حيث تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وتسجيل المقابلات وتحليلها واستخراج النتائج، كما تم تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني وتشمل خطة المركز وصفحة المركز الرسمية على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى عدد من المنشورات الصادرة عن المركز. وبعد أن تم تجميع البيانات وتحليلها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية قد أتت بمتوسط (3.73)، ونسبة مئوية (74.6%)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية في كفاية البنية التحتية في الجامعة وتلبيتها إلى حد كبير لمتطلبات التعلم الإلكتروني، والدور الذي تلعبه الجامعة في

مساعدتهم للتعامل مع التعلم الإلكتروني وخدمات التدريب والدعم الفني، وهذا ما أكدته نتائج تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني. أما من حيث دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (78.2%)، وهذا يتوافق بشكل كبير مع وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين؛ فقد اتفق معظمهم على أن التعلم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمدرس، لتنوع أدوات التفاعل والتواصل التي يوفرها.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية خرجت الباحثة بعدة توصيات من أهمها ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية لزيادة استثمار ما يطرحه التعلم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة؛ من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

مرت البشرية بالعديد من الثورات على مر العصور، فالثورة الصناعية كما أكدتها الحركة التاريخية قد غيرت وجه الحياة، وما صاحبها من ظهور اقتصاد المادة ورجال الأعمال وتسخير طاقة العمل الجسدية لتكوين الثروات الهائلة بالاعتماد على استغلال ثروات الأرض الطبيعية، كما أكدت الحركة التاريخية ظهور ثورة أخرى ولكنها ذات طبيعة مختلفة وهي ثورة التكنولوجيا والمعلومات التي بدأت في منتصف القرن العشرين حتى وصلت إلى عصر المعرفة الذي نعيشه الآن (سلام، 2009).

وقد شهدت الألفية الثانية تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً في شتى مجالات الحياة، وأصبحت التقنية تتحكم بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجوانبها المتعددة، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يمكن اعتباره جسر الإنسانية للرفق والتطور والتقدم، وقد استثمرت هذه التكنولوجيا في تسهيل وتحسين عملية التعلم والتعليم، وتم إدخالها بشكل تدريجي إلى العملية التعليمية لتقف جنباً إلى جنب مع المعلم والكتاب؛ وذلك من أجل المساهمة بفاعلية في إيصال المعرفة للطلبة بسهولة وبجودة عالية. وقد اتضحت الحاجة إلى تفعيل استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الرقمية في مؤسسات التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، ودعت الضرورة النابعة من احتياجات العصر الحديث ومتطلباته إلى الاستعانة بالطرق الحديثة للتغلب على الصعوبات والتحديات المنبثقة عن التغيرات العالمية المستمرة، وإدخال الحاسوب وتطبيقاته بما فيها شبكة الإنترنت العالمية، والمناهج الإلكترونية إلى العملية التعليمية (الحجيا، 2010).

وفي ظل التقدم التقني والثورة التكنولوجية، والطوفان المعرفي وما تبعه من تغيرات مستمرة يشهدها العالم الحديث، وما صاحبها من زيادة هائلة في أعداد السكان والتزايد المستمر في أعداد الملتحقين في المؤسسات التعليمية، حيث يعد الحاسوب التعليمي من أهم الوسائل

التكنولوجية الحديثة الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بثبات أمام التحديات التي يطرحها عصر المعرفة، بدأ التحول من التعليم التقليدي القائم على تلقين المعلومات، إلى التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على التعلم الذاتي والمستمر، مع التركيز على المتعلم كمحور أساس للعملية التعليمية (الشناق وبني دومي، 2009).

ويعد التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت العالمية، ونتيجةً للانتشار الواسع لتقنية المعلومات والاتصالات، حيث يشير هذا المصطلح إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت وغيرها من البرمجيات المختلفة؛ لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي مكان وزمان بأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود، 2012).

ويهدف التعلم الإلكتروني إلى توفير محيط تعليمي غني بمصادر تعلم متنوعة، وفق حاجات المتعلمين ومهاراتهم المختلفة، كما ساهم في إعادة صياغة أدوار عناصر العملية التعليمية، بما يتناسب مع المستجدات والتطورات في الفكر التربوي الحديث، وشجع على التواصل والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، ويعد التفاعل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم من أهم عناصر نجاح العملية التعليمية التي يأخذ فيها المتعلم دوراً أكثر إيجابية، وترجع قدرة التعلم الإلكتروني على تحقيق التفاعل في بيئة التعلم إلى قدرة تقنية الاتصال الحديثة على تقريب المسافة بين أطراف العملية التعليمية (المعلم والطلبة والمحتوى)، وقدرته على توفير فرص أكبر لدعم قدرات الطلبة، وتميزه بالقدرة على فتح مجالات متنوعة للحوار والنقاش مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار التي تتيح الفرص لتبادل الأفكار في المواضيع المطروحة، وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل في أي وقت ودون حرج أو خوف أو قلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتعون بجرأة أكبر ومساحة أوسع للتعبير عن أفكارهم (محمود، 2012).

وأشار لال والجندي (2008) إلى أن فلسفة التعلم الإلكتروني تعمل على إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم وفقاً لقدراتهم وميولهم، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين دون أدنى تمييز لأي سبب من الأسباب، وكذلك يعمل على إتاحة الفرصة لمن يرغب في التعلم ولا تمكنه ظروفه من الانتقال إلى حرم الجامعة التقليدي، بالإضافة إلى فتح المجال أمام الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية عادلة مقارنةً بأقرانهم، لذلك اعتبروا أن هذا النظام التعليمي يوفر المرونة لتحقيق وتلبية حاجات المتعلمين بعيداً عن قيود الزمان والمكان.

ويرى الهادي (2011) أن التعلم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً للتعليم التقليدي، باعتباره من أهم الوسائل الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدي، تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، وبجعل عملية التعلم مدى الحياة.

وسعت العديد من دول العالم إلى تطوير التعلم الإلكتروني وصياغة الخطط الواقعية لتطبيقه وفق الإمكانيات المتاحة، وتأتي الجهود العربية متأخرة كثيراً عن الجهود العالمية، ولم تحدد بعد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية ودور التعلم الإلكتروني في هذه الرؤية، وعليها أن تضع تلك الرؤية بوضوح وبشكل يتفق مع إمكانياتها المادية والبشرية والثقافية، وألا تتدفع بشكل أعمى وراء كل ما هو جديد من التكنولوجيا دون مراعاة ظروفها (الطاهر وعطية، 2012)، ويرى محمود (2012) أنه على الرغم من الإنجازات الكمية التي تحققت في البلاد العربية في هذا المجال إلا أن واقع الإنجازات النوعية ما زالت متواضعة وفي بداياتها.

وعلى صعيد الواقع الفلسطيني فقد عمدت الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع الحكومة البلجيكية على دعم وتطوير التعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية والثانوية؛ بهدف تحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني التي تسعى إلى رفع جودة العملية التعليمية، وخلق جو تفاعلي بين الطلبة والمعلمين داخل وخارج الغرف الصفية، وقد ركز هذا المشروع على

ست أساسيات وهي: المبادرات المدرسية؛ بهدف تطوير البيئة التربوية داخل المدرسة وخارجها، والبوابة الإلكترونية؛ لخلق وسيلة تفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وتطوير القدرات التدريبية؛ لتوظيف تكنولوجيا المعلومات، وتوزيع أجهزة لوحية على المدارس، وتطوير قدرات المعلمين على استخدام الأجهزة اللوحية الذكية، وإنتاج وتطوير الألعاب الإلكترونية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

أما على مستوى مؤسسات التعليم العالي فقد خاضت العديد من الجامعات الفلسطينية تجربة تطبيق التعلم الإلكتروني بنفقات ملحوظة مثل؛ تجربة الجامعة الإسلامية، وتجربة جامعة القدس المفتوحة، وتجربة جامعة النجاح الوطنية. وقد نفذت جامعة النجاح الوطنية مع بداية العام الأكاديمي 2010/2009 مشروع نظام التعلم الإلكتروني فيها وعلى المساقات الجامعية في مختلف كليات الجامعة العلمية والإنسانية (الموقع الإلكتروني 1)، وسيتم لاحقاً تفصيل أكثر لهذه التجربة.

ومن هذا المنطلق تعتبر هذه الدراسة حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية- باعتباره أحد الأنماط التعليمية الحديثة- إحدى الإسهامات المتوقعة أن يكون لها التأثير القوي في رصد هذا النمط من التعليم، وتقديم مراجعة لجامعة النجاح الوطنية لهذا الواقع للنهوض بالمنظومة التعليمية للجامعة بشكل خاص، وللمنظومة التعليمية الفلسطينية بشكل عام.

مشكلة الدراسة

شهد التعلم الإلكتروني في السنوات السابقة الكثير من التطورات على الصعيد العالمي والمحلي، وتحول من مجرد فكرة في خيال التربويين إلى واقع عملي يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية البشرية وتطوير العملية التعليمية في الكثير من دول العالم، وقد بدأت مشاريع التعلم الإلكتروني في الظهور في العالم العربي بسرعة متزايدة لمحاولة اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال (الملاح، 2010)، باعتباره أحد نتائج الثورة المعلوماتية ولدوره في تحقيق التفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، وبين المدرسة والمعلم، وبين الطلبة أنفسهم (جامعة الدول العربية، 2009).

ويعد التعلم الإلكتروني من المجالات التعليمية الحديثة نسبياً في الوطن العربي بشكل عام، وفي فلسطين بشكل خاص. وتعد تجربة جامعة النجاح الوطنية من التجارب المهمة في هذا المجال، من خلال تأسيس مركز التعلم الإلكتروني عام 2012. وقد دأب هذا المركز منذ بداياته على تقديم الخدمة للطلبة، لذا فإن التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية في برامج كلية التربية، والتعرف على هذا الواقع بعد مرور ما يقرب الثلاثة أعوام على تأسيس مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية أمر جدير بالبحث والتحليل، واقتراح أفضل السبل للتطوير والوقوف على نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لمعالجتها، وبذلك ستكون هذه الدراسة مصدراً للمعلومات لصانعي السياسات في الجامعة لاتخاذ قرارات مستقبلية فيما يخص التعلم الإلكتروني في الجامعة.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هو واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟ وهل يختلف هذا الواقع باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المساقات الإلكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم، المستوى الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريوس، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب)؟
2. ما هو دور التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
3. ما هو واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟

4. ما هو دور التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.
- التعرف على الفروق في واقع استخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- تقييم نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المستخدمين.
- التعرف على دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.
- الوقوف على أهم التحديات التي تواجه استخدام نظام التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.
- التعرف على الدروس المستفادة من تجربة جامعة النجاح الوطنية في التعلم الإلكتروني التي يمكن تعميمها لتحقيق الفائدة العامة.

أهمية الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- أهمية علمية: تتمثل في كونها استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية.
- أهمية تطبيقية: حيث هناك حاجة واضحة إلى الدراسات في موضوع التعلم الإلكتروني والتعرف على الأثر الذي يحدثه على مستوى طلبة الجامعة وبالذات أنها تعد تجربة حديثة في هذا المجال.
- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة في تقديم تغذية راجعة للجامعة من أجل العمل على تطوير نظام التعلم الإلكتروني.
- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات الدراسة.

حدود الدراسة

شملت الدراسة عدة حدود هي:

حدود مكانية: جامعة النجاح الوطنية، مدينة نابلس، فلسطين.

حدود بشرية: طلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية.

حدود زمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2013/2014.

الحدود الإحصائية والإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن التساؤلات التي طرحتها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التعلم الإلكتروني: هو أسلوب للتعلم، ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم (Fee, 2009).

التعلم الإلكتروني (إجرائياً): هو وسيلة حديثة وأسلوب تعليمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي والتدفق المعلوماتي وذلك من خلال تحقيق مبدأ الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي للمتعلمين، وتحقيق التواصل الفعال والمرن بين عناصر العملية التعليمية.

التفاعل بين المتعلمين: هو العملية التي تحدث بين المتعلم وبيئة التعلم، والتي يأخذ فيها المتعلم دوراً أكثر إيجابية، وتشجع لديهم اتجاهات إيجابية متنامية، ومعدلات إنجاز مرتفعة ونسبة تسرب أقل نسبياً مقارنة ببرامج أخرى لا تدعم التفاعل داخلها (محمود، 2012، ص169).

التفاعل بين المتعلمين (إجرائياً): هو استخدام جميع ما تطرحه بيئة التعلم من أدوات مختلفة للتواصل بين عناصر العملية التعليمية عامة وبين المتعلمين أنفسهم خاصة، وفتح ساحة حرة وحيوية للحوار والنقاش وتبادل الآراء والخبرات بينهم؛ وذلك بهدف تعزيز التعلم والارتقاء بالعملية التعليمية.

التعلم المدمج: هو الأسلوب الذي يجمع بين أفضل خصائص التعلم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه لتصميم المقررات التعليمية، وهو بذلك يبني منهما تجربة تعلم أكثر فاعلية للمتعلمين (الفاقي، 2011، ص12).

التعلم المدمج (إجرائياً): هو أسلوب التعلم الذي يدمج ما بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه في تقديم المساق التعليمي.

استعرضت الباحثة في هذا الفصل مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، كما عرضت أهداف الدراسة وأهميتها وأشارت إلى حدودها وتعريفاتها الإجرائية، وسيتم في الفصل التالي عرض الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة في موضوع الدراسة الحالية والتعقيب عليها.

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل إلى الأدب التربوي المتعلق بمفهوم التعلم الإلكتروني، وتطوره مع مرور الزمن، وواقع التعلم الإلكتروني في فلسطين، وخصائصه مزاياه، ومناقشة الأدوار الجديدة لكل من المعلم والمتعلم في ظل التعلم الإلكتروني، واستعراض أنواعه، وخطوات تصميمه، وتناول أهم نظم إدارة التعلم، والوسائط التي تستخدم لتحقيق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية خلال التعلم الإلكتروني، كما تقدم عرضاً لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعلم الإلكتروني والتعقيب عليها.

أولاً: الأدب التربوي

نعيش اليوم في عصر المعلومات حيث الانفجار المعرفي، والتدفق الهائل في حجم المعلومات، وزيادة التزامم والتسابق للتعرف على ما هو جديد في مختلف المجالات الحياتية، وأصبحت المعلومات سلعة تباع وتشتري، ويتم نقلها من مكان لآخر بسهولة ويسر (الفريجات، 2010).

وقد شهدت السنوات الماضية تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات الرقمية على مختلف أنواعها وأشكالها ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل كبير مما يصعب على المهتمين بالتعليم مجاراته إلا إذا تمت الاستجابة لهذا التطور والتكيف معه من أجل إصلاح وتطوير التعليم وتحقيق الاستثمار الأمثل، والاستفادة القصوى من الإمكانيات والموارد والأدوات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها العملية في عمليتي التعليم والتعلم (عبد العزيز، 2008)، وفرض علينا العصر الحديث مجموعة من الحاجات والمتطلبات التي تجعل التعلم الإلكتروني خياراً نموذجياً لا بديل عنه، ومن أهم هذه الحاجات: الحاجة الكبيرة إلى التعلم المستمر، وإلى جعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، وجعله تعلم مدى الحياة، والتوجه نحو إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي المستمر (الفريجات، 2010).

ولقد أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل جديدة للتعليم غير المباشر، من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية، من حاسوب ومستحدثاته، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية، وشبكة الإنترنت العالمية؛ بهدف إتاحة الفرصة للتعلم على مدار اليوم والليلة، لمن يطلبه ويرغب فيه وفي الوقت والمكان الذي يناسبه، وفي الكيفية التي تلبى احتياجاته، من خلال أساليب وطرق تدعمها التكنولوجيا الحديثة، لتقدم المحتوى التعليمي عن طريق تركيبة فريدة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية، وغيرها من المؤثرات السمعية والبصرية التي يتم عرضها من خلال شاشة الحاسوب، لجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً، وبكفاءة عالية، وفي أقل جهد، وأقصر وقت ممكن، مما قد يساهم في رفع جودة التعليم وكفاءته (الفريجات، 2010).

وأصبحت فكرة التعلم الإلكتروني الحلم الجلي الذي يراود التربويين المهتمين بقضايا تطوير التعليم؛ وذلك للتغلب على المشكلات التي يواجهها التعلم التقليدي المتمثلة في زيادة أعداد الطلبة والعجز في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وانخفاض أعداد المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً، بالإضافة إلى ما حدث في العالم من تطورات في وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم وظهور شبكة الإنترنت وما رافقها من تطورات في احتياجات المجتمعات الحضارية (عبد العاطي وأبو خطوة، 2009). وأدت تلك الزيادة المتنامية لأعداد المتعلمين والإقبال المتزايد على التعليم والتنافس بين الدول المتقدمة في مجال التعليم إلى تنامي الحاجة لدى بعض الدول بضرورة التجديد والتطوير لنظمها التعليمية، لمواكبة التقدم المعرفي وما صاحبه من تعدد مصادر المعرفة والمعلومات (طلبة، 2011).

ويعد التعلم الإلكتروني وسيلة من وسائل التعلم الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلمين، من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وبوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي (الراضي، 2010)، وهو من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو ليس تعلماً بديلاً للتعلم الموجود ولا تصحيحاً له، ولكنه نوع جديد وإضافة إثرائية للموجود من أجل التحلي بالقدرة لمواجهة المواقف والتحديات التي يطرحها العصر الجديد بإمكانات واستعدادات إضافية (الطاهر وعطية، 2012).

وعلى الرغم من تلك الأهمية لهذا النوع من التعلم، ونجاح الكثير من التجارب المختلفة والتي أثبتت تلك الأهمية، إلا أن الاستخدام الفعلي ما زال في مراحله الأولية، حيث ما زال يواجه بعض التحديات والعقبات سواء أكانت تقنية تتمثل في اعتماد معيار معين لصياغة المحتوى الإلكتروني، أو فنية متمثلة في مستوى الأمان والخصوصية والحماية، أو تربوية تتمثل في عدم مشاركة التربويين الفعالة في صناعة هذا النوع من التعلم (الراضي، 2010).

مفهوم التعلم الإلكتروني

يعد التعلم الإلكتروني (e-Learning) من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبياً، وشهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً مع الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت في مختلف المجالات الحياتية، وتبعاً لما يتمتع به من خصائص وميزات، وقد شهد هذا العصر توسعاً كبيراً في استخدام الحاسوب وتطبيقاته في مجال التربية والتعليم، وقد تعددت التعريفات وتطورت اعتماداً على التطور الذي طرأ عليه مع مرور الزمن.

يعرف كلارك ومير (Clark and Mayer, 2002) التعلم الإلكتروني أنه تلك التعليمات والتوجيهات التي تعطى للمتعلمين من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الإنترنت أو الإنترنت واستخدام الوسائط المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي؛ وذلك بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين، أما ديفا (Deva, 2003) فيرى أنه استخدام الشبكة التكنولوجية في تصميم وإيصال وانتقاء عملية التعليم، بالإضافة إلى الإشراف عليها.

ومن التعريفات من تناول دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، ومنها تعريف سالم (2004) حيث يرى أنه استخدام وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات من أجل تقديم البرامج التعليمية وخدمات التدريب للمتعلمين في أي زمان وفي أي مكان؛ وذلك من أجل توفير مناخ تفاعلي متعدد المصادر والأدوات بطريقة متزامنة (في الفصل الدراسي) أو غير متزامنة (عن بعد) وذلك لترسيخ التعلم الذاتي المستمر لدى المتعلمين، وتحقيق التفاعل النشط بين المعلم والمتعلمين، ويرى موسى والمبارك (2005، ص 219) "بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات

الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي".

واتفق عبد العاطي وأبو خطوة (2009) على أن التعلم الإلكتروني هو الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين المتعلمين والمعلمين والمؤسسة التعليمية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للمستحدثات التكنولوجية من أجهزة وبرامج، وحدد درويش (2009، ص34) التعلم الإلكتروني بأنه "استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله؛ بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع، ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية".

أما الهادي (2011) فقد أشار أنه ذلك التعلم الذي يقدم المحتوى التعليمي بصورة رقمية من خلال الوسائل التكنولوجية، وتتضمن البرمجيات والحواسيب التي تتيح التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية عبر شبكات الإنترنت على اختلاف مستوياتها (محلية، وطنية، وعالمية).

وقد تعددت التعريفات وتنوعت، ولكنها تلتقي في أن ما يميز التعلم الإلكتروني عن غيره من أنواع التعلم عموماً هو استخدامه للوسائل التكنولوجية ولشبكة الإنترنت في التعلم، ولأغراض هذه الدراسة سيتم اعتماد التعريف التالي للتعلم الإلكتروني كما ورد في التعريفات الإجرائية: وسيلة حديثة وأسلوب تعليمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي والتدفق المعلوماتي وذلك من خلال تحقيق مبدأ الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي للمتعلمين، وتحقيق التواصل الفعال والمرن بين عناصر العملية التعليمية.

التطور التاريخي للتعلم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني لم يكن وليد اللحظة بل نشأ وتطور عبر الزمن، ومر بعدد من المراحل وواجه عدد من العقبات والتحديات، وخضع لتغييرات وتعديلات وإدخالات إلى أن

وصل إلى صورته الحالية، وأشار نيوباي (Newby, 2010) إلى أن أول الجهود لاستخدام الحاسوب في التعليم تعود إلى العقد السادس من القرن الماضي، حيث قام بعض المدرسين في جامعة ستانفورد بتقديم اقتراح يدعو لتطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهمات التعليمية، ويرى محمود (2012) أن مصطلح التعلم الإلكتروني ظهر في منتصف التسعينات خلال فترة الانتقال من العصر الصناعي إلى عصر المعلوماتية، ولقد مر بمراحل عديدة في فترة زمنية قصيرة وتطور بالتعاون ما بين المتخصصين في المجالات التعليمية والفنيين والتقنيين، الأمر الذي أدى إلى انتشاره بشكل واسع في مختلف الجامعات والمعاهد.

وقد عد عبد العاطي وأبو خطوة (2009)، وعبد العاطي (2010) ومحمود (2012)، أن التعلم الإلكتروني مر بثلاثة أجيال بدأت أوائل الثمانينات من القرن الماضي حتى وصل إلى الصورة الحالية، وتمثلت هذه الأجيال كما يلي:

- **الجيل الأول (من عام 1984 إلى عام 1993):** "عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت أنظمة التشغيل كالنوافذ والماكنتوش كأدوات رئيسة لتطوير التعليم" (محمود، 2012، ص89)، وأشار عبد العاطي (2010) أن المحتوى التعليمي الإلكتروني خلال هذه الفترة كان على أقراص مدمجة (CD)، وكان ينقل بطريقة تقليدية إلى المتعلم ويتم الاتصال وإدارة العملية التعليمية عبر وسائل اتصال تقليدية كالبريد والفاكس، وكان التفاعل فردياً بين المعلم والمتعلم، وقد اقتصر استخدام هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية جداً حيث يتعذر حضور الطالب إلى الجامعة لسبب من الأسباب.

- **الجيل الثاني (من عام 1993 إلى عام 2000):** "ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)" (محمود، 2012، ص89)، ويرى عبد العاطي وأبو خطوة (2009) أن هذا الجيل بدأ مع ظهور واستخدام الإنترنت، وما أحدثته من تطور في طريقة نقل المحتوى الإلكتروني، وكذلك ما لعبته في التأثير على عملية التفاعل والتواصل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم، حيث تطورت عملية التواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية

يشترك فيها عدد من المتعلمين مع معلم محدد، لكن كان يتم هذا تحت إدارة تعليمية تستخدم الوسائل التقليدية.

• **الجيل الثالث (من عام 2001 وما بعدها):** "الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً" (محمود، 2012، ص89)، ولقد اختلف وتميز هذا الجيل من أجيال التعلم الإلكتروني مع ظهور مفاهيم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني، حيث أصبحت إدارة العملية التعليمية تتم عبر الإنترنت، مما أتاح الفرصة أمام هذا الجيل للتطور، وفتح المجال أمام خلق بيئة افتراضية للتعليم تتشابه إلى حد كبير مع البيئة التقليدية من حيث تقديم الخدمات الإدارية والأكاديمية للمتعلمين، مما فتح مجالاً للالتحاق أمام عدد كبير من الراغبين في التعلم، ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً، مما يوفر لهم بيئة تعليمية غنية بمجموعة الخبرات المتنوعة التي يطرحها المشاركون في هذه العملية (عبد العاطي وأبو خطوة، 2009).

تجارب في التعلم الإلكتروني

يعد التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة كافة إلى الحياة الرقمية من أهم سمات المجتمع المتقدم، وقد قامت العديد من دول العالم بتجارب رائدة في مجال تطبيق أنظمة مختلفة للتعلم الإلكتروني، حيث بدأت بتطبيق بعض المفاهيم والتجارب وانتهت بتطبيق أنظمة متطورة للتعلم الإلكتروني (قطيط، 2009)، وسوف نستعرض بعض التجارب العالمية المتميزة في حقل التعلم الإلكتروني منها التجربة الكندية في التعلم الإلكتروني فقد خطت كندا خطوة جادة نحو تبني التعلم الإلكتروني، وخاصة في ظل التطورات والمتغيرات العالمية، واتجهت كندا إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات؛ بهدف تحسين جودة المنتج التعليمي، وعدم الاعتماد على التعلم التقليدي النمطي، ومن أهم تجارب كندا في مجال التعلم الإلكتروني جامعة كولومبيا البريطانية، وهي من الجامعات العريقة في مجال التعلم الإلكتروني لما تتميز به من استخدام وسائل حديثة وأدوات تكنولوجية متعددة، وخاصة بعد أن طور أحد أساتذتها نموذجاً لمقرر نظم التشغيل لطلبة الجامعة مبنياً على شبكة الإنترنت (عبد الحي، 2005).

أما التجربة البريطانية في التعلم الإلكتروني فتعتبر المملكة المتحدة من الدول الرائدة في اكتشاف الطرق والوسائل الجديدة للتعليم بحيث تتلاءم مع احتياجات المتعلم وسوق العمل العالمي، وقد بدأت برامج طموحة نسبياً من التعليم من خلال التطبيقات العلمية القائمة على تنمية وتطبيق القدرات باستخدام المعلومات الدقيقة على كافة مستويات التعليم وتعميمه، فبدأت في المستوى الأول في تطوير مهارات القراءة والكتابة المعلوماتية، ومن ثم المستوى الثاني عمدت إلى تطوير مهارات التعامل مع المعلومات بمحو الأمية المعلوماتية (الطاهر وعطية، 2012).

أما سنغافورة فقد بدأت في تطبيق العديد من سياسات تكنولوجيا المعلومات؛ من أجل تعزيز مركز التعلم الإلكتروني الأمر الذي له مردود اقتصادي من خلال الاستثمار في رأس المال البشري، فساعد التعلم الإلكتروني على إيجاد مجموعة كبيرة من قوى العمل الماهرة، ووظفت الحكومة وسائل الإعلام الإلكترونية لتعزيز مكانة التعلم الإلكتروني في المجتمع، وتقدم الشركات السنغافورية دعم ما يقرب من 20 إلى 25% من ميزانية التدريب على التعلم الإلكتروني، وتؤكد رؤية التعلم الإلكتروني في سنغافورة على أهمية الإنسان، وبالتالي فإن الاستيعاب التكنولوجي يعد وسيلة للتنمية البشرية حيث يمكن التعلم الإلكتروني المزيد من الناس على الحصول على التعليم بطريقة مريحة (الطاهر وعطية، 2012).

أما بالنسبة لواقع التعلم الإلكتروني في الدول العربية فهي تأتي متأخرة كثيراً عن الركب العالمي، فهي لم تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية، وهناك تحد حقيقي يواجهها في ظل التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات التي غيرت العديد من المفاهيم والعلاقات، ومن هنا فهي بحاجة إلى أن تحاول عبور الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة أو إنها لم تلحق بها، أو تقبع تلك الدول في دائرة التخلف التكنولوجي (الطاهر وعطية، 2012).

وللنهوض العربي يجب أن تحدد السياسات التعليمية التي تتفق مع طبيعته، وتتناسب مع إمكانياتها الاقتصادية، وقدراتها البشرية، وأن تضع استخدام التعلم الإلكتروني كأحد أهم السياسات التي يمكن الاستفادة منها، وأن تختار ما يناسبها من أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني، وأن لا تندفع وراء ما هو جديد دون دراسة واعية، وأن تدرس تجارب بعض الدول النامية مثل

ماليزيا وسنغافورة والتي نجحت في تنفيذ تجربة التعلم الإلكتروني على الرغم أنها واجهت العديد من الصعوبات والتحديات، واستطاعت أن تتجح نجاحاً باهراً (الطاهر وعطية، 2012).

وقد أشار الصالح (2007) إلى ظهور مبادرات عربية عديدة للتعلم الجامعي الإلكتروني، وذكر إلى أن من أبرزها الجامعتان السورية والتونسية الافتراضيتان، وتجارب العديد من جامعات الدول العربية في فلسطين ومصر وليبيا والإمارات العربية المتحدة. وهناك بعض التجارب في الدول العربية التي حاولت التغلب على المشكلات المحيطة ومحاولة تطبيق التعلم الإلكتروني مثل التجربة المصرية في التعلم الإلكتروني، حيث أقامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمشاركة مع وزارة التربية والتعليم مبادرة التعلم الإلكتروني للمساهمة في تحسين فاعلية وجودة التعليم على المستويات المختلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت المساعدة والدعم للمؤسسات التعليمية (الملاح، 2010)، وقد اتبعت المبادرة المصرية في التعلم الإلكتروني عدداً من المبادئ أهمها أن التعلم النشط المرن المستخدم تكنولوجيا التعلم هو التعلم مدى الحياة ويجب ان يحصل جميع المواطنين على تعلم حديث يتسم بالجودة مع توفر إمكانية الوصول إلى موارد التعلم المتاحة على النطاق الدولي من خلال شبكة الإنترنت العالمية (الملاح، 2010).

أما التجربة الأردنية في التعلم الإلكتروني فقد أدركت الحكومة الأردنية أن جهود التنمية يجب أن تركز على أحداث ثورة في النظام التعليمي من خلال سياسات محكمة تدعم دخول التكنولوجيا في العملية التعليمية للارتقاء في التعليم، وقد تبنت سياسة وطنية بإنشاء ما يسمى شبكات المعرفة التي تربط الأنظمة التعليمية ببعضها لتحقيق الكامل المعرفي عبر تبادل المعلومات من خلال الأوساط الإلكترونية، وقد اتخذت إجراءات عملية لإرساء قواعد التعلم الإلكتروني وتوفير المصادر التعليمية والمناهج عبر شبكات المعرفة، وتم التدرج في تنفيذ المراحل الموائية من المشروع، وقد تصل كلفته إلى خمسمائة مليون دولار أمريكي، بحيث تتوفر المعرفة للجميع بغض النظر عن الزمان والمكان وتوفير فرص التعلم المستمر للجميع في الأردن (الملاح، 2010).

التعلم الإلكتروني في فلسطين

أما على صعيد الواقع الفلسطيني فقد شهد انتشار أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات العشر الماضية نقلة مهمة من حيث النوعية والكمية. وقد ساهمت عوامل عديدة في ارتفاع مستوى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأراضي الفلسطينية، ومن أهمها: تطور نوعية التكنولوجيا والتقنيات المستخدمة في الاتصال، وزيادة كفاءة الاتصال، وانخفاض تكلفة الاشتراك في خدمات الاتصال المتنوعة وكذلك انخفاض تكلفة اقتناء أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بالإضافة إلى وصول هذه الخدمات وتوفيرها في مناطق الريف والمخيمات الفلسطينية، وازدياد الطلب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى توفر أنواع وتقنيات جديدة ذات كفاءة عالية وبأسعار معقولة تتناسب مع مستوى دخل الأسر في تلك المناطق (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009).

ولقد تأثر مستوى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأراضي الفلسطينية بشكل كبير بالظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وكانت ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العامل الأكثر تأثيراً على إعاقة نمو وتطور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطيني. وأسهمت الإجراءات الإسرائيلية في تكوين بنية تحتية ضعيفة ومتضررة، ومتطلبات تشغيل ذات تكلفة عالية. في المقابل، ساهمت خصوصية الوضع الفلسطيني بشكل كبير في تعزيز انتشار تكنولوجيا المعلومات، بحيث دفعت سياسات الحصار والإغلاق الإسرائيلية الأفراد والأسر وقطاع الأعمال الفلسطيني إلى التوسع في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في مجال استخدام الإنترنت (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009).

وكان من أهم أهداف الاستراتيجية الوطنية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد في فلسطين جسر الفجوة الرقمية وتعزيز بناء محتوى إلكتروني محلي يخدم القضايا

الأساسية للمجتمع الفلسطيني ووضع الاستراتيجيات التي تحقق التوظيف الأمثل للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب بجميع مراحلها وذلك من خلال:

- ربط جميع المدارس والمؤسسات التعليمية بالإنترنت فائق السرعة.

- إنشاء مراكز تكنولوجية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم واستغلالها بأوقات الدوام لخدمة الطلبة وأيام العطل وبعد ساعات الدوام لتدريب المواطنين ومحو الأمية الرقمية.

- نشر للمحتوى الإلكتروني التفاعلي في المناهج التعليمية على كافة المستويات.

- استكمال ربط المؤسسات الحكومية والمدارس والجامعات على الشبكة الحكومية وتطبيق المبادرات الوطنية الإلكترونية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2015).

وقد عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تطوير توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعليم والتعلم الإلكتروني)، وذلك ضمن خطتها لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، وقد خطت الوزارة عدة خطوات في هذا المجال وذلك في إطار تطبيق مشاريع مختلفة تركز على المكونات الأساسية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتي تتمثل في: البنية التحتية، المحتوى الإلكتروني، بناء القدرات، وتعزيز شبكة الاتصالات داخل المدارس للوصول إلى قدرة نفاذ عالية للمعلومات (الموقع الإلكتروني 2).

وقد شكل مشروع المدرسة الإلكترونية بالتعاون مع المجتمع الدولي ضمن خطط وزارة التربية والتعليم العالي للتطوير العملية التعليمية خطوة هامة في تطوير التعلم الإلكتروني في فلسطين، وكذلك إطلاق مواقع إلكترونية متخصصة في مجال التعلم الإلكتروني مثل موقع " شبكة المدارس الفلسطينية " زاجل " الذي يحتوي على مواد تعليمية مرئية ومسموعة، وقسم البرامج التعليمية المحوسبة والحوار التربوي والواحة التعليمية ونماذج الامتحانات وكتب المناهج المحوسبة وغيرها، وكذلك إطلاق عدة مواقع مثل منتدى المعلم الفلسطيني، وشبكة الأوس التعليمية، والملتقى التربوي وغيرها (الموقع الإلكتروني 3).

ويتم تطبيق التعليم الإلكتروني بين المدارس بنسب متفاوتة؛ فهناك مدارس يتم تطبيق التعليم الإلكتروني بنسبة كبيرة وذلك لتوفر الإمكانيات المختلفة، من أدوات تكنولوجية وقدرات بشرية، والتي تساعد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم داخل المدرسة بشكل فعال؛ وهناك مدارس يتم فيها استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متواضع؛ لعدم توفر الإمكانيات التكنولوجية؛ ومن أهمها خطوط الإنترنت التي توفر النفاذ لشبكة المعلومات (الموقع الإلكتروني 2).

وأما على صعيد مؤسسات التعليم العالي والجامعات نجد أن معظم الجامعات الفلسطينية تطرح تخصص لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات مختلفة، وقد طورت هذه الجامعات من المحتوى الرقمي لمواقعها الإلكترونية وأضافت خدمات جديدة لها، وأصبح التواصل بين الطلبة والمحاضرين وإدارات الجامعات يعتمد أكثر على هذه المواقع الإلكترونية، مثل الامتحانات، والنتائج، والتسجيل، والمحاضرات، والمشاريع والمنتديات العلمية وغيرها. وقد شكلت هذه الخطوات قفزة نوعية في تطوير المحتوى التعليمي للمواد الدراسية وتشجيع المحاضرين والطلبة إلى اعتماد هذا النمط التعليمي (التعلم الإلكتروني) في العملية التعليمية، ومن الأمثلة ما قامت به جامعة النجاح الوطنية بخصوص اعتماد التعلم الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية باستخدام النظام العالمي سكورم وبدعم من البنك الدولي وذلك كبادرة لإنتاج مواد إلكترونية (الموقع الإلكتروني 4).

والنظام العالمي سكورم (SCORM) اختصاراً للعبارة Sharable Content Object Reference Model التي تعني النموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي، وهو من المواصفات القياسية أو المعايير العالمية المستخدمة في تصميم التعلم الإلكتروني (E-learning Standards)، وعرفها في (Fee, 2009) بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والمواصفات مقتبسة من عدة مصادر لتوفير مجموعة شاملة من قدرات التعلم الإلكتروني التي تمكن المستخدم من الوصول إلى المحتوى، وإعادة استخدام التعلم القائم على الويب، وأتفق معه محمود (2012) وحدد أنها مجموعة من المبادئ التوجيهية لتطوير وتصميم المحتوى الإلكتروني، وتطوير

الأنظمة التي تدعم التعلم الإلكتروني. وقد عمدت مؤسسات ومنظمات كثيرة في العالم على وضعها؛ بهدف تسهيل البحث عنها والوصول إليها، وتبادلها، ونقلها بين النظم المختلفة، وإمكانية إعادة استخدامها، وتوفير لغة موحدة للمستخدمين بشكل يلئم احتياجاتهم، ويعتبر معيار سكورم من أهم معايير التعلم الإلكتروني.

وقد خطت جامعة النجاح الوطنية خطوات تدريجية نحو التعلم الإلكتروني، ويعد نظام تسجيل المسابقات الجامعية ونشرها على موقع الجامعة الرسمي ليس نظاماً جديداً للجامعة، فقد اعتمدت منذ زمن على أنظمة إلكترونية في العمل الأكاديمي، فهناك مثلاً وعاء المسابقات، الموجود على صفحة الجامعة الرئيسة، والذي يستطيع من خلاله الطالب والمدرس تنظيم عملية التسجيل للمسابقات من خلال واجهة إلكترونية يتم التحكم بها عن بعد من خلال شبكة الإنترنت (الموقع الإلكتروني 1).

وعمدت جامعة النجاح الوطنية مع بداية العام الجامعي 2009-2010 على تنفيذ مشروع التعلم الإلكتروني فيها، وقد شمل المسابقات الجامعية في مختلف كليات الجامعة العلمية والإنسانية، ويهدف هذا المشروع إلى تقديم الخدمة والفائدة لطلبة الجامعة، وإعطاء الطلبة فرصة لحضور والاستماع إلى محاضراتهم مرة أخرى، بالإضافة إلى نشر الفائدة لمن يرغب من غير الملتحقين بالجامعة بالتعليم عن بعد، كما شمل المشروع في بداياته تسجيل نحو ستة وعشرين مسابقاً تعليمياً ونشرها على موقع الجامعة الإلكتروني، وتشمل هذه المسابقات كليات الجامعة الإنسانية والعلمية كافة، وفي مختلف مراحل الدراسة الجامعية من السنة الأولى حتى السنة الأخيرة من الدراسة (الموقع الإلكتروني 1).

خصصت الجامعة لتنفيذ هذا المشروع طاقماً متخصصاً في التصميم والتنفيذ من موظفي الجامعة لمتابعة سير هذه العملية بكل دقة، وضمن إمكانيات الجامعة الداخلية التي استطاعت أن تخرج فكرة التعلم الإلكتروني إلى النور بسرعة فائقة، وعمدت الجامعة على تأسيس مركز التعلم الإلكتروني عام 2012 ليساهم في تحقيق أهداف خطة الجامعة الاستراتيجية المتمثلة بالسعي للنهوض بالتعليم العالي وتطويره وتعزيزه في كافة المجالات، وتوظيف التكنولوجيا كوسيلة

لتعزيز التعلم القائم (الموقع الإلكتروني 5)، وقد تمثلت أهداف مركز التعلم الإلكتروني في تحسين بيئة التعلم الإلكتروني في كليات وبرامج الجامعة الأكاديمية، وإنتاج المساقات المدمجة بجودة عالية، وتطوير مهارات الأكاديميين والطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني (الموقع الإلكتروني 6)، أما رؤية المركز تمثلت في الوصول إلى جودة عالية في التعلم والتعليم لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية والتدريبية والمجتمعية المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع المحلي والدولي ومجتمعات المعرفة (الموقع الإلكتروني 7).

وقد بينت إدارة المركز أن أنشطة المركز تمحورت في عدة مسارات تكاملية، حيث ركزت في الخطوة الأولى على نشر مفهوم التعلم الإلكتروني وتوعية أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من خلال عقد مجموعة من الندوات وعقد ورش تعريفية توعوية في الكليات المختلفة، وتلا هذه المرحلة بناء القدرات لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والفنيين من خلال عقد الدورات التدريبية، وفي المرحلة الثالثة تم تصميم المساقات وتصميم ما يلزمها من وسائط متعددة وامتحانات محوسبة وتقويم المساقات وتقديم الدعم الفني والتقني والتربوي (الموقع الإلكتروني 8).

وجرى العمل على مدار السنوات الماضية على تأهيل الكثير من مدرسي الجامعة لتجهيز محاضراتهم بالاعتماد على نظم الوسائط المتعددة الحديثة بدلاً من نظم التدريس التقليدية، وعملت الجامعة من خلال العديد من أعضاء الهيئة التدريسية على تحويل مساقاتهم إلكترونياً، وقامت بتأسيس قاعات صافية نموذجية مجهزة بكل ما يلزم من معدات وتقنيات وكاميرات تصوير متعددة وألواح ذكية بحيث يمكن تصوير المحاضرات بجودة عالية، وعمل المونتاج اللازم وتبويبها بشكل متسلسل بحيث يمكن للطلاب والباحث الوصول لها بسهولة إما من خلال استخدام الشبكة الداخلية في الجامعة أو من أي مكان في الخارج، وتسعى الجامعة إلى تعميم تجربة التعلم الإلكتروني على جميع المدرسين في الكليات الإنسانية والعلمية كافة، وتعتبر إدارة الجامعة ضمن خطتها الاستراتيجية أن التعلم الإلكتروني يعد عاملاً معززاً ومساعداً للتعليم

التقليدي وليس بديلاً عنه، وحسب نظام الجامعة يتوجب على الطلبة حضور محاضراتهم بشكل دوري (الموقع الإلكتروني 1).

أهداف التعلم الإلكتروني

يحقق التعلم الإلكتروني أهدافاً تسعى إلى تطوير العملية التعليمية برمتها، وكذلك يسعى إلى تطوير طرق تقديم التعليم، من خلال الاعتماد على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، والاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم، وبالنظر إلى مفهوم التعلم الإلكتروني نجد أنه يهدف إلى تحقيق الكثير من الغايات، فأشار الحيلة (2007) إلى أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى دعم وتعزيز عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات وعقد الحوارات والنقاشات التربوية الهادفة لتبادل الخبرات، وذلك عن طريق استخدام شبكات الاتصال المختلفة، ويسعى لزيادة كفاءة كل من المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية، وهذا ما أكدته استيتية وسرحان (2008) إضافةً إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة المحيطة، من خلال تقنيات إلكترونية متنوعة تؤدي دورها إلى تنوع أدوات الاتصال والتواصل، وتنوع مصادر الحصول على المعلومات ووسائل اكتساب الخبرات.

وأضاف اسماعيل (2009) أهدافاً أخرى للتعلم الإلكتروني تتمثل في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال بيئات التعلم المحفزة التي يوفرها التعلم الإلكتروني للطلبة لضمان استعداد الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في ظل عصر المعرفة، وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لذلك، ويهدف أيضاً إلى توفير فرص تعلم متعددة وذات جودة مرتفعة لمساعدة الطلبة على التفاعل مع النهضة الإلكترونية.

كما يجد هندواي وآخرون (2009) أن التعلم الإلكتروني يفتح المجال لشرائح أكبر من الطلبة للالتحاق في العملية التعليمية وخاصة سكان المناطق النائية والبعيدة عن مراكز التعليم، ويوفر الفرصة للطلبة للاستفادة من الخدمات المختلفة في العملية التعليمية في الجامعات مثل التسجيل المبكر للمسابقات، وتقديم طلبات الالتحاق، كما ويتيح الفرص لتعويض النقص في بعض

القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية التي توفر دروس لأساتذة مميزين من مختلف أنحاء العالم، وأضاف أيضاً أن التعلم الإلكتروني يعمل على تغيير دور المتعلم من خلال توسيع دائرة التفاعل لتشمل المعلم والزملاء ومصادر المعرفة المختلفة، وتعديل شكل الفصل الدراسي ليتماشى مع عصر التكنولوجيا بما يساعد في خلق جيل إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

ونلاحظ مما سبق أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى تحسين العملية التعليمية على مختلف مستوياتها وتحسين مخرجاتها لتلبية احتياجات المجتمعات والأفراد، ويجد الحلول لكثير من المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيقها لأهدافها، وأشار محمود (2012) أن تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني يتطلب التحضير لذلك من خلال توفير البنية التحتية اللازمة، من شبكات إنترنت وأجهزة حاسوب وبرمجيات وغيرها من المستلزمات المادية للتعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني على مختلف مستويات المنظومة التعليمية المعلم، والمتعلم، والمجتمع، والبيئة، والبيت، والجامعة بهدف خلق تفاعل إيجابي مع هذا النظام، كما تبرز الحاجة إلى تدريب المعلم والطلبة لتسهيل التعامل مع هذا النظام.

خصائص ومزايا التعلم الإلكتروني

يرتبط التعلم الإلكتروني بالعديد من الخصائص والمزايا منها ما أورده هنداوي وآخرون (2009) قدرته على توسيع الفرص التعليمية للأفراد بغض النظر عن السن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير على الوصول إلى المحتوى في أي مكان وزمان، ودوره في نشر الثقافة الإلكترونية، مما يسهل على المتعلم الوصول إلى المعرفة الرقمية، مثل الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبات الإلكترونية وهذا بدوره يسهل ويخدم عملية التعلم الذاتي ويحقق مبدأ التعلم المستمر.

ويرى سالم (2004) أن أهم ما يميز التعلم الإلكتروني هو تمكنه من إتاحة الفرصة للمتعم التحكم في تعلمه من خلال التفاعل مع بيئات التعليم الرقمية، وأنه يسهم في تنمية التفكير

وإثراء عملية التعلم، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للاعتماد على أنفسهم، وقد اتفق معه أـجـرـوال (Agrawel, 2009) حينما اعتبر أن التعلم الإلكتروني يضيف على عملية التعليم صيغة الفردية، ويحقق المساواة بين الأفراد في الحصول على فرص التعليم ويسهم في جعل التعليم عملية منتجة من خلال المساهمة في تسهيل عملية الوصول إلى المعرفة، وأضاف محمود (2012) أن التعلم الإلكتروني يجعل عملية التعليم أكثر سهولة، بمعنى أنه يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين المتعلم والمعلم، ويحقق التعاون والتفاعل بين المتعلمين من خلال المشاركة في المعرفة وتخطي الحواجز والمعوقات المختلفة.

وأشار شحاتة (2009) إلى أنه يسهم في تنمية التفكير وينمي القدرات الإبداعية والناقدة للمتعلم، ويزيد من نشاط الطلبة وفاعليتهم في تعلم المادة لأنه يعتمد على طريقة حل المشكلات، ويقدم المحتوى التعليمي بطرق متنوعة من صور، ومقاطع فيديو ورسومات ومحاكاة، وكتب إلكترونية ومقررات إلكترونية وغيرها؛ مما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة ودافعية للمتعلمين، وأضاف إلى ذلك تميزه بتوفير حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح ما يريد من استفسارات عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة، وكما أنه يوفر تنوعاً في مصادر التعلم فإنه يوفر أيضاً تنوع زملاء المتعلم من مختلف أنحاء العالم، فلا يجد صعوبة في التعرف على أصدقاء من مختلف العالم يتبادل معهم الخبرات والآراء مما يزيد من رقة التفاعل فتصبح لا تقتصر على زملاء الصف.

وبتمتع هذه السمات والمزايا التي يتمتع فيها التعلم الإلكتروني نجد أنه يتفق مع التعلم التقليدي في الهدف من عملية التعلم ويختلف معه في الطريقة المتبعة لتحقيق ذلك الهدف، ويتمثل هدف هذين النوعين من التعليم في الحصول على مخرجات تتميز بالمعرفة المتقدمة وعلى مستوى عال من وقادة على مواكبة وتلبية متطلبات العصر الحديث، في حين تختلف الطريقة التي يستخدمها كل منهما في تحقيق غاياته وأهدافه.

ومن هذا المنطلق فأنتنا نلاحظ عدة فروق واختلافات بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي وقد ذكر دعمس (2009، ص185-187) عدد من هذه الفروق أهمها ما نراه في الجدول التالي:

التعلم الإلكتروني	التعلم التقليدي	
المتعلم غير ملزم بوقت محدد وبمكان معين لاستقبال عملية التعلم.	يستقبل جميع الطلبة عملية التعلم في نفس المكان والزمان.	1
يقدم المحتوى التعليمي بشكل أكثر إثارة وأكثر دافعية من خلال التنوع الذي يقدمه المقرر الإلكتروني في هيئة نصوص وصور ولقطات فيديو وغيرها.	يقدم المحتوى التعليمي بصورة تقليدية على صورة كتاب مطبوع يحوي النصوص وبعض الصور غير الدقيقة ويتم التعامل معه بصورة روتينية دون إثارة.	2
يوفر حرية التواصل مع المعلم في أي وقت عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.	يحدد التواصل مع المعلم بوقت المحاضرة الذي لا يتسع لجميع الطلبة بطرح استفساراتهم ولا يتسع للمدرس للرد عليها.	3
دور المعلم يتحدد بالتوجيه والإرشاد والمساعدة.	دور المعلم هو ناقل للمعلومة.	4
سهولة تحديث المواد لمواكبة كل ما هو جديد.	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير.	5
يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم المعرفة وفقاً لاحتياجات وقدرات الفرد.	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحتوى بطريقة شرح واحدة.	6
يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي قدرات الطالب الإبداعية.	يعتمد على الحفظ للمعلومات ويركز على الجانب المعرفي ويهمل الجوانب الأخرى.	7
يتفاعل الطلبة مع زملاء من مختلف أنحاء العالم فليس هناك حدود للتعرف على زملاء من أي مكان والتفاعل معهم.	يقصر التفاعل بين الطلبة على الزملاء الموجودين داخل الصف أو الجامعة التي يرتادها المتعلم.	8

المرجع: (دعمس، 2009، ص185-187).

الأدوار الجديدة لكل من المعلم والمتعلم في ظل التعلم الإلكتروني

للمعلم مكانة خاصة ومهمة في العملية التعليمية، بل إن نجاحها لا يتم إلا بمساعدة المعلم، وذلك لما يتمتع به من كفاءات وقدرات، وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم، والذي يساعد المتعلم على التعلم ويجهزه لاكتساب المهارات والخبرات التربوية. وقد تغير دور المعلم من الوقت الذي يعتمد على الورقة والقلم كطريقة أساسية للتعليم والتعلم إلى الوقت الذي يعتمد فيه على الكمبيوتر والإنترنت، وتحول الاهتمام من المعلم الذي كان يعتبر محور العملية التعليمية إلى الطالب (جامعة الدول العربية، 2009) وترى عليوة (2008) أن هذا التغيير والتطور في أدوار كل من المعلم والمتعلم لم يحدث فجأة وإنما تدريجياً وعلى مراحل متعددة ومتداخلة.

إن التعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر فاعلية وأهمية ويزداد صعوبة، فهو يدير العملية التعليمية بكفاءة عالية، وإبداع، ويعمل جاهداً على تحقيق التطلعات نحو التقدم والازدهار والتطور، وقد أصبحت مهام المعلم مزيجاً من مهام القائد والناقد والموجه (سالم، 2004)، ويرى زيتون (2002) أنه تغير تبعاً لذلك دور المعلم وطبيعة وظيفته، فلم يعد المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات، ولم تعد عملية التعلم تدور حوله، وأصبحت وظيفة المعلم كمصمم لبيئة التعلم، وانتقل من مجرد تحضير الدروس لتقديمها بالطرق التقليدية إلى تصميم المواقف التعليمية، وانتقاء الوسائل المختلفة كمصادر للمعلومات، وهو الذي يخطط لتحقيق التفاعل بين المتعلم والوسيلة التعليمية، وتكمن مهمته في تسهيل عملية التعلم، وبذلك ينبغي أن تتلاشى الصورة التقليدية لعملية التعلم ذات المقاعد الثابتة والروتين الجامد وأسلوب التعلم الذي يقوم على التلقي، والتلقين، والحفظ، والاسترجاع.

وينظر هنداوي وآخرون (2009) إلى المعلم في نظام التعلم الإلكتروني باعتباره مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء والمهمة الأصعب في تحديد أعداد المتعلمين بالمقررات الإلكترونية، ومواعيد اللقاءات، وفي تشجيع وحث المتعلمين على التعاون، والتحاور، وتشجيعهم على استخدام مصادر التعلم الإلكتروني المتنوعة، ويرى الفريجات (2010) أنه يمكن للمعلم أن

يؤدي دوراً مهماً في الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، ولتحقيق ذلك يتوجب عليه أن يفهم ويدرك تماماً المقصود بمفهوم التعلم الإلكتروني، وأن لا يفترض أنه مجرد استخدام للحاسوب أو التلفاز كوسائل تعليمية.

ويعتقد الطاهر وعطية (2012) أنه يتوجب على المعلم أن يدرك أهمية هذا النوع من التعلم، كأداة فاعلة تستجيب لمتطلبات التقدم التقني والتطور العلمي من جهة، وتستجيب لمتطلبات وحاجات المتعلم والتعليم من جهة أخرى، وإذا ما أدرك المعلم ذلك فإن عليه العمل على الأخذ بالاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وتضييق الفجوة بين المعلم والتقدم التقني، وهذا يستدعي جهداً من جانب المعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة من التعلم الإلكتروني.

وحتى يقوم المعلم بدوره بفاعلية في التعلم الإلكتروني عليه أن يكون خبيراً في طرق البحث عن المعلومة، وليس الخبير في المعلومة نفسها، فقد تحول دوره إلى ما يشبه المرشد في عالم يضج بالمعلومات، وعليه أيضاً أن يمتلك روح المبادرة وحب التجريب، ويمتلك المهارات والقدرات التي تجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات بحكمة ووعي، ويمتلك استراتيجيات مختلفة لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي والجسمي ليضمن استمراره، ويمتلك القدرة على رسم الاستراتيجيات اللائقة لإحداث التعليم المرغوب فيه، على ضوء معطيات تقنية تربوية حديثة (الطاهر وعطية، 2012؛ شحادة، 2010).

أما فيما يتعلق بدور المتعلم فيرى اثنوية وعليان (2010) إن المتعلم هو محور العملية التعليمية وأن التعلم يهدف إلى تزويد المتعلم بالخبرات والقدرات والمهارات التي تمكنه من النجاح في حياته، ومواجهة التحديات المستقبلية بطريقة علمية تستند إلى التفكير العلمي السليم لحل المشكلات، ومن الواضح أن هذا النوع من التعلم لا يمكن تحقيقه من خلال الوسائل التقليدية التي تعتمد على التلقين والإلقاء.

وللمتعلم دور فعال ومهم في عملية التعلم الإلكتروني، فبدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة أصبح من يكتشف الموضوعات ومن يصل بنفسه إلى المفاهيم التي أراد المعلم والمقرر

الإلكتروني أن يوصلها له، بطريقة تدفعه ليس لاستيعاب كامل المضمون العلمي في المادة التعليمية فقط، وإنما الاستزادة من المعلومات عبر الاطلاع على مصادر تعليمية أخرى أينما توفرت، وبذلك حدث تحول نوعي في دور المتعلم من الدور التقليدي الذي يتلخص في حفظ المعلومات الواردة في الكتب الدراسية المعتمدة، وتخزينها في الذاكرة واستدعائها وقت الامتحان، إلى الدور الإيجابي الذي يجعله مشاركاً فاعلاً يناقش ويحاور، ويعرض أفكاره بحرية، وينتقد أفكاراً، ويعرض أفكاراً وآراء، ويسهم في تطوير وإنتاج المعرفة، وقادراً على استخدام الحاسوب بمهارة فائقة (دعمس، 2009).

ويقع على عاتق المتعلم جزء كبير من عملية التعلم، فهو مكلف بالقيام بالنشاطات والتكليفات التي يقدمها المعلم من خلال بيئة التعلم الإلكتروني، ويقع عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتنوعة التي يقدم بها المحتوى الإلكتروني، وهذا يتطلب منه أن يمتلك مهارة التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة، وأن يكون قادراً على التفاعل مع برامج المحادثة على الإنترنت وغيرها من المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع المتغيرات التي يطرحها التعلم الإلكتروني (شمى واسماعيل، 2008).

مما سبق نلاحظ أن التطور الذي حصل في العملية التعليمية في ظل التعلم الإلكتروني أدى إلى ظهور أدوار جديدة لكل من المعلم والمتعلم، وإلى تغيير الأدوار التي اعتاد كل من المعلم والمتعلم على أدائها في ظل التعلم التقليدي، ونلاحظ تعدد وتنوع تلك الأدوار، وكلاهما يحمل على عاتقه جزء من مسؤولية النهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق أهدافها العامة، والسير بها في الاتجاه الصحيح لمواكبة التطور العالمي.

التحديات أمام التعلم الإلكتروني

بالرغم من إدراك الأهمية البالغة للتعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم ودرورها الفاعل في تحسين وتطوير التعليم والتعلم، إلا أنها لم تلقى حتى الآن من الجهات والمؤسسات التعليمية وخاصة في الدول العربية ما يتناسب مع تلك الأهمية من جهود ورعاية.

بالإضافة إلى ضعف الاهتمام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، فالتعلم الإلكتروني ما زال في المركز الثانوي لأساليب التدريس بعد الأساليب التقليدية كالمحاضرة والشرح اللفظي، ولا يشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، بل يحظى بالدعم اللفظي أكثر من الممارسة الفعلية (اشتوية وعليان، 2010)، وأنه لا زال يواجه بعض العقبات والتحديات سواءً أكانت تقنية أو فنية أو تربوية، ومع ذلك فإن استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يزداد يوماً بعد يوم، ويأخذ أشكالاً عدة، ويحقق العديد من الأهداف لما يتمتع به من المزايا (الراضي، 2010).

وهناك العديد من التحديات التي قد تقف عقبة في طريق استخدام التعلم الإلكتروني، ومن أبرز تلك التحديات كما يراها طلبة (2008) والنوايسة (2007) الحاجة المستمرة لتدريب الإداريين والمعلمين والمتعلمين، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وفق المعايير المتبعة في التصميم، والحاجة إلى سن تشريعات للاعتراف بجودة وفاعلية المقررات الإلكترونية مقارنةً بالمقررات التقليدية.

أما اشتوية وعليان (2010) فوجدوا أن عدم إلمام المتعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة، وعدم قناعة بعض رجال التعليم من إداريين ومعلمين بأهميته، بالإضافة إلى ضعف استجابة المتعلمين مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة، وضعف في كفاءة بعض المعلمين في مجال استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية هو من أهم التحديات أمام التعلم الإلكتروني.

أنواع التعلم الإلكتروني

لقد اتفق الكثير من المهتمين في التعلم الإلكتروني منهم، طلبة (2008) ودعمس (2009) ومحمود (2012) والطاهر وعطية (2012) على أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية للتعلم الإلكتروني، وأكدها الشناق وبني دومي (2009) كما يلي، أولاً: التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)، وهو ذلك النوع من التعلم الإلكتروني الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه أمام الحواسيب المستخدمة في التعلم

الإلكتروني، وذلك من أجل إجراء الحوارات والتفاعل بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم، ويتم هذا التفاعل من خلال المشاركة في المنتديات واستخدام السبورة الإلكترونية البيضاء، أو تلقي الدروس في بيئات الفصول الافتراضية، ويمتاز هذا النوع من التعلم الإلكتروني من تمكين المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية، لكنه بالطبع يحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

أما النوع الثاني هو: التعلم غير المتزامن (Asynchronous E-Learning)، وهو التعلم الإلكتروني غير المباشر وينفصل فيه المتعلم والمعلم مكاناً وزماناً وليس هناك حاجة لتواجدتهما في نفس الوقت، حيث يقوم المعلم بإضافة عناصر المحتوى التعليمي ويرفق مصادر التعلم وخطة التدريس وطرق التقويم على الموقع التعليمي الإلكتروني، بشكل يتيح للمتعلم التفاعل معها وتقديم استجاباته للمعلم، وطرح أي استفسار أو تساؤل على المعلم من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات، والمعلم بدوره يجيب عن ذلك بنفس الطريقة، وتمتاز هذه الطريقة بإعطاء المتعلم الفرصة في استرجاع المحتوى كلما احتاج إلى ذلك، والتفاعل معه في الوقت المناسب لظروفه وقدراته. ولكن من سلبياته عدم قدرة المتعلم على الحصول على تغذية راجعة فورية، وغياب التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم مما يجعل كل منهما في عزلة عن الآخر (الشناق وبني دومي، 2009).

وأما النوع الثالث: التعلم المتمزج أو المدمج (Blended Learning)، ويتم فيه دمج التعليم ما بين فصول تعطى بشكل مباشر للمتعلمين كما هو الحال في فصول التعليم التقليدية جنباً إلى جنب مع لقاءات ونشاطات وتفاعل عبر شبكة الإنترنت، ويمكن القول بأنه مزيج من التعلم الإلكتروني المتزامن والتعلم الإلكتروني غير المتزامن (الشناق وبني دومي، 2009).

وقد أضاف الطاهر وعطية (2012) نوعين جديدين من أنواع التعلم الإلكتروني تبعاً لطريقة الاستخدام ولطريقة توظيفه في العملية التعليمية وهما: التعلم الإلكتروني المساعد (Supplementary e-learning)، واعتبرا أن هذا النوع يوظف أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم التقليدي، ويتم هذا التوظيف إما خارج القاعات الدراسية، أو أثناء التدريس في

حجرات الدراسة التقليدية وقاعات المحاضرات، أما النوع الثاني فهو ما يسمى بالتعلم الإلكتروني المنفرد أو المفرد (Solitary e-learning)، واعتبرا أن هذا النوع من التعلم الإلكتروني من نماذج التعلم عن بعد، حيث يتم في بيئة افتراضية وبشكل فردي، ويتفاعل المتعلم مع المقررات ومحتواها من خلال شبكة الإنترنت ولا يتطلب حضور الطالب إلى غرف الصف التقليدية، بل يتم في بيئة افتراضية.

أما النوع الذي تتبعه معظم الجامعات الفلسطينية بشكل عام وجامعة النجاح الوطنية بشكل خاص فهو التعلم المدمج الذي يتم فيه الدمج ما بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.

التصميم التعليمي للمحتوى الإلكتروني

إن تصميم النظم التعليمية يتعلق باختبار أفضل الطرق للوصول إلى إحداث التغييرات المرغوبة في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه فإن التصميم التعليمي يساعد على إحداث تغييرات فعالة في الأداء الناتج عن التعلم الإلكتروني في حال تنفيذه بطريقة دقيقة وصحيحة، ليقدم ميزة ذات أهمية بتركيزه على تعليم المستقبل باعتبار أن تطوير تعليم اليوم يعزز ويدعم تعليم المستقبل (إسماعيل، 2009).

إن مرحلة إعداد المادة التعليمية في الصف التقليدي كانت تتم بشكل مباشر من قبل المدرس، بالاعتماد على خبرته ومهاراته في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلم. أما في التعلم الإلكتروني فإن الأمر مختلف، حيث يتم تصميم المادة التعليمية مسبقاً خارج الصف الدراسي، ويقوم معد المادة التعليمية بترتيبها بالشكل المناسب، وبالتالي تعتمد على خبرته في التعليم ومهاراته في التعامل مع التقنيات الإلكترونية الحديثة، وكذلك قابلية المتعلم للوصول إلى تلك المادة التعليمية لتحقيق الاستفادة منها (Brown and Lippincott, 2003).

وتمر عملية التصميم التعليمي للتعلم الإلكتروني بالمراحل التالية:

1. التحليل (Analysis): يبدأ تصميم التعلم الإلكتروني بتحليل متطلبات واحتياجات العملية التعليمية، وتحديد وتحليل خصائص واحتياجات الطالب، ثم تحديد وتحليل المعلومات والمهارات التي يحتاج الطالب لاكتسابها مع مراعاة أهداف ومخرجات العملية التعليمية، وتحليل خصائص المتعلمين لتكوين صورة واضحة عن قدراتهم ومهاراتهم للمساعدة في إعداد المادة التعليمية التفاعلية المناسبة. وتتضمن هذه المرحلة أيضاً الحاجة إلى تحليل موقع الإنترنت للمؤسسات التعليمية، وتحليل قاعات الدراسة الإلكترونية، واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني بالمؤسسة التعليمية لتحديد المواد والميزانية اللازمة لذلك (إسماعيل، 2009)، (Salmon, 2002).

2. التصميم (Design): مما لا شك فيه أن المستوى المعرفي للمتعلمين يختلف من شخص لآخر، ولا يوجد هناك اثنين لهما نفس القابلية والقدرة للتعامل مع المادة التعليمية، لذلك فإن تحديد المستوى التعليمي للمتعلم يعد ضرورياً ومهماً من أجل تحديد طبيعة المادة التعليمية المطلوب إعطاؤها للمتعلم (Christe, 2003)، ويجب أن يتيح التصميم لعضو هيئة التدريس مساعدة المتعلمين في اكتشاف المادة التعليمية بمفردهم قبل أن يبدأ باستعراض المادة التعليمية باستخدام أدوات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني (إسماعيل، 2009)، كما ويتضمن التصميم تحديد الأسس العامة للتعلم الإلكتروني، وتحديد الأهداف والاستراتيجيات، والأساليب التعليمية المختلفة والضرورية لتحقيق الأهداف (العززي، 2010).

3. التطوير (Development): بعد مرحلة التصميم يتم تنفيذ الوحدات التعليمية التي تشكل المقرر، وتستخدم الطرائق المختلفة لبناء المادة التعليمية، كما تتضمن هذه المرحلة وضع الخطط للاستفادة من المصادر المتوافرة لإعداد المواد التعليمية وتطويرها (حمدان والعبيدي، 2007).

4. التطبيق (Implementation): يتم في هذه المرحلة إعداد خطة تنفيذ التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني، ويحدد أدوار كل من عضو هيئة التدريس والطلاب، ومتطلبات تشغيل النظام وكيفية تفاعل المتعلمين، ويتم التطبيق من خلال أماكن تعلم متنوعة من بينها القاعات

الدراسية والمعامل التعليمية ومراكز الإنترنت، وتقدم المستحدثات التكنولوجية طرق متنوعة لتوفير التفاعلات المختلفة بين عناصر العملية التعليمية (إسماعيل، 2009). وتعزز المواد والمصادر المتوافرة باستمرار من خلال ما يطرحه التقدم العلمي المستمر من تقنيات إلكترونية جديدة تستخدم المادة التعليمية من أجل إيصالها إلى المتعلمين بأقل جهد ووقت (Curstis and Lawson, 2001)، كما يتم في هذه المرحلة تحليل النتائج باستمرار من خلال فحص مدى استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية المطروحة، وكذلك تشخيص مواطن الضعف التي تحتاج إلى إعادة تصميم جديدة تؤدي إلى تحديث المادة التعليمية وطرق إيصالها للمتعلم (حمدان والعبدي، 2007).

5. التقييم (Evaluation): ويتضمن التقييم للمواد التعليمية ومدى كفايتها وملائمتها للمساق، وكذلك مدى الفائدة التي تحققها، ومن ثم إجراء التقييم النهائي أو الختامي (العنزي، 2010).

وقد ظهرت العديد من نماذج التصميم التعليمي وهي كلها متقاربة مستندة إلى المراحل الخمس السابقة، والاختلاف بينها يكون في اعتماد نموذج ما على التوسع في مرحلة دون أخرى ومن هذه النماذج: نموذج جانبيه وبروجرز، وكمب، ووديك وكاري، وجيرلاك وإيلي. الخ (العنزي، 2010، ص136).

نظم إدارة التعلم الإلكتروني (e-Learning Management System)

أشارت العنزي (2010، ص109) أن نظم إدارة التعلم الإلكتروني "عبارة عن نظام حاسب آلي متكامل لخدمة العملية التعليمية عن بعد، حيث يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس أو المدرب".

ونظام إدارة التعلم الإلكتروني هو برنامج يساهم في إدارة ومتابعة عملية التعليم، وتنظيم أنشطة الطلبة التعليمية مما يجعلها تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعليم، بالإضافة إلى دوره في تنفيذ الجوانب الإدارية بالمؤسسة التعليمية، ويمتاز نظام إدارة التعلم

الإلكتروني بسهولة الاستخدام، والمرونة في التعامل حيث تقدم المادة التعليمية للطلبة عن طريق الإنترنت، وتوزيع الواجبات، وتقديم الاختبارات إلكترونياً، والمشاركة في منتديات النقاش الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وغيرها من الخدمات التي يوفرها نظام إدارة التعلم الإلكتروني (اسماعيل، 2009).

ويؤدي نظام إدارة التعلم الإلكتروني الدور الأكبر في إدارة التعليم من الخدمات الإدارية المقدمة، مثل التسجيل وتقديم طلبات التسجيل والالتحاق، إلى التطبيق العملي في الفاعات الدراسية، والمنتديات، ومؤتمرات الفيديو وغيرها من أدوات إدارة التعلم الإلكتروني. وتأتي أهمية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الدمج بين أدوات متنوعة في نظام يعمل كمنظومة متكاملة لإدارة عمليتي التعليم والتعلم (اسماعيل، 2009).

وأشارت العنزي (2010) أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني يتكون من: المادة وهي المحتوى التعليمي، وعضو هيئة التدريس، والمتعلم، والبيئة التعليمية التي تعتبر الوسيط للتفاعل، والتقييم، والمحاكاة، إضافة إلى أدوات الاتصال والتفاعل سواءً أكانت بالواجهة مباشرة بين المعلم والمتعلم في نفس المكان والزمان، أو غير مباشرة من خلال وسيط مثل الإنترنت.

وقد تعددت أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وفق تعدد شركات نظم إدارة المحتوى ومن أهم النظم المستخدمة:

- Moodle: وهو نظام مفتوح المصدر ومجاني تدعمه جمعية Moodle، والنظام تتوفر فيه واجهة عربية، ويوفر خدمات مميزة تتفوق على العديد من الأنظمة التجارية الأخرى، ونظام الموودل يتم تحديثه بشكل مستمر بدون أي تكلفة لاستخدامه مع توفره بالعديد من اللغات العالمية ومنها اللغة العربية (اسماعيل، 2009)، ويقصد بأنه برنامج مفتوح المصدر أنه يحق للجميع بأن يقوم بتحميله، وتركيبه، واستعماله، وتعديله وتوزيعه مجاناً، وهو برنامج سهل الاستعمال وأيضاً سهل التطوير، كما أنه يوفر إمكانية عرض الدروس والتمارين والامتحانات والإعداد والتقييم من قبل المدرسين للطلبة المسجلين في المقرر

الإلكتروني، ويوفر العديد من الخدمات منها: تقديم أنشطة تعليمية، من واجبات ومهام واختبارات وغيرها، ونشر وتهيئة العديد من المصادر التعليمية التي تحقق الفائدة للطلبة كالمكتبات الرقمية والملفات الإلكترونية والملفات الصوتية وملفات الفيديو والصور، يوفر وسائل للاتصال والتعاون بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمدرس كالدونات الإلكترونية والبريد الإلكتروني وصفحات الدردشة ومنتديات الحوار والنقاش وغيرها من الوسائل التي تحقق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية (الموقع الإلكتروني 9).

وأشار الحسن (2012) عدداً من ميزات الموودل منها، سهولة بناء المنهاج الإلكتروني، وإمكانية إنشاء الدروس والمهام والاختبارات والوثائق والأنشطة والاستبانات، وإعطاء التقارير المفصلة عن الطلاب والمهام التي يضعها المعلم أو المدرب، إضافة إلى إحصائيات تتابع الطالب من بداية دخوله إلى النظام حتى خروجه، وإمكان إنشاء ورشات العمل والمجموعات التي يمكن أن تتحدد على أساس المهام المطروحة أو المستوى العلمي أو غير ذلك، ويتيح إمكانية التصحيح التلقائي حسب معايير يحددها المعلم للاختبارات التي يمكن أن تحوي اختياراً من متعدد، أو صح وخطأ، أو غيرها من أنماط الاختبارات.

- Dokeos: وهو نظام لإدارة التعلم الإلكتروني ويستخدم في أكثر من 1000 مؤسسة تعليمية لإدارة التعلم الإلكتروني وبرامج التعلم المبرمجة (اسماعيل، 2009)، ومن أهم ميزات أنه يوفر إمكانية إنشاء محتوى التعلم عبر الإنترنت، وي طرح اللقاءات التعليمية عبر الفيديو، كما ويوفر أدوات من أجل جدول الأعمال والإعلانات والدردشة والمنتديات والاختبارات، بالإضافة إلى أنه لديه ميزة "التدريب" للتفاعل مع المتعلمين باستعمال جداول الأعمال والمنتديات والدردشة ولقاءات الفيديو والتفاعل مع المهام والأسئلة ذات الأجوبة الكتابية (الحسن، 2012).

الوسائط المستخدمة لتحقيق التفاعل خلال التعلم الإلكتروني

لقد تركت التغييرات التقنية والزيادة السريعة للمعلومات تأثيرات واضحة على العملية التعليمية، أصبح من الضروري الاعتماد على التقنية لإحداث الترابط بين التعلم من ناحية،

والتكنولوجيا من ناحية أخرى، وذلك للنهوض بدور المتعلم في العملية التعليمية، والانفتاح على آفاق واسعة من المستجدات المعتمدة على التعلم الإلكتروني، للمساعدة في تعدد الوسائل المستخدمة في التعليم، وإبعاد الروتين الممل عن العملية التعليمية (عليوة، 2008).

ويعد التفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم داخل حجرات الدراسة من أهم الموضوعات التي استحوذت على اهتمام التربويين وذلك تبعاً لما أكدته الأبحاث والدراسات على أهمية عملية التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في إثارة دافعية المتعلمين ودوره في تحسين نواتج التعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية، وقد وجد محمود (2012) أن برامج التعلم الإلكتروني، تدعم التفاعل داخل أفرادها وتشجع لديهم اتجاهات إيجابية متنامية نحو التعلم، وتحقق معدلات إنجاز أكاديمي مرتفعة ونسبة تسرب أقل نسبياً مقارنة بغيرها من البرامج التقليدية، وارجع ذلك إلى قدرة تقنية الاتصال المستخدمة في التعلم الإلكتروني على تقريب المسافة المكانية بين الطرفين (المعلم والمتعلمين)، مما يوفر فرص أكبر لدعم المتعلم وتوفير مجالات متعددة للحوار والنقاش.

وحدد محمود (2012، ص170) ثلاثة أنواع من التفاعل التي تحدث في بيئة التعلم الإلكتروني وهي: تفاعل المتعلم- المحتوى وينتج عنه تعديل في خبرة المتعلم المعرفية وفهمه، تفاعل المتعلم- المعلم مما يدعم عملية التعلم وتقويم أداء المتعلم لحل ما يعترضه من مشكلات، تفاعل المتعلم- المتعلم ويدعم تعلم الطلبة ويحدث في حضور أو غياب المعلم.

وأشار الملاح (2010) إلى دور التعلم الإلكتروني في زيادة التفاعل بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم، من خلال سهولة الاتصال بين تلك الأطراف في عدة وسائط مثل مجالس النقاش، والبريد الإلكتروني وغيرها من الوسائط التقنية التي تحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل، وأيضاً تتيح فرصاً لتبادل وجهات النظر والأفكار مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم من المعرفة والآراء القوية من خلال ما اكتسبه من مهارات ومعارف في مختلف المنتديات التفاعلية، وتتيح الفرصة الكاملة للطلبة للإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج أو خوف، وتمكنه من التغلب على العقبات التي تحرمه هذه الميزة إما بسبب سوء تنظيم المقاعد، أو

الخجل، أو ضعف صوت الطالب، أو غيرها من العقبات، لأن هذا الأسلوب في التعلم يجعل الطلبة يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والتغلب على مشكلات المتعلمين الذين يشعرون بالخوف أو القلق.

ويمكن توضيح أهم وسائط التي تتم خلالها عملية التفاعل والتواصل إلكترونياً خلال التعلم الإلكتروني كما يلي:

الويكي Wiki: هي إحدى الخدمات المتاحة على الويب التي تسمح للمستخدمين بإمكانية إضافة أو حذف أي محتوى بسهولة، وهي عبارة عن مواقع متخصصة لمجموعة من المستخدمين، وتتكون الويكي من صفحة رئيسية يتم من خلالها تسجيل المتعلمين وتسجيل الأفكار والموضوعات الخاصة بهم، ثم يقوم المعلم بطرح الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالمقرر على الصفحة الرئيسية للويكي، ويندرج تحتها مجموعات ويكي فرعية بحيث تخصص واحدة لكل مجموعة تعلم تعاونية، ينخرط المتعلمين في كل مجموعة بدراسة فرعية والبحث من مصادر المعلومات لإلكترونية المختلفة وتسجيل أفكارهم في الويكي الفرعية الخاصة بهم، مع توفير تقييم ذاتي لأعمال مجموعتهم، ويمكن للمعلم استخدامها في تحميل وثائق يحتاج إليها المتعلمون (شحاته، 2009).

البريد الإلكتروني E-mail: يعد البريد الإلكتروني من الطرق السريعة لتوصيل الرسائل بين الأفراد وبأقل مجهود وبكفاءة عالية، ويعد من أكثر الخدمات الشائعة على الإنترنت حيث يتيح الاتصال بين مستخدمي الإنترنت (الهرش وآخرون، 2012)، وفي هذا العمل توفير للمواد المستخدمة والوقت والجهد، كما ويساعد البريد الإلكتروني المتعلمين على الاتصال بالمختصين في أي مكان وبأقل تكلفة وفي أقصر وقت ممكن، للاستفادة منهم سواء في الدراسات أو الاستشارات، كما يتم من خلاله إرسال التعليمات والإعلانات والأوراق المهمة للمتعلمين واللوائح والقرارات وما يستجد من أنظمة وقوانين (شحاته، 2009).

ويمثل البريد الإلكتروني أحد أهم التطبيقات في التعلم الإلكتروني، وهو أكثر أدوات الإنترنت شيوعاً في التعلم الإلكتروني، حيث يمكن استخدامه كوسيط بين المعلم والمتعلم، لما

يقدمه من إمكانات لنقل وتبادل الرسائل والملفات سواء كانت نصية، أو صوراً، أو فيديو، فيما بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمعلم، فضلاً عن توفير إمكانية التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، ويمكن الاستفادة من البريد الإلكتروني في التعلم الإلكتروني، باستخدامه كوسيط بين المعلم والمتعلم في إرسال وتسليم الواجبات والمهام المنزلية، حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابة وإعادة إرسالها مرة أخرى للمتعلم، أو يمكن استخدامه في تبادل المعلومات، أو الرد على الاستفسارات، كوسيط مهم في إرسال وتلقي التغذية الراجعة (عليوة، 2008).

ويعد البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك لتمييزه بسرعة وصول الرسالة، حيث يمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات، بالإضافة أنه يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم وجود حواجز أو وسيط بين المرسل والمستقبل، أي يتم إلغاء جميع الحواجز الإدارية، فيستطيع المستقبل أن يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه، ويستطيع إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه (قطييط، 2009).

الكتاب الإلكتروني E-Book: يمثل الكتاب الإلكتروني اختصاراً لمئات وآلاف الأوراق التي تظهر بشكل الكتاب التقليدي في ملفات نصية تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة، ويتم مشاهدة محتوى الكتاب على شاشة الحاسوب، ويتمكن المتعلم من التحكم بالعرض باستخدام مؤشر الفأرة للانتقال من فصل إلى آخر ومن صفحة لأخرى، وقد انتشرت الكتب الإلكترونية بشكل كبير بعد التقدم الذي حدث في مجال تخزين البيانات والمعلومات إلكترونياً (الملاح، 2010).

ويمتاز الكتاب الإلكتروني بتوفير المكان بحيث لن يكون هناك حاجة لتخصيص مكان للمكتبة، كما يتميز بسهولة البحث بالكلمة والموضوع، وسهولة التصفح، وسهولة الوصول إليه عن طريق شبكة الإنترنت، وحتى يحقق الكتاب الإلكتروني الأهداف المرجوة منه يجب أن يتميز بدقة المحتوى وسلامته العلمية، وأن يراعي التسلسل الزمني والمنطقي ليحقق أهدافه، وأن يوفر للطالب إمكانية العودة لمراجعة أي جزء وإمكانية طباعة أي جزء منه، ولا يمكن للكتاب

الإلكتروني بأي حال من الأحوال أن يحل كبديل للكتاب العادي لأنه مع اقتناء أي شخص لكتاب إلكتروني يصبح بإمكانه أن يحوله في دقائق إلى كتاب عادي من خلال طباعته (عليوة، 2008).

المدونات Blogs: هي عبارة عن صفحة عنكبوتية تشمل تدوينات مختصرة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، بمعنى أن تكون المعلومة الأكثر حداثة هي المعلومة التي يطالعها المتعلم، ويمكن للمتعلم الرجوع إلى تدوين معين في وقت لاحق، وتتخذ المدونة شكل اليوميات، وتتسم المدونات بالتفاعلية والوصول المباشر للمتعلمين، وتتم بصورة أكثر فاعلية من غيرها من وسائل الاتصال الأخرى (شحاته، 2009).

خدمات القوائم البريدية Mailing Lists: هي إحدى خدمات الاتصال في الإنترنت، والتي تمثل تطبيقاً للتعليم الإلكتروني ويمكن توظيف هذه الخدمة في التعلم، وتساعد على دعم العملية التعليمية. تتكون القوائم البريدية من عناوين بريدية تحتوي عادة على عنوان بريدي واحد مسؤول عن تحويل جميع الرسائل المرسلة إلى كل عنوان في القائمة، ويمكن الاشتراك بلائحة بريدية ما من خلال الطلب من المسؤول عنها (عليوة، 2008).

ومن أهم استخدامات هذه الخدمة بالتعلم الإلكتروني تأسيس قائمة بأسماء المتعلمين في الفصل الواحد بتشكيل مجموعة مناقشة خاصة بهم، للحوار وتبادل وجهات النظر في موضوع معين، ويمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة، وكما يتمكن المتعلمين من الاشتراك بالقوائم العلمية العالمية لموضوعات دراسية معينة للاستفادة من آراء المتخصصين والتعرف على كل جديد (قطيط، 2009).

المكتبة الإلكترونية E-Library: هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية، والتي يمكن الحصول عليها من خلال البحث بالاتصال المباشر وعبر شبكات الإنترنت، وذلك نتيجة لتنامي النشر الإلكتروني، الذي تزايد في نشر المؤلفات والمجلات والصحف بموضوعاتها المختلفة، وبصورة رقمية تتيح استخدامها إما مجاناً أو مقابل اشتراك

مالي، حيث يمكن الوصول إلى ملايين الكتب والمجلات في كافة المجالات، ويستطيع المتعلم أن يستعرض ما يشاء من الكتب ليصل إلى المادة المنشودة إلكترونياً (شحاته، 2009).

اللوحات الإخبارية Bulletin Boards: هي إحدى أدوات التعلم الإلكتروني، التي تفتح المجال للتفاعل غير المتزامن، فلا يشترط تواجد جميع المتعلمين في الوقت نفسه على شبكة الإنترنت، ويتم الاحتفاظ بالتعليقات ليقراها كل من يدخل على الموقع، ومن يرغب في المشاركة يستطيع أن يكتب رأيه في المكان المخصص ليضاف إلى باقي المشاركات، وتتميز هذه الأداة بسهولة الاستخدام، وبمرونتها بحيث تتيح لجميع المتعلمين المشاركة بحرية مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بأهميتهم، وبدور كل منهم في تعلم زملائه (شحاته، 2009).

المنتديات الإلكترونية Electronic Forums: يمكن أن توظف شبكة الإنترنت في تحقيق التواصل الفعال مع المنتديات العالمية والمدارس والجامعات بحضور الملتقيات العلمية عبر الشبكة، والتعرف على أهم ما توصل إليه العلم، ويمكن حضور العديد من الأنشطة والمشاركة والتفاعل معها وتقديم الأوراق العلمية (شحاته، 2009).

الفييس بوك Facebook: استطاع هذا الموقع أن يصبح أكثر المواقع الاجتماعية تصفحاً عبر الإنترنت، فهناك الملايين من المشتركين يتواصلون معاً عبر صفحة شخصية خاصة بكل منهم، ويبدو أن أكثر مستخدمي الموقع من الشباب وطلبة الجامعات والمراحل الدراسية المختلفة، يسعون إلى التعرف وتكوين المجموعات التي تعبر عن آرائهم وأفكارهم، أو في تكوين حلقات دراسية لمناقشة الموضوعات المختلفة (شحاته، 2009).

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم استعراض الدراسات السابقة العربية والفلسطينية والأجنبية التي تناولت موضوع واقع التعلم الإلكتروني ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين بدءاً بالدراسات العربية ومن ثم الدراسات الفلسطينية ومن ثم الدراسات الأجنبية.

دراسة (مراد، 2014): "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن": هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة عينة عشوائية من (101) من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامها، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج: أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما وكشفت عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

دراسة (الحجايا، 2013): "واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية": هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الأردنية، ومعرفة درجة توافر البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمتطلبات استخدام التعلم الإلكتروني، ووزعت استبانة مؤلفة من (38) فقرة على عينة بلغت (110) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الطفيلة التقنية والحسين بن طلال في الأردن، وقد أشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعلم الإلكتروني ما زالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجات معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، أما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعلم الإلكتروني فقد كانت بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج على وجود علاقة بين معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الإلكتروني ومكان عملهم، وتخصصاتهم، ومؤهلاتهم ولصالح حملة درجة الماجستير. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعلم الإلكتروني.

دراسة (حسامو، 2011): "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة": هدفت الدراسة إلى التعرف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، تم إعداد استبانتين الأولى خاصة لأعضاء الهيئة التدريسية وزعت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة وزعت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة، ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دور التعلم الإلكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلاً عن الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم معوقاته هي عدم توفر قاعات مخصصة للتعلم الإلكتروني.

دراسة (الحوامدة، 2010): "اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، وتعرف أثر الحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ولتحقيق ذلك تم تطوير مقياس اتجاهات تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (81) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني على المقياس ككل بأنها إيجابية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

دراسة (الهرش وآخرون، 2010): "معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء

الكورة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (47 معلماً و58 معلمة)، وبعد تحليل البيانات وصفيّاً أشارت النتائج: بأن المعوقات المرتبطة بالمعلمين احتلت المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المرتبطة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المرتبطة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. وبناءً على تلك النتائج أوصى الباحثون بإعادة النظر في الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية والتجهيزات الفنية والتكنولوجية في المدارس.

دراسة (الدليل، 2009): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة (56) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء استبانة لأعضاء هيئة التدريس، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة وقد اظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت اعضاء الهيئة التدريسية في تنفيذ التعليم الإلكتروني هي: ضعف إلمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترنت وقلة توافر الدعم الفني، وعدم تمكن بعض اعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية التقليدية الى مقررات إلكترونية، بالإضافة إلى تعطل شبكة الإنترنت أحياناً. وخرج الباحث بعدد من التوصيات أهمها: العمل على توفير أجهزة حاسوب بعدد كاف في المختبرات، و عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بحيث يتم تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم وكيفية تفيد التعلم الإلكتروني.

دراسة (عيسان والعاني، 2007): "واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس": هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على سلبياته وإيجابياته من وجهة نظر الطلبة، ولجمع البيانات استخدمت استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (165) طالباً وطالبة ممن يدرسون مقررات دراسية بطريقة التعلم الإلكتروني بكلية التربية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني قدرته على تفعيل التعلم

التعاوني بين الطلاب، ويقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، إضافةً إلى أنه يمنح الحرية للطالب في عرض أفكاره وإظهار قدراته من خلال الحوارات والمناقشات العلمية المستمرة. أما فيما يتعلق في السلبيات فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة.

الدراسات الفلسطينية

دراسة (عفونة، وآخرون، 2014): "تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة": تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل) في برنامج تأهيل المعلمين في كلية العلوم التربوية، واستخدمت الدراسة التحليل الوصفي لمدى اندماج المعلمين ومشاركتهم بالبرنامج التدريبي الإلكتروني، وتم تحليل مضمون هذه البيانات، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات مع عشرة من أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على عملية التدريب وتوزيع استبانة على عينة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة: كانت مشاركة المعلمين جيدة بشكل عام واتفق أن هنالك وعياً لأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وهناك بعض الصعوبات التي واجهت المعلمين المتدربين من أهمها، عدم تدريبهم المسبق على الحاسوب، وعدم توفر البنية التحتية اللازمة في بيوتهم ومدارسهم.

دراسة (شقور، 2013): "واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين": هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها، إضافة إلى تحديد تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق ذلك أُجريت الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت 790 معلم ومعلمة، وطبق عليها استبانة قياس واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية ومعوقاتها: وكانت النتائج كالتالي: كان واقع

استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية بدرجة متوسطة وبنسبة 64.60%. كانت أعلى درجة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية تتعلق بعدم توفر الأجهزة بشكل كاف، إضافة إلى عدم القدرة على استخدام الأجهزة من قبل المعلمين والمعلمات. كما وظهرت النتائج وجود فروق في واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً إلى متغيرات الإقليم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير الجنس.

دراسة (الحولي والحولي، 2012): "التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين": هدف البحث إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية: ماهية مجتمع المعلومات، ومفهوم التعلم الإلكتروني، وبيان دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم نتائج البحث: أن مجتمع المعلومات في فلسطين يواجه ضعف في البنى التحتية التكنولوجية وقلة الكوادر البشرية المدربة مما يقلل قدرته التنافسية في قطاع الاقتصاد المعرفي نتيجة لثورة المعلومات وانعكاسها على المجتمع، وأهمية التعلم الإلكتروني في العصر الحالي وارتباطه بالثورة التكنولوجية، ودوره المهم في بناء مجتمع المعلومات باعتباره شكلاً من أشكال التعليم الحديثة مستخدماً التكنولوجيا. وأوصى البحث بضرورة: تطوير التشريعات الفلسطينية لمحو الأمية المعلوماتية في المدارس والجامعات، وتبني الخطط التربوية للاستفادة من التطورات التعليمية العلمية، والاهتمام بالمكتبات المتخصصة ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات.

دراسة (ندی، 2012): "معوقات التعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية": هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً استبانة وزعت على عينة مكونة من (472) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة فرع قلقيلية، وظهرت نتائج

الدراسة ما يلي: أن مستوى معوقات التعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها أفراد العينة كانت مرتفعة، وحاز مجال المعوقات الاجتماعية والثقافية على أعلى نسبة، ثم المعوقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، ثم مجال المعوقات في بيئة الجامعة، وأخيراً مجال المعوقات في بيئة المتعلم، وبناءً على هذه النتائج وضع الباحث توصيات أهمها، توفير الإمكانيات المادية للجامعات للوقوف بوجه التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني والعمل على توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية.

دراسة (عفونة، 2011): "تجربة البث الحي المصور المباشر عبر الإنترنت Video

Streaming في جامعة القدس المفتوحة، اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين": هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين في أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر في جامعة القدس المفتوحة، والتعرف إلى اتجاهات الدارسين نحو هذا النمط من التعلم الإلكتروني، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الدارسين والدارسات الملتحقين بمقررات البث الحي المباشر، طبقت الدراسة على عينة طبقية بلغت 7% من المجتمع، استخدمت الدراسة استبانة وزعت على أفراد العينة وبعد معالجة البيانات جرى تحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائجها: كانت اتجاهات 65% من أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني بنمط البث الحي المباشر ايجابية، وأن 44% منهم يؤيد استمرار الجامعة باستخدام هذا النمط. كما أن 68% يفضلون أن تصبح الامتحانات الكترونية، على الرغم من أن حوالي 60% من أفراد العينة واجهوا صعوبات بالإجابة على التعيينات الإلكترونية.

دراسة (عوض، وعقل، 2010): "أثر استخدام الدردشة على تحصيل الطلبة في

محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدردشة على تحصيل الطلبة كما يراها معلمو اللغة الانجليزية في مدارس نابلس، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على أفراد العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير الدردشة على تحصيل الطلبة كان مرتفعاً جداً في بعض فقرات الاستبيان وكان مرتفعاً في فقرات أخرى ولكنه كان منخفضاً جداً في فقرتين فقط.

دراسة (العسيلي، 2010): هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة / بمنطقة الخليل التعليمية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين فيها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) مشرفاً ومشرفةً ممن درسوا أو تدربوا على نظام التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني للعام (2009)، في جامعة القدس المفتوحة منطقة الخليل التعليمية في فلسطين. واستخدمت الباحثة استبانة جرى التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات المشرفين حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت عالية. وكانت أبرز الاستجابات حول (وعي الإدارة بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للتعليم والتعلم عن بعد)، وأشارت إلى أن أبرز التحديات تمثلت في ضعف الحوافز التي تقدم للمشرف التربوي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتغيرات الآتية: البرنامج الدراسي، وسنوات الخبرة، وطبيعة عمل المشرف في الجامعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات استخدام الصفوف الافتراضية من قبل المشرفين الأكاديميين.

الدراسات الأجنبية

دراسة اورورا وآخرون (Orora et.al., 2014): "باستخدام التعلم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية البيولوجية: دراسة في مدارس مختارة في ناكورو مقاطعة كينيا": هدفت هذه الدراسة لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني التعاوني والذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وهذا يعني أن يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا بدلاً من اتباع الطرق الروتينية، وأيضاً رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضاً، وأوصت نتائج الدراسة أنه يجب على الإداريين التربويين وواضعي المناهج الدراسية التأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس الأحياء

والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين، وينبغي على المؤسسات التعليمية تدريب المعلمين أيضاً حتى يتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجيات، مما يفتح المجال أمام المعلمين لجعل صفوفهم أكثر إثارة للاهتمام من خلال تخصيص المهام الإبداعية، وبالتالي تحقيق التعلم التعاوني.

دراسة وانغ ويانغ (Wang & Yang, 2014): يتحرى هذا البحث "تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني"، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن، أجريت المسوحات في اثنتين من دول آسيا: الصين واليابان، شارك 800 طالب في الاستطلاعات، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني، أظهرت النتائج أن جميع أفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

دراسة ميها واوميدان (Mehra & Omidian, 2011): "دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني: حالة من الهند". تم تصميم هذه الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح عينة من 400 من طلبة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حين أظهر 24% اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصور 82% من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم.

دراسة سيراك (Siirak, 2011): "المودل بيئة التعلم الإلكتروني كأداة فاعلة في التعليم الجامعي": هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مجموعة من الطلبة في نهاية الدورات المقدمة، وقد اجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) هي أداة تعليمية فاعلة جداً، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم الإلكتروني

(موودل) تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل)، وأشار 80% من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) مفيدة جداً لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

دراسة سيدون وبيسيوت (Seddon & Biasutti, 2009): "تقييم موارد التعلم

الإلكتروني الموسيقي: من منظور المشتركين": هدفت هذه الدراسة إلى تقييم موارد التعلم الإلكتروني الموسيقي: من منظور المشتركين. اختبرت هذه الدراسة الاستقصائية التجريبية فعالية موارد التعلم الإلكتروني الموسيقي والتي صممت خصيصاً لتمكين المتعلمين من العزف على أداة موسيقية في بيئة تعلم إلكتروني. كما وسعت الدراسة للتعرف على وجهة نظر المشاركين في هذه التجربة، والتعرف على تصورات المشاركين لدور المعلم في هذه البيئة الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، من خلال شريط فيديو للمشاركين خلال استعمالهم للمورد الموسيقي، وتم تحليل بيانات الفيديو استقرائياً للوصول إلى النتائج، كما تم إجراء مقابلات فردية مع المشاركين بعد الانتهاء من جلسات التعلم الإلكتروني، وتم تحليل بيانات المقابلات تحليلاً نوعياً، وظهرت النتائج ما يلي: تفاعل جميع المشاركين بنجاح مهمة تعلم الموسيقى في بيئة إلكترونية، كما وأظهرت نتائج تحليل بيانات الفيديو خمسة أنشطة للتعلم تحليلها على الوجه التالي: "تعليمات"، "نسخ"، "ممارسة"، "لعب"، "تقييم"، وأظهرت نتائج المقابلة أربعة محاور، الأنشطة، ومشاعر المشاركين، والتقييم، والصعوبات، كما وأظهرت النتائج مستويات مختلفة للتفاعل مع المعلم على الخط (On Line) والذي تبني دور الميسر البعيد.

دراسة كيلر (keller, 2009): هدفت إلى اكتشاف العوامل المؤثرة على قبول الطالب

لبينات التعلم الإلكتروني واستخدام التعلم الإلكتروني في الدراسة وفي الحياة اليومية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستبيان وزع على طلاب التعليم الصحي بكل من السويد

و ليتوانيا، وأظهرت النتائج أن نسب القبول عالية لدى طلاب دولة ليتوانيا لبيئات التعلم الإلكتروني أكثر من ذويهم من طلاب شمال السويد. وأرجع الباحث هذه النتائج إلى العوامل الثقافية والمؤسسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في تفسير قبول الطلاب لبيئات التعلم الإلكتروني.

دراسة مهديزادي وآخرون (Mahdizadeh et.al., 2008): تم تصميم هذه الدراسة بهدف تحديد العوامل التي يمكن أن تفسر استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي. تم توزيع الاستبيان على 178 مدرساً في جامعة فاغينينغين في هولندا. وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تلعب دوراً مهماً في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات وتمثل 43% من التباين الكلي في متغير استخدام المعلم لبيئات التعلم الإلكتروني في تدريسهم.

دراسة رينولدز وآخرون (Renolds et.al., 2007): هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة التغيير في اتجاهات وإدراكات طلاب كليات طب الأسنان تجاه التعلم الإلكتروني خلال الأربع سنوات. وأوضحت نتائجها أن إدراكات الطلاب لتحسن مهارات استخدام التكنولوجيا ارتفعت من 5.5% إلى 14.5% خلال الأعوام الدراسية، وأظهرت كذلك ارتفاع إدراكاتهم لتوفير الوقت وارتفاع مستويات سهولة الاستخدام للأجهزة التكنولوجية المرتبطة في عملية التعلم الإلكتروني. كما زادت نسبة اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني، خلال السنوات الدراسية الأربع.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدت أنها:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساس للدراسة وهو التعلم الإلكتروني والتعرف على أثره ودوره في العملية التعليمية كما في دراسة الحولي والحولي (2012) ودراسة سيراك (Siirak, 2011)، والتعرف على اتجاهات المستخدمين نحو هذا النظام التعليمي كما في دراسة الحوامدة (2010) ودراسة رينولدز وآخرون (Renolds 2007)

(et.al.,) والتعرف على أهم التحديات والمعوقات التي تواجهه كما في دراسة الهرش وآخرون (2010) ودراسة الدايل (2009).

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما في دراسة شقور (2013) ودراسة مراد وعودة (2013) ودراسة ندى (2012) ودراسة مهديزادي وآخرون (Mahdizadeh et.al., 2008)، كما وتشابهت مع دراسة عفونة (2014) ودراسة سيدون وبيسيوت (Seddon & Biasutti, 2009) باستخدام المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات إلى جانب الأداة الرئيسية، في حين اختلفت مع جميع الدراسات كونها استخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات وتمثلت الأداة الثالثة بتحليل الوثائق، واختلفت مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم كدراسة كيلر (Keller, 2009) ودراسة اورورا وآخرون (Orora et.al., 2014) التي استخدمت المنهج التجريبي.

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في دراسة واقع التعلم الإلكتروني في مكان معين والتعرف على هذا الواقع من عدة مجالات، مثل دراسة مراد (2014) ودراسة الحجايا (2013) ودراسة حسامو (2011) ودراسة عيسان والعاني (2007).

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها ما عدا دراسة عفونة وآخرون (2014)، فقد أجريت الدراسة الحالية على جامعة النجاح الوطنية بشكل خاص، في حين اتفقت مع بعض الدراسات أنها أجريت في فلسطين كدراسة الحولي والحولي (2012) ودراسة عفونة (2011) ودراسة العسيلي (2010)، أما الدراسات العربية أجريت في الأردن والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وسوريا، في حين أجريت الدراسات الأجنبية في أماكن مختلفة.

اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث درست العلاقة بين موضوع التعلم الإلكتروني مع موضوع آخر وهو التفاعل بين المتعلمين، في حين ركزت الدراسات السابقة على موضوع واحد كدراسة الحجايا (2013) ودراسة عيسان والعاني (2007).

تميزت الدراسة الحالية باعتبارها أول دراسة (في حدود علم الباحثة) التي جمعت بين التعلم الإلكتروني ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين وبحث العلاقة بينهما والذي لم يسبق لأي باحث أن استقصى تلك العلاقة في فلسطين بشكل خاص.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها أخذت وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في حين أن أغلب الدراسات السابقة كانت تأخذ وجهة نظر واحدة أما الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس، كدراسة وانغ ويانغ (Wang & Yang, 2014) ودراسة مهيرا و اواميديان (Mehra & Omidian, 2011) ودراسة عوض وعقل (2010) ودراسة الحوامدة (2010) ودراسة رينولدز وآخرون (Renolds et.al., 2007).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الاستبانة ومجالاتها واختيار الفقرات المناسبة عند صياغتها كدراسة مراد (2014) ودراسة عيسان والعاني (2007)، وكذلك في التعرف على عناصر الأدب التربوي المتعلق بالتعلم الإلكتروني.

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الأدب التربوي الذي يشكل الخلفية العلمية للدراسة الحالية، كما استعرضت الدراسات السابقة العربية والأجنبية ومن ثم التعقيب عليها، ويتناول الفصل التالي منهج الدراسة وأدواته والإجراءات المتبعة في جمع بيانات الدراسة الحالية وتحليلها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، لأنها تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال وصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها من عدة متغيرات ووجهات نظر مختلفة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الذي طبق عليه الأداة الأولى للدراسة الحالية (الاستبانة) من جميع طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الملتحقون في برامج كلية التربية والذين بلغ عددهم (428) طالباً وطالبةً وفق إحصاءات عمادة القبول والتسجيل للعام الدراسي 2013/2014، كما في الجدول التالي:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة للاستبانة تبعاً لبرنامج التخصص لطلبة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية

رمز التخصص	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
4710	ماجستير الإدارة التربوية	54	80	134
4721	ماجستير أساليب تدريس اللغة الانجليزية	18	57	75
4722	ماجستير أساليب تدريس العلوم	10	37	47
4723	ماجستير أساليب تدريس الرياضيات	29	44	73
4740	ماجستير مناهج وأساليب التدريس	18	81	99
	المجموع الكلي	129	299	428

وتكون مجتمع الدراسة لأداة الدراسة الثانية (المقابلة الشخصية) من جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية وممن لهم مساقات إلكترونية يتم تدريسها على الموودل وقد بلغ عددهم تسعة أعضاء وفق إحصاءات كلية الدراسات العليا للعام الدراسي 2014/2013.

أولاً: **مجتمع الدراسة للاستبانة:** تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ (428)، وزعت الاستبانة على جميع أفراد المجتمع المكون من طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، وتم استرجاع (389) استبانة أي ما نسبته (90.9%) من مجتمع الدراسة الذي طبق عليه الأداة الأولى للدراسة وهي الاستبانة، والجدول (2) يبين توزيع المجتمع المستجيب للاستبانة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

جدول (2): توزيع المجتمع المستجيب للاستبانة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	122	31.4
	أنثى	267	68.6
العمر	من 22- أقل من 35 سنة	299	76.9
	من 35- أقل من 48 سنة	82	21.1
	من 48 فأعلى	8	2.1
عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو تدرسها	لم أدرس	79	20.3
	1-2	226	58.1
	3-4	62	15.9
	5 فما فوق	22	5.7
المستوى الدراسي	فصل أول	61	15.7
	فصل ثاني	119	30.6
	فصل ثالث	102	26.2
	فصل رابع فأكثر	107	27.5
وجود جهاز حاسوب في المنزل	يوجد	374	96.1
	لا يوجد	15	3.9
توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل	متوفرة	358	92.0
	غير متوفرة	31	8.0
مجال التخصص في درجة البكالوريوس	العلوم الإنسانية	278	71.5
	العلوم الطبيعية	111	28.5
برنامج التخصص في درجة الماجستير	الإدارة التربوية	133	34.2
	أساليب تدريس علوم	48	12.3
	أساليب تدريس رياضيات	60	15.4
	أساليب تدريس لغة انجليزية	62	15.9
	مناهج وطرق التدريس	86	22.1
مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	متقدم	174	44.7
	متوسط	195	50.1
	ضعيف	20	5.2
المجموع		389	100.0

ثانياً: مجتمع الدراسة للمقابلة الشخصية: قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية وممن لهم مساقات إلكترونية يتم تدريسها على الموودل وقد بلغ عددهم تسعة وتم مقابلتهم جميعاً نظراً لقلّة عددهم.

أدوات الدراسة

ولجمع البيانات المتعلقة في الدراسة الحالية تم التكامل في الاستخدام ما بين أدوات جمع البيانات الكمية والنوعية، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات المتعلقة وهي:

أولاً: الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة الأولى والمتمثلة في طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، وقد قامت الباحثة بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات وفقاً لخطوات سيتم توضيحها لاحقاً في إجراءات الدراسة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية (الملحق 2) من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: ويتناول معلومات أولية حول المجيب على الاستبانة، وهي: الجنس، والعمر، وعدد المساقات الإلكترونية التي درسها، والمستوى الدراسي، ووجود جهاز حاسوب في المنزل، وتوفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل، ومجال التخصص في درجة البكالوريوس، وبرنامج التخصص في درجة الماجستير، ومستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

الجزء الثاني: واشتمل على (73) فقرة، موزعة على (4) مجالات، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الخماسي، يبدأ باستجابة " أوافق بشدة " وتُعطى (5) درجات، ثم " أوافق " وتُعطى (4) درجات، ثم " محايد " وتُعطى (3) درجات، ثم " معارض " وتُعطى درجتين، وينتهي بمعارض بشدة وتعطى درجة واحدة فقط، وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (الملحق 2) أربعة مجالات فيما يتعلق بواقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، تمثلت هذه المجالات في:

1. واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية (من حيث البنية التحتية، ومن حيث الإجراءات والاستراتيجيات، ومن حيث التدريب والدعم الفني) (الفقرات 1- 26).
2. اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني (الفقرات 27- 47).
3. دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين (الفقرات 48- 60).
4. الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني (الفقرات 61- 73).

الجزء الثالث: استجابة مفتوحة تسمح للطلبة بإضافة أي ملاحظات من وجهة نظرهم حول موضوع التعلم الإلكتروني.

ثانياً: المقابلة: وهي أداة من أدوات جمع البيانات والتي تستخدم للحصول على بيانات تتعلق بوجهات نظر المبحوثين وتفسيرها وتحليلها بطريقة نوعية، وقامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية شبه منتظمة مع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية وممن لهم مساقات إلكترونية يتم تدريسها على المودل، تكونت أسئلة المقابلة بصورتها النهائية من (11) سؤال (الملحق 3) تم اعتمادها بعد المقابلة الأولى، وبعد تقديم الباحثة عنوان الدراسة والهدف من المقابلة لأعضاء الهيئة التدريسية الذين تمت مقابلتهم قامت بطرح الأسئلة وتدوين إجاباتهم (الملحق 4).

ثالثاً: تحليل الوثائق: تعد عملية تحليل الوثيقة خطوة مهمة للوصول إلى استنتاج يخدم قضية الدراسة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتحليل أهم وثائق مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وتشمل خطة مركز التعلم الإلكتروني، وتقرير إنجازات مركز التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني 2014- 2015 والصادر عن مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، والصفحة الرسمية لمركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت، ودليل الطالب لاستخدام مودل، ودليل المعلمين لاستخدام مودل.

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (10) محكمين (الملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بصورتها الأولية من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها. وقد رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وحذف بعض الفقرات التي وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (الملحق 2).

ثبات الأداة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة (الاستبانة) ومجالاتها.

جدول (3): معاملات الثبات لأداة الدراسة (الاستبانة) ومجالاتها

معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المجال		الرقم
0.876	9	من حيث البنية التحتية	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	1
0.856	11	من حيث الإجراءات والاستراتيجيات		
0.906	6	من حيث التدريب والدعم الفني		
0.932	26	الثبات الكلي لواقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية		
0.929	21	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني		2
0.919	13	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين		3
0.909	13	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني		4
0.959	73	الثبات الكلي لأداة الدراسة		

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (0.856 - 0.959)، وهو معاملات ثبات عالية ونقي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: الاستبانة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتعلم الإلكتروني.
- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي بحثت في التعلم الإلكتروني مثل دراسة مراد (2014)، وندى (2012)، وعيسان والعاني (2007).

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المحكمين لإبداء الرأي بمجالات الاستبانة وفقرات كل مجال.
- الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين) وإعداد الاستبانة بصورتها النهائية.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص لتسهيل مهمة توزيع الاستبانة وإجراء المقابلات (الملحق 8).
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة على فترتين متلاحقتين، الأولى خلال نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014 واستكملت توزيع الاستبانة على أفراد المجتمع مع بداية الفصل الصيفي لنفس العام الدراسي وذلك للتمكن من الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة الحالية ممن لم تتمكن الباحثة من الوصول إليهم خلال الفترة الأولى لتوزيع الاستبانة المذكورة سابقاً، واسترجاعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

ثانياً: المقابلة وقد تمت وفق الخطوات التالية:

- بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية وفق الإجراءات المذكورة سابقاً، تم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المقابلة بشكل يحقق التكامل بين أهداف الاستبانة وأهداف المقابلة ويحقق الهدف العام للدراسة وبناءً على تلك الأهداف تم إعداد أسئلة المقابلة.

- وبعد الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (الملحق 8)، تم الحصول على عدد وأسماء أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية وممن لهم مساقات إلكترونية مطروحة على الموودل وقد بلغ عددهم تسعة، قامت الباحثة بالتنسيق معهم للحصول على مواعيد مناسبة لإجراء المقابلات.
- قامت الباحثة بإجراء المقابلات بشكل شخصي مع أعضاء الهيئة التدريسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015، خلال الفترة الواقعة ما بين 2014/10/15 - 2014/11/3.
- تم تدوين الملاحظات الكتابية لاستجابة سبعة من أعضاء هيئة التدريسية من الذين تم إجراء المقابلات معهم وذلك بسبب عدم موافقتهم على القيام بتسجيل المقابلات صوتياً على جهاز تسجيل، في حين تم الحصول على موافقة اثنين فقط من أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم إجراء المقابلات لتسجيل المقابلة صوتياً على جهاز تسجيل للاستماع إليها لاحقاً.
- تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات (الملحق 4) وتحليلها من خلال تقسيمها إلى سبعة محاور لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

ثالثاً: تحليل الوثائق وتم وفق الخطوات الآتية:

- التنسيق مع مركز التعلم الإلكتروني للحصول على الوثائق التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- قام مركز التعلم الإلكتروني بتزويد الباحثة بنسخ مطبوعة وأخرى إلكترونية للوثائق المطلوبة منها خطة مركز التعلم الإلكتروني وتقارير الإنجاز لمركز التعلم الإلكتروني منذ نشأته.
- الاشتراك بصفحة مركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت من أجل الاطلاع على الخدمات التي تقدمها للطلبة وتحليلها بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية باعتبارها وثيقة إلكترونية من وثائق مركز التعلم الإلكتروني.

- قامت الباحثة بتحميل دليل الطالب ودليل المعلم لاستخدام موودل ودليل الطالب لاجتياز الاختبارات باستخدام موودل.
- الاشتراك بصفحة مركز التعلم الإلكتروني على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وذلك بهدف التعرف على خدمات التواصل والتفاعل التي يقدمها المركز للمتعلمين والتعرف على مدى تفاعل المتعلمين معها باعتبارها أداة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المركز والطلبة.
- قامت الباحثة بمراجعة الوثائق التي سبق ذكرها عدة مرات ومن ثم تحليلها تحليلاً نوعياً ومناقشتها والخروج بأهم النتائج.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- أ- المتغيرات المستقلة:
 - الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
 - العمر: وله ثلاثة مستويات: (من 22- أقل من 35 سنة، من 35- أقل من 48 سنة، من 48 فأعلى).
 - عدد المساقات الالكترونية التي درستها أو تدرسها: وله أربعة مستويات: (لم أدرس، 1-2، 3-4، 5 فما فوق).
 - المستوى الدراسي: وله أربعة مستويات (فصل أول، فصل ثاني، فصل ثالث، فصل رابع فأكثر).
 - وجود جهاز حاسوب في المنزل: وله مستويان: (يوجد، لا يوجد).
 - توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل: وله مستويان: (متوفرة، غير متوفرة).

- مجال التخصص في درجة البكالوريوس: وله مستويان: (العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية).
- برنامج التخصص في درجة الماجستير: وله خمسة مستويات: (الإدارة التربوية، أساليب تدريس علوم، أساليب تدريس رياضيات، أساليب تدريس لغة انجليزية، مناهج وطرق التدريس).
- مستوى المهارة في استخدام الحاسوب: وله ثلاثة مستويات (متقدم، متوسط، ضعيف).

ب- المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات الطلبة حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

المعالجات الإحصائية

أولاً: الاستبانة: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الاستبانة.
2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، ووجود حاسوب في المنزل، وتوفير شبكة إنترنت دائمة في المنزل، ومجال التخصص في درجة البكالوريوس.
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر، وعدد المساقات الإلكترونية التي درستها أو تدرسها، والمستوى الدراسي، ومجال التخصص في درجة البكالوريوس، وبرنامج التخصص في درجة الماجستير، ومستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

4. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc test)، لبيان دلالة الفروق في الفرضيات التي رُفضت باستخدام تحليل التباين الأحادي.

5. معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

ثانياً: المقابلة: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة سواءً المكتوبة منها أو المسجلة وترتيبها على شكل بيانات مرتبة ومحددة تبعاً لاستجابة كل شخص على حده (الملحق 4)، قامت الباحثة بمراجعة استجابات أفراد العينة ودمجها وتحديد نقاط الاختلاف والاتفاق وأهم ما أجمع عليه أفراد العينة من ثم باستخدام أسلوب التحليل النوعي للمحتوى قامت الباحثة بتحليل البيانات وفق سبعة محاور رئيسية وتحليل بعض من تلك المحاور وفق عدة مجالات فرعية.

ثالثاً: تحليل الوثائق: بعد اطلاع الباحثة على عدد من الوثائق بشكل عام سواءً الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية أو الوثائق المتوفرة إلكترونياً على صفحة مركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خلصت الباحثة إلى أهم الوثائق التي اعتبرت ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية واعتمدها كوسيلة للحصول على البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها تحليلاً نوعياً ومناقشتها والخروج بالنتائج والتوصيات.

تم في هذا الفصل استعراض إجراءات الدراسة الحالية ومنهجيتها وإجراءات أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق، والمعالجات الإحصائية المتبعة، وسيتناول الفصل التالي نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الاستبانة

ثانياً: نتائج المقابلة

ثالثاً: نتائج تحليل الوثائق

رابعاً: النتائج العامة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لترتيب أدواتها.

أولاً: نتائج الاستبانة

عرض نتائج الاستبانة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير واقع التعلم الإلكتروني، وهو مقياس تم تصميمه وفق المعادلة الآتية:

$$\text{مدى التقدير} = (\text{أكبر درجة} - \text{أصغر درجة}) \text{ مقسوماً على } (5) = (5) / 1 - 5 = 0.8$$

$$- (4.21 \text{ فأكثر} = 84.2\%) = \text{مرتفع جداً}$$

$$- (3.41 - 4.20 = 68.2\% - 84.0\%) = \text{مرتفع}$$

$$- (2.61 - 3.40 = 52.2\% - 68.0\%) = \text{متوسط}$$

$$- (1.81 - 2.60 = 36.2\% - 52.0\%) = \text{منخفض}$$

$$- (\text{أقل من } 1.81 = 36.2\%) = \text{منخفض جداً}$$

ويبين الجدول (4) هذه النتائج.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا برامج كلية التربية

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1-1 البنية التحتية	3.80	0.68	76.0	مرتفع
	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات	3.66	0.61	73.2	مرتفع
	3-1 التدريب والدعم الفني	3.25	0.89	65.0	متوسط
	واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	3.62	0.60	72.4	مرتفع
2	اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني	3.81	0.61	76.2	مرتفع
3	دور التعلّم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين	3.91	0.63	78.2	مرتفع
4	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلّم الإلكتروني	3.66	0.73	73.2	مرتفع
	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	3.73	0.48	74.6	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، قد أتت بمتوسط (3.73) وانحراف معياري (0.48)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية وفق استجابات أفراد مجتمع الدراسة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على المجالات بين (3.62-3.91)، وقد جاء مجال دور التعلّم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91)، بينما جاء مجال اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81)، وجاء مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلّم الإلكتروني في المجال الثالث بمتوسط حسابي (3.66)، بينما جاء مجال واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.62)، وتسلسلت مجالاته الفرعية كما يأتي (البنية التحتية (3.80)، الإجراءات والاستراتيجيات (3.66)، التدريب والدعم الفني (3.25)).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

الجدول (5): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث (ن=267)		ذكور (ن=122)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.132	1.508	0.68	3.84	0.65	3.72	1-1 البنية التحتية
0.732	0.343	0.61	3.66	0.60	3.68	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
*0.034	2.125	0.93	3.19	0.78	3.39	3-1 التدريب والدعم الفني
0.775	0.285	0.60	3.61	0.58	3.63	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.165	1.390	0.63	3.78	0.53	3.87	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.272	1.101	0.68	3.88	0.51	3.96	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.942	0.073	0.77	3.66	0.62	3.67	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.369	0.899	0.50	3.72	0.44	3.76	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ودرجات حرية (387).

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولصالح الذكور.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (6) و(7) تبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المجال
0.68	3.81	299	من 22- أقل من 35 سنة	1-1 البنية التحتية
0.70	3.76	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.22	3.86	8	من 48 فأعلى	
0.62	3.68	299	من 22- أقل من 35 سنة	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.55	3.63	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.57	3.35	8	من 48 فأعلى	
92.	3.24	299	من 22- أقل من 35 سنة	3-1 التدريب والدعم الفني
79.	3.31	82	من 35- أقل من 48 سنة	
78.	3.04	8	من 48 فأعلى	
0.61	3.62	299	من 22- أقل من 35 سنة	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.55	3.61	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.46	3.46	8	من 48 فأعلى	
0.62	3.81	299	من 22- أقل من 35 سنة	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.58	3.83	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.39	3.64	8	من 48 فأعلى	
0.65	3.92	299	من 22- أقل من 35 سنة	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.60	3.89	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.36	3.73	8	من 48 فأعلى	
0.75	3.66	299	من 22- أقل من 35 سنة	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.65	3.71	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.54	3.41	8	من 48 فأعلى	
0.49	3.73	299	من 22- أقل من 35 سنة	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.47	3.74	82	من 35- أقل من 48 سنة	
0.31	3.55	8	من 48 فأعلى	

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.843	0.171	0.078	2	0.157	بين المجموعات	1-1 البنية التحتية
		0.458	386	176.966	خلال المجموعات	
			388	177.123	المجموع	
0.285	1.260	0.461	2	0.922	بين المجموعات	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
		0.366	386	141.251	خلال المجموعات	
			388	142.174	المجموع	
0.651	0.429	0.341	2	0.682	بين المجموعات	3-1 التدريب والدعم الفني
		0.794	386	306.570	خلال المجموعات	
			388	307.252	المجموع	
0.725	0.322	0.115	2	0.229	بين المجموعات	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.356	386	137.353	خلال المجموعات	
			388	137.583	المجموع	
0.717	0.333	0.122	2	0.245	بين المجموعات	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
		0.368	386	141.915	خلال المجموعات	
			388	142.160	المجموع	
0.668	0.403	0.162	2	0.324	بين المجموعات	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
		0.401	386	154.771	خلال المجموعات	
			388	155.094	المجموع	
0.539	0.619	0.328	2	0.655	بين المجموعات	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
		0.529	386	204.341	خلال المجموعات	
			388	204.996	المجموع	
0.571	0.560	0.132	2	0.264	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.236	386	90.926	خلال المجموعات	
			388	91.190	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (8) و(9) تبين ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد المساقات	المجال
0.73	3.89	79	لم أدرس	1-1 البنية التحتية
0.67	3.77	226	2-1	
0.70	3.81	62	4-3	
0.50	3.75	22	5 فما فوق	
0.63	3.75	79	لم أدرس	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.60	3.64	226	2-1	
0.62	3.68	62	4-3	
0.58	3.56	22	5 فما فوق	
0.89	3.54	79	لم أدرس	3-1 التدريب والدعم الفني
0.87	3.19	226	2-1	
0.88	3.19	62	4-3	
0.92	3.02	22	5 فما فوق	
0.64	3.75	79	لم أدرس	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.58	3.58	226	2-1	
0.61	3.61	62	4-3	
0.53	3.50	22	5 فما فوق	
0.56	3.87	79	لم أدرس	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.63	3.78	226	2-1	
0.58	3.82	62	4-3	
0.58	3.82	22	5 فما فوق	
0.67	3.88	79	لم أدرس	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.62	3.93	226	2-1	
0.64	3.89	62	4-3	
0.62	3.84	22	5 فما فوق	
0.72	3.81	79	لم أدرس	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.72	3.64	226	2-1	
0.74	3.65	62	4-3	
0.73	3.38	22	5 فما فوق	
0.51	3.82	79	لم أدرس	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.48	3.71	226	2-1	
0.50	3.73	62	4-3	
0.42	3.63	22	5 فما فوق	

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.604	0.617	0.283	3	0.848	بين المجموعات	1-1 البنية التحتية
		0.458	385	176.275	خلال المجموعات	
			388	177.123	المجموع	
0.415	0.953	0.349	3	1.048	بين المجموعات	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
		0.367	385	141.125	خلال المجموعات	
			388	142.174	المجموع	
*0.010	3.854	2.986	3	8.958	بين المجموعات	3-1 التدريب والدعم الفني
		0.775	385	298.294	خلال المجموعات	
			388	307.252	المجموع	
0.127	1.910	0.672	3	2.017	بين المجموعات	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.352	385	135.565	خلال المجموعات	
			388	137.583	المجموع	
0.705	0.467	0.172	3	0.516	بين المجموعات	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
		0.368	385	141.644	خلال المجموعات	
			388	142.160	المجموع	
0.860	0.252	0.101	3	0.304	بين المجموعات	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
		0.402	385	154.791	خلال المجموعات	
			388	155.094	المجموع	
0.078	2.287	1.197	3	3.590	بين المجموعات	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
		0.523	385	201.406	خلال المجموعات	
			388	204.996	المجموع	
0.272	1.306	0.306	3	0.919	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.234	385	90.271	خلال المجموعات	
			388	91.190	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، ودور التعلّم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلّم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (10) نتائج المقارنة البعدية.

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات التدريب والدعم الفني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها

عدد المساقات	المتوسط الحسابي	لم أدرس	2-1	4-3	5 فما فوق
لم أدرس	3.54		0.353	*0.353	*0.522
2-1	3.19			0.001	0.169
4-3	3.19				0.168
5 فما فوق	3.02				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يشير الجدول (10) إلى وجود فرق دال إحصائياً في التدريب والدعم الفني بين:

- الذين لم يدرسوا أي مساق إلكتروني، وبين الذين درسوا أو يدرسون (4-3) مساقات، ولصالح الذين درسوا أو يدرسون (4-3) مساقات.
- الذين لم يدرسوا أي مساق إلكتروني، وبين الذين درسوا أو يدرسون (5 فما فوق) مساقات، ولصالح الذين درسوا أو يدرسون (5 فما فوق) مساقات.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (11) و(12) تبين ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المجال
0.66	3.77	61	فصل أول	1-1 البنية التحتية
0.72	3.83	119	فصل ثاني	
0.65	3.89	102	فصل ثالث	
0.65	3.70	107	فصل رابع فأكثر	
0.57	3.60	61	فصل أول	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.65	3.67	119	فصل ثاني	
0.60	3.76	102	فصل ثالث	
0.58	3.59	107	فصل رابع فأكثر	
0.74	3.13	61	فصل أول	3-1 التدريب والدعم الفني
0.94	3.44	119	فصل ثاني	
0.89	3.32	102	فصل ثالث	
0.87	3.06	107	فصل رابع فأكثر	
0.53	3.55	61	فصل أول	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.66	3.67	119	فصل ثاني	
0.57	3.70	102	فصل ثالث	
0.56	3.51	107	فصل رابع فأكثر	
0.53	3.78	61	فصل أول	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.64	3.80	119	فصل ثاني	
0.66	3.80	102	فصل ثالث	
0.56	3.83	107	فصل رابع فأكثر	
0.54	3.84	61	فصل أول	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.71	3.84	119	فصل ثاني	
0.66	3.95	102	فصل ثالث	
0.55	3.98	107	فصل رابع فأكثر	
0.70	3.51	61	فصل أول	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.74	3.68	119	فصل ثاني	
0.80	3.64	102	فصل ثالث	
0.64	3.75	107	فصل رابع فأكثر	
0.41	3.66	61	فصل أول	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.55	3.74	119	فصل ثاني	
0.50	3.76	102	فصل ثالث	
0.43	3.73	107	فصل رابع فأكثر	

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
1-1 البنية التحتية	بين المجموعات	1.887	3	0.629	1.382	0.248
	خلال المجموعات	175.236	385	0.455		
	المجموع	177.123	388			
2-1 الإجراءات والاستراتيجيات	بين المجموعات	1.779	3	0.593	1.626	0.183
	خلال المجموعات	140.394	385	0.365		
	المجموع	142.174	388			
3-1 التدريب والدعم الفني	بين المجموعات	9.433	3	3.144	4.065	*0.007
	خلال المجموعات	297.819	385	0.774		
	المجموع	307.252	388			
واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	بين المجموعات	2.659	3	0.886	2.529	0.057
	خلال المجموعات	134.923	385	0.350		
	المجموع	137.583	388			
اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	0.102	3	0.034	0.092	0.965
	خلال المجموعات	142.058	385	0.369		
	المجموع	142.160	388			
دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين	بين المجموعات	1.648	3	0.549	1.378	0.249
	خلال المجموعات	153.447	385	0.399		
	المجموع	155.094	388			
الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	2.281	3	0.760	1.444	0.229
	خلال المجموعات	202.715	385	0.527		
	المجموع	204.996	388			
الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	بين المجموعات	0.400	3	0.133	0.566	0.638
	خلال المجموعات	90.790	385	0.236		
	المجموع	91.190	388			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، ودور التعلّم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلّم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (13) نتائج المقارنة البعدية.

جدول (13): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات التدريب والدعم الفني تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	فصل أول	فصل ثاني	فصل ثالث	فصل رابع فأكثر
فصل أول	3.13		0.309-	0.190-	0.069
فصل ثاني	3.44			0.118	*0.378
فصل ثالث	3.32				0.259
فصل رابع فأكثر	3.06				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يشير الجدول (13) إلى وجود فرق دال إحصائياً في التدريب والدعم الفني بين المستويين الدراسيين (فصل ثاني) و (فصل رابع فأكثر)، ولصالح فصل رابع فأكثر.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

جدول (14): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل

مستوى الدلالة	قيمة ت	لا يوجد (ن=15)		يوجد (ن=374)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.365	0.907	0.89	3.96	0.67	3.79	1-1 البنية التحتية
*0.015	2.450	0.76	4.04	0.59	3.65	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
*0.013	2.491	1.02	3.81	0.88	3.23	3-1 التدريب والدعم الفني
*0.024	2.269	0.83	3.96	0.58	3.60	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.272	1.100	0.98	3.64	0.59	3.81	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.237	1.185	1.02	3.72	0.61	3.92	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.581	0.552	0.99	3.76	0.72	3.66	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.643	0.464	0.71	3.79	0.47	3.73	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ودرجات حرية (387).

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل، في البنية التحتية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في الإجراءات والاستراتيجيات، والتدريب والدعم الفني، ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، ولصالح عدم وجود جهاز حاسوب في المنزل.

6. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (15) تبين ذلك.

جدول (15): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل

مستوى الدلالة	قيمة ت	غير متوفرة (ن=31)		متوفرة (ن=358)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.513	0.655	0.72	3.72	0.67	3.81	1-1 البنية التحتية
0.677	0.417	0.63	3.71	0.60	3.66	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.811	0.239	0.99	3.29	0.88	3.25	3-1 التدريب والدعم الفني
0.997	0.004	0.69	3.62	0.59	3.62	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.087	1.714	0.74	3.63	0.59	3.82	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.102	1.637	0.78	3.73	0.62	3.92	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.859	0.177	0.88	3.64	0.71	3.66	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.299	1.039	0.52	3.64	0.48	3.74	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ودرجات حرية (387).

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة في المنزل.

7. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس. ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس

مستوى الدلالة	قيمة ت	العلوم الطبيعية (ن=111)		العلوم الإنسانية (ن=278)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.102	1.638	0.68	3.71	0.67	3.84	1-1 البنية التحتية
*0.047	1.994	0.62	3.57	0.60	3.70	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.951	0.061	0.87	3.25	0.90	3.26	3-1 التدريب والدعم الفني
0.129	1.520	0.60	3.54	0.59	3.65	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.331	0.973	0.60	3.76	0.61	3.83	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.316	1.003	0.64	3.86	0.63	3.93	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.226	1.212	0.65	3.59	0.76	3.69	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.117	1.573	0.47	3.67	0.49	3.76	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ودرجات حرية (387).

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس، في البنية التحتية والتدريب والدعم الفني ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في الإجراءات والاستراتيجيات، ولصالح العلوم الإنسانية.

8. النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (17) و(18) تبين ذلك.

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	برنامج التخصص	المجال
0.65	3.74	133	الإدارة التربوية	1-1 البنية التحتية
0.61	3.66	48	أساليب تدريس علوم	
0.52	3.78	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.67	3.80	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.81	3.98	86	مناهج وطرق التدريس	
0.57	3.65	133	الإدارة التربوية	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.56	3.64	48	أساليب تدريس علوم	
0.47	3.59	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.64	3.66	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.72	3.74	86	مناهج وطرق التدريس	
0.80	3.21	133	الإدارة التربوية	3-1 التدريب والدعم الفني
0.87	3.18	48	أساليب تدريس علوم	
0.78	3.13	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.92	3.23	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
1.05	3.46	86	مناهج وطرق التدريس	
0.55	3.58	133	الإدارة التربوية	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.55	3.54	48	أساليب تدريس علوم	
0.46	3.55	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.63	3.61	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.71	3.76	86	مناهج وطرق التدريس	
0.60	3.83	133	الإدارة التربوية	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.55	3.78	48	أساليب تدريس علوم	
0.51	3.70	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.55	3.79	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.74	3.86	86	مناهج وطرق التدريس	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	برنامج التخصص	المجال
0.59	3.88	133	الإدارة التربوية	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.52	3.88	48	أساليب تدريس علوم	
0.51	3.92	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.53	3.90	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.86	3.97	86	مناهج وطرق التدريس	
0.71	3.54	133	الإدارة التربوية	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.65	3.73	48	أساليب تدريس علوم	
0.61	3.57	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.72	3.70	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.84	3.85	86	مناهج وطرق التدريس	
0.44	3.70	133	الإدارة التربوية	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.43	3.70	48	أساليب تدريس علوم	
0.35	3.67	60	أساليب تدريس رياضيات	
0.46	3.73	62	أساليب تدريس لغة انجليزية	
0.64	3.84	86	مناهج وطرق التدريس	

جدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.056	2.329	1.049	4	4.196	بين المجموعات	1-1 البنية التحتية
		0.450	384	172.927	خلال المجموعات	
			388	177.123	المجموع	
0.675	0.584	0.215	4	859.	بين المجموعات	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
		0.368	384	141.314	خلال المجموعات	
			388	142.174	المجموع	
0.166	1.629	1.282	4	5.126	بين المجموعات	3-1 التدريب والدعم الفني
		0.787	384	302.125	خلال المجموعات	
			388	307.252	المجموع	
0.144	1.724	0.607	4	2.428	بين المجموعات	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.352	384	135.155	خلال المجموعات	
			388	137.583	المجموع	
0.579	0.719	0.264	4	1.057	بين المجموعات	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
		0.367	384	141.103	خلال المجموعات	
			388	142.160	المجموع	
0.871	0.310	0.125	4	499.	بين المجموعات	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
		0.403	384	154.596	خلال المجموعات	
			388	155.094	المجموع	
*0.027	2.765	1.435	4	5.740	بين المجموعات	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
		0.519	384	199.256	خلال المجموعات	
			388	204.996	المجموع	
0.170	1.614	0.377	4	1.508	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
		0.234	384	89.683	خلال المجموعات	
			388	91.190	المجموع	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات والتدريب والدعم الفني، ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (19) نتائج المقارنة البعدية.

جدول (19): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير

برنامج التخصص	المتوسط الحسابي	الإدارة التربوية	أساليب تدريس علوم	أساليب تدريس رياضيات	أساليب تدريس لغة انجليزية	مناهج وطرق التدريس
الإدارة التربوية	3.54		0.188-	0.034-	0.156-	0.039-*
أساليب تدريس علوم	3.73			0.155	0.032	0.121-
أساليب تدريس رياضيات	3.57				0.123-	0.275-
أساليب تدريس لغة انجليزية	3.70					0.152-
مناهج وطرق التدريس	3.85					

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يشير الجدول (19) إلى وجود فرق دال إحصائياً في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني بين برنامجي الإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، ولصالح برنامج المناهج وطرق التدريس.

9. النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (20) و(21) تبين ذلك.

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المهارة	المجال
0.70	3.84	174	متقدم	1-1 البنية التحتية
0.65	3.80	195	متوسط	
0.70	3.47	20	ضعيف	
0.66	3.71	174	متقدم	2-1 الإجراءات والاستراتيجيات
0.56	3.64	195	متوسط	
0.56	3.45	20	ضعيف	
0.91	3.28	174	متقدم	3-1 التدريب والدعم الفني
0.85	3.26	195	متوسط	
1.10	2.95	20	ضعيف	
0.63	3.66	174	متقدم	واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.55	3.61	195	متوسط	
0.59	3.34	20	ضعيف	
0.63	3.87	174	متقدم	اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
0.58	3.77	195	متوسط	
0.58	3.63	20	ضعيف	
0.66	3.96	174	متقدم	دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين
0.61	3.86	195	متوسط	
0.61	3.83	20	ضعيف	
0.76	3.69	174	متقدم	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني
0.69	3.64	195	متوسط	
0.85	3.63	20	ضعيف	
0.50	3.78	174	متقدم	الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية
0.46	3.71	195	متوسط	
0.49	3.56	20	ضعيف	

جدول (21): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
1-1 البنية التحتية	بين المجموعات	2.483	2	1.241	2.744	0.066
	خلال المجموعات	174.640	386	0.452		
	المجموع	177.123	388			
2-1 الإجراءات والاستراتيجيات	بين المجموعات	1.417	2	0.709	1.944	0.145
	خلال المجموعات	140.756	386	0.365		
	المجموع	142.174	388			
3-1 التدريب والدعم الفني	بين المجموعات	1.955	2	0.977	1.236	0.292
	خلال المجموعات	305.297	386	0.791		
	المجموع	307.252	388			
واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	بين المجموعات	1.803	2	0.901	2.562	0.078
	خلال المجموعات	135.780	386	0.352		
	المجموع	137.583	388			
اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	1.522	2	0.761	2.088	0.125
	خلال المجموعات	140.638	386	0.364		
	المجموع	142.160	388			
دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين	بين المجموعات	1.050	2	0.525	1.315	0.270
	خلال المجموعات	154.045	386	0.399		
	المجموع	155.094	388			
الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	0.299	2	0.149	0.282	0.755
	خلال المجموعات	204.698	386	0.530		
	المجموع	204.996	388			
الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	بين المجموعات	1.082	2	0.541	2.318	0.100
	خلال المجموعات	90.108	386	0.233		
	المجموع	91.190	388			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح

وبعد اطلاع الباحثة على استجابات الطلبة حول التعليق المفتوح والموجود في نهاية الاستبانة والذي يتيح لهم الفرصة لإضافة أي مقترح وإبداء أية ملاحظة أو تعليق بخصوص موضوع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، تم تحليل هذه الاقتراحات وتفسيرها وأمكن تلخيصها في أربعة محاور رئيسة نراها في الجدول التالي:

جدول (22) نتائج السؤال المفتوح

حول ايجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة	صعوبات اضافية تواجه الطلبة في التعلم بنظام التعلم الإلكتروني	المتطلبات الأساسية لتطبيق التعلم الإلكتروني	حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	مقترحات إضافية رغب الطلبة في تقديمها
اعتبره الطلبة من أهم البرامج التي يمكن تطبيقها في عملية التعليم.	قلة تعاون المسؤولين وفني المختبرات مع الطلبة.	دورات تعليمية وتدريبية وتوعوية مسبقة في مجال الحاسوب والتعامل مع المودل.	ما زال التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية يخطو خطواته الاولية.	تخيير الطلبة بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني كل حسب توجهه وقدراته.
اعتبار التعلم الإلكتروني رسالة الزمن الحاضر بهدف تحقيق مخرجات ملائمة لمتطلبات هذا العصر.	الاستخدام الخاطئ من قبل بعض أعضاء الهيئة التدريسية للتعلم الإلكتروني.	مجانية الدورات في التعلم الإلكتروني وخاصة للطلبة الجدد في هذا المجال.	عدم اعتماد التعلم الإلكتروني في تدريس كافة المساقات بسبب ضعف خبرة الطلبة في هذا المجال.	دراسة هذا التعلم بعناية حتى لا نضع الطلبة في مواجهة عبء دراسي جديد.
تعلم عصري حديث يسهل ويوفر عملية التعلم.	ضعف تحصيل الطلبة في المساقات الإلكترونية الناجم عن قلة الخبرة في التعامل معه.	دورات توجيهية وإرشادية لمساعدة الطلبة على استخدام المودل بشكل صحيح.	ضعف شبكة الإنترنت المتوفرة في الجامعة تسبب مشكلات أمام قيام تعلم إلكتروني فعال.	
يضيف المتعة ويزيل حاجز الخجل ويسهل التواصل والتفاعل.	الأعطال الفنية المتكررة في الأجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التعلم الإلكتروني.	توفير مساقات أولية قبل البدء بالتعامل مع مساقات التعلم الإلكتروني.		

مقترحات إضافية رغب الطلبة في تقديمها	حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية	المتطلبات الأساسية لتطبيق التعلم الإلكتروني	صعوبات إضافية تواجه الطلبة في التعلم بنظام التعلم الإلكتروني	حول إيجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة
		إلزام أعضاء الهيئة التدريسية بضرورة استخدام نظام التعلم الإلكتروني في تدريسهم لمختلف المساقات.	عدم توفر الأجهزة في الوقت المناسب للطلبة وحصر ذلك الوقت بوجود مدرس المساق الإلكتروني.	يوفر الوقت والجهد ويساعد على الاحتفاظ بالمعلومة بشكل دائم.
		الحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة في هذا المجال.	الحاجة إلى جهد وخبرة ووقت كبير لإنجاز بعض المهام المطلوبة في المساق الإلكتروني.	يركز التعلم الإلكتروني على التطبيق العملي قبل النظري.
				التعلم الإلكتروني نظام تعليمي فعال.
				زيادة فعالية المساقات وقدرتها على توصيل المعلومة للطلبة.

ثانياً: نتائج المقابلة

لقد تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية ممن لهم مساقات إلكترونية مطروحة على مودل وعدددهم تسعة من أجل استطلاع آراءهم حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، ووجهت الباحثة لهم عدد من الأسئلة (الملحق 3) وكانت استجابات أفراد

المجتمع كما هو في الملحق (4)، ثم قامت الباحثة في مناقشة استجابات أفراد المجتمع حول الأسئلة المطروحة وتحليلها تحليلاً نوعياً وفق عدة محاور رئيسية كالآتي:

المحور الأول: مفهوم التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجتمع

بمراجعة استجابات أفراد المجتمع حول رؤيتهم لمفهوم التعلم الإلكتروني نجد أن عدداً منهم قد اتفق على أن مفهوم التعلم الإلكتروني هو توظيف واستخدام التكنولوجيا بكافة أشكالها في عملية التعليم والتعلم وذلك من أجل الحصول على المعرفة بأقل وقت وجهد وتكلفة وفي أي زمان ومكان، كما ورد في المقابلة (2): "توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ومن ضمن ذلك استخدام الحاسوب في التعليم"، والمقابلة (4): "هي قدرة المعلم على توظيف التكنولوجيا بكافة أشكالها من أجل الحصول على المعرفة بأقل وقت وجهد وتكلفة وأكثر فائدة"، واتفق معهم المقابل (6) بتوضيحه: "الذي يستخدم التكنولوجيا ومستحدثاتها في التعليم والتعلم".

ولكن اختلف هذا المفهوم لدى البعض حين اعتبروا أن التعلم الإلكتروني هو وسيلة من وسائل التعلم والتي تهدف إلى تسهيل عملية التعلم ونقل المعلومات، وهذا ما نراه كما ورد في المقابلة (5): "أنا لست متخصص في هذا المجال لكي أعطي التعريف الصافي للموضوع، لكن أرى أن التعلم الإلكتروني هو وسيلة لتسهيل عملية التعلم"، واتفق معه المقابل (8).

ومنهم من نظر إلى التعلم الإلكتروني باعتباره وسيلة للتواصل والتفاعل إلكترونياً ما بين المعلم والمتعلم ومصادر المعرفة، وهذا كما نراه في تعريف المقابل (3): "وهو وسيلة تواصل ما بين المدرس والطالب بطريقة غير مباشرة"، والمقابل (9) اتفق معه حين قال: "هو عبارة عن تفاعل ما بين المتعلم ومصادر المعرفة المتوفرة والمدارة إلكترونياً".

في حين اكتفى المقابلان (1) و (7) في توضيح وتعداد أشكال وأنواع التعلم الإلكتروني وهي التعلم المتزامن والتعلم الغير متزامن والتعلم المدمج أو كما اسماه المقابل (7) المتمازج حين قال: "هناك العديد من صور وأشكال التعلم الإلكتروني ومعها تختلف تعريفاته، فهناك التعلم الإلكتروني بالكامل على شبكة الانترنت، وهناك التعلم المتمازج الذي يدمج ما بين اللقاءات

الوجاهية *face to face* والتعلم المساند للعملية التعليمية، يعني المساق فيه 48 لقاء يكون منها *Online 18* والباقي في الصف".

المحور الثاني: أهمية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية المقابلين

تتناول الباحثة هذا المحور ضمن مجالين، الأول سيتناول الإيجابيات التي يطرحها نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والثاني سيركز على تأثير التعلم الإلكتروني على نوعية التعلم الجامعي.

المجال الأول: إيجابيات التعلم الإلكتروني

جدول(23): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الإيجابيات التي يطرحها نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية مع التكرار

الرقم	النص	التكرار
1	يحقق السهولة والاستمرارية في التواصل بين عناصر العملية التعليمية.	5
2	يوفر الوقت.	2
3	يسهل عملية استرجاع المواد والبيانات.	2
4	يطور عملية التعليم.	1
5	غير محدد بزمان ومكان.	1
6	يثرى العملية التعليمية من خلال الوسائل الإيضاحية وغيرها.	1
7	يثير الطلبة ويشوقهم.	1
8	يحقق مبدأ التعلم المستمر.	1
9	يحقق الجودة في التعليم.	1
10	يلتئم لغة العصر (التكنولوجيا).	1
11	يناسب ميول الطلبة.	1
12	يبعد الملل والروتين عن العملية التعليمية.	1
13	تعدد مصادر المعرفة.	1
14	يحقق مبدأ التعلم المستقل والاعتماد على الذات.	1
15	يركز على المتعلم.	1
16	ينمي خيال المتعلم.	1
17	يراعي الزمن.	1

عند طرح هذا السؤال على أعضاء هيئة التدريس كانت الاستجابة الحاصلة على أعلى تكرر كما نلاحظ في الجدول (23) هي أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني أنه يحقق السهولة والاستمرارية في التواصل بين عناصر العملية التعليمية حيث أجمع خمسة أعضاء من هيئة التدريس على ذلك، وسيتم استعراض عدد من الإيجابيات التي نراها في الجدول السابق من خلال استجابات عدد من أعضاء الهيئة التدريسية على النحو التالي:

المقابل (1) تحدث عن الدور الإيجابي للتعلم الإلكتروني في تحقيق سهولة التواصل في أي وقت ومن أي مكان، حيث أجاب: "الإيجابيات أهمها إنني بقدر أتواصل مع طلابي بأي وقت، مثلاً لو رغبت في الليل أن أضع مهمة أو أدخل على الموودل أستطيع ذلك وهذا يوفر الكثير من الوقت، بالإضافة إنني عرفت طلابي بشكل أفضل"، وتحدث المقابل (5) عن استمرارية بيئة التواصل التعليمية، وأجاب: "توفير فرصة للاتصال والتواصل بشكل مستمر مع المدرس وما بين الطلاب، بمعنى تفاعل اجتماعي بصورة غير تقليدية".

في حين شمل المقابل (6) استجابته على الجانبين سهولة التواصل واستمراريته، وأجاب: "سهولة التواصل، جودة أفضل للتعليم، زمن أقصر، مفتوح أربع وعشرين ساعة".

وركز اثنين من أعضاء هيئة التدريس المقابلين على أهمية التعلم الإلكتروني في توفير الوقت وكانت استجابتهم كالتالي: المقابل (1) أجاب: "بقدر أتواصل مع طلابي بأي وقت، مثلاً لو رغبت في الليل أن أضع مهمة أو أدخل على الموودل أستطيع ذلك وهذا يوفر الكثير من الوقت"، وهذا ما أكده المقابل (6) باختصار: "زمن أقصر".

في حين تناول عضوين من أعضاء هيئة التدريس المقابلون الحديث عن قدرة التعلم الإلكتروني على الاحتفاظ بالبيانات وسهولة استرجاعه، وكان تناولهم لهذا المجال كالاتي: المقابل (1) تحدث عن دور موودل في حفظ واسترجاع البيانات المختلفة وأجاب: "كما أن الموودل يسهل إنني أحفظ المهام أو ال data إلي أرغب فيها وأرجع لها في الوقت الذي أريده، يعني أحياناً كنت استخدم مقطع فيديو أو وسيلة ما في المحاضرة وأرغب في حفظها أو تجارب

محاضرات ناجحة أرغب أنني أعرضها، طبعاً المودل مكنني من ذلك أستطيع أن أرجع لأي مقطع أو أي بيانات بسهولة وهذه البيانات غير قابلة للفقدان"، وهذا ما أكده المقابل (8).

أما باقي الفقرات لم يعد تكرارها من المقابلين أذكر منها:

النص (10) من الجدول (22)، يلائم لغة العصر (التكنولوجيا)، ووضح المقابل (7) ذلك من خلال أجابته التالية: أن هذا الجيل هو جيل تكنولوجي، يعني الطالب يعيش مع التكنولوجيا ونشأ معها، فهو لا يجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا، يجدها سهلة وتبعده عن الملل من الطرق التقليدية والروتين، والتغير إلى جو وبيئة هو معتاد عليه".

المجال الثاني: تأثير التعلم الإلكتروني على التعلم الجامعي وعلى نوعيته بشكل خاص

جدول (24): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول تأثير التعلم الإلكتروني على التدريس الجامعي مع التكرار

الرقم	الفقرة	التكرار
1	ينوع مصادر المعرفة.	5
2	يعزز التواصل بين عناصر العملية التعليمية.	2
3	يعزز العملية التعليمية ويزيد من فاعليتها.	2
4	مواكبة التطورات والمستجدات.	2
5	يسهم في تسهيل عملية تصحيح الامتحانات ووضع الأسئلة والإجابة عنها.	1
6	يوفر تغذية راجعة فورية للمتعلم.	1
7	ينمي قدرات ومهارات وخبرات المتعلم.	1
8	يوفر الوقت اللازم للتعلم.	1
9	ينقل التعلم من حفظ المعلومات إلى معالجتها.	1
10	يحقق التطور المهني للمدرس.	1
11	تقليل الجهد.	1

ونلاحظ من الجدول (24) السابق أن أهم تأثير يطرحه التعلم الإلكتروني في التدريس

الجامعي كما يراه المقابلون هو قدرته على التنوع في مصادر المعرفة والتعلم بعد أن كان المعلم

هو المصدر الوحيد للمعرفة كما ذكر المقابل (3): "فرص أكثر للاطلاع بطرق مختلفة والطالب الجامعي يعتمد عليها بشكل كبير وليس اعتماد الاطلاع على المعلومة من المدرس"، وهذا ما أكده المقابل (7) حين قال: "بنوع مصادر المعرفة، يعني ممكن أضيف فيديو أو غيره، بنوع الفرصة للطالب ويثير اهتمامه لأن حياته مرتبطة بالتكنولوجيا"، واتفق معهم المقابل (8) في هذا المجال.

واستعرض المقابل (6) في حديثه على دور التعلم الإلكتروني في إبقاء المتعلم على اطلاع ومواكبة المستجدات فقال: "سهولة في الاطلاع على المستجدات والمستحدثات التعليمية، التواصل مع العالم كافة دراسات وأبحاث ومنتجات".

وقد أجمع (7) مقابلون على أن التعلم الإلكتروني له تأثير إيجابي على التعلم الجامعي كما أنه يؤدي إلى تحسين وزيادة نوعية التعلم الجامعي كما أورد المقابل (1): "طبعاً يزيد فاعلية العملية التعليمية ويعززها ويقف جنباً إلى جنب مع الدور الحيوي الذي يؤديه المعلم مما يحقق فاعلية نوعية في التدريس الجامعي، في فاعلية بالموضوع بمعنى أن الطالب يدخل على حسابه وبطلع على المهمات والملفات المحملة ووقت تسليمها يلتزم بذلك، مما يحسن ويثري نوعية التعلم الجامعي"، واتفق معه المقابل (2) لكنه اشترط توفر بيئة تتقبل التعلم الإلكتروني حتى يحدث التغيير المرغوب فيه على التدريس الجامعي بشكل عام وعلى نوعيته بشكل خاص، في حين وضع المقابل (3) شرطاً آخر وهو الاستثمار الجيد للمستحدثات التكنولوجية.

أما المقابل (9) فلم يصرح بشكل واضح مدى تأثير التعلم الإلكتروني على نوعية التعلم الجامعي واكتفى بالحديث ضمناً عن الموضوع واشترط التأكد من مصدر المعرفة المؤثرة على نوعية التعلم الجامعي.

المحور الثالث: الفرق الجوهرية الذي يطرحه التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعلم التقليدي

بعد مراجعة استجابات أعضاء هيئة التدريس المقابلين فيما يتعلق بالفرق الجوهرية الذي

يطرحه التعلم الإلكتروني مقابل التعلم التقليدي نجد ما يلي:

أعتبر سبعة مقابلون أن ميزات التعلم الإلكتروني هي ميزاته عن التعلم التقليدي، وهي الفرق بينهما ومن هذه الميزات أذكر، يقدم العديد من الأنشطة وي طرح العديد من مصادر المعرفة التي تستهدف تفكير المتعلم وخصائصه من خلال التجريب العملي الهادف إلى ثبات المعلومة في ذهن المتعلم، ذلك كما نراه في المقابلات التالية:

أشار المقابل (1) أن أهم فرق بينهما هو قدرة التعلم الإلكتروني على توفير فرص التعلم للأفراد من خلال التعلم غير المتزامن وهذا ما لا يمكن أن يوفره التعلم التقليدي، ووضح ذلك بقوله: "هناك بعض الحالات التي يعطي التعلم الإلكتروني(عن بعد) فرصة للكثير ممن لا يستطيع الحضور إلى الجامعة بشكل دائم مثلاً، لأسباب سياسية تمنعه أو تحول دون حركته بحرية أو السفر، والكثير يستطيع الآن أن يأخذ شهادة الدكتوراه أو غيرها عن بعد من خلال استخدام الإنترنت للتواصل مع مختلف الجامعات المعدة لهذا الغرض، بالإضافة إلى العديد من الحالات الأخرى التي تستدعي استخدام التعلم الإلكتروني غير المتزامن، وهذه الفرصة لا يقدمها التعلم التقليدي".

وأشار المقابل (2) إلى أنه: "يتيح للطالب التعلم حسب سرعته وقدرته وميوله ورغباته، كما أنه يوفر بديلاً عن الوسائل التعليمية الأخرى، حيث يستطيع الطالب استخدام مختلف حواسه في التعلم الإلكتروني، وميزاته هي ميزاته عن التعلم التقليدي".

وأكد المقابل (5) على وجود فرق كبير بينهما ووضح ذلك بقوله: "فرق كبير من خلال تبني نظرية تعلم معينة، مثلاً النظريات الحديثة ترى أنه لا يمكن أن لا يكون هناك تفاعل بين المدرس والطالب، أما النظرية التقليدية تفترض افتراضات مختلفة أن الطالب لا يستطيع أن يصل إلى المعلومات بنفسه وهو صفحة بيضاء والمدرس هو الوحيد الذي يملك المعرفة وهو صاحب الصلاحيات المطلقة، فإذا نظرنا إلى هذه النظريات نجد أن التعلم الإلكتروني يقف بجانب النظرية الحديثة وبوفر ما لا يمكن أن توفره ظروف النظرية التقليدية، أما عن الكلام عن فحوى التعلم الإلكتروني فأننا لا نقدر أن نحصره، فرق واضح، التعلم الإلكتروني يوفر طريقة للتفاعل ويقدم مصادر مختلفة بأشكاله المتعددة يمكن أن يحل محل المدرس"، واتفق معه المقابل

(3) بأن للتعلم الإلكتروني مزايا تفرقه عن التعلم التقليدي ولكنه اختلف معه في اعتبار التعلم الإلكتروني بديلاً للتعلم التقليدي والمدرس.

وأضاف المقابل (4) عدد من المميزات الفارقة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي منها: "التعلم الإلكتروني أعم وأشمل وممكن أن يكون في وقت وفي زمان ومكان أكثر فائدة، من باب وجود باب التكرار في أي وقت، وهو يبعد الخجل عن الطالب"، في حين يرى المقابل (8) أن الفرق لا يكمن في التعلم نفسه لكن في الأداة المستخدمة في التعلم.

أما المقابل (9) لم يتحدث عن الفروق بل ركز على ضرورة التأكد من مصادر المعرفة المستخدمة في التعلم الإلكتروني والتأكد من مصداقيتها.

المحور الرابع: التحديات أمام التعلم الإلكتروني والمرتبطة بأعضاء الهيئة التدريسية

جدول (25): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول التحديات أمام التعلم الإلكتروني والمرتبطة بهم كأعضاء هيئة تدريسية مع التكرار:

الرقم	النص	التكرار
1	ضعف شبكة الإنترنت في الجامعة.	2
2	ضعف مهارة بعض الطلبة في استخدام الحاسوب.	2
3	عدم توفر العدد الكافي من مختبرات وأجهزة الحاسوب.	2
4	تقدم أعمار بعض الطلبة وخاصة في كلية الدراسات العليا.	2
5	تدني التواصل المباشر بين الطلبة والمدرس.	1
6	تخوف ومدى تقبل بعض الطلبة للتعلم الإلكتروني بشكل عام.	1
7	تخوف الطلبة من الامتحانات المحوسبة.	1
8	مدى توفر شبكة إنترنت في منازل الطلبة.	1
9	الزمن وعدم توفر الوقت الكافي.	1
10	الضعف العام في مستوى الطلبة في اللغة الانجليزية.	1
11	عدم صلاحية بعض الأجهزة المتوافرة في المختبرات.	1
12	يحتاج إلى جهد أكبر من المدرس وخاص للمسابقات التي تدرس لأول مرة.	1
13	عدد الطلبة الزائد.	1

وبالنظر إلى الجدول (25) الذي تناول أهم التحديات التي تناولها أفراد العينة نلاحظ ما

يلي:

أجمع اثنان من المقابلين على أن أهم التحديات التي تواجههم كأعضاء هيئة تدريسية تتمثل في الضعف في شبكة الإنترنت المتوفرة في الجامعة كما أورد المقابل (1): "ضعف شبكة الإنترنت في الحرم القديم أحياناً بنواجه هاي المشكلة بتكون الشبكة ضعيفة عندما تريد استخدامها، أؤيد زيادة فاعلية ال wireless حتى يصبح أقوى".

كما واتفق اثنان من المقابلين على أن ضعف مهارة بعض الطلبة في استخدام الحاسوب تشكل تحدياً من التحديات، كما أفاد المقابل (8): "يعني أكثر شيء أنا أجد أنه الطلاب خاصة في الدراسات العليا، الطلاب ما عندهم الاتقان لاستخدام التكنولوجيا، يعني الطالب بييجي ع الماجستير بعرفش للكمبيوتر حتى ما بعرف يحرك الماوس، يعني هذه المشكلة مش تعلم إلكتروني هذه المشكلة يعني كارثة".

أما فيما يتعلق بالتحدي المتمثل في توفر العدد الكافي من مختبرات وأجهزة الحاسوب في الجامعة فقد اتفق المقابل (7) والمقابل (1) على هذا الأمر، ولكن على الرغم من اتفاقهما بوجود تحدي في هذا المجال إلا أن المقابل (7) نظر إليه نظرة إيجابية وأنه بالإمكان التغلب عليه.

وبخصوص التحدي المتمثل في تقدم أعمار بعض الطلبة وخاصة في كلية الدراسات العليا قال المقابل (4): "هي التحديات مقابل الإرادة ويمكن تجاوز هذه التحديات، هناك بعض الصعوبات، ولا يمكن القول عنها أنها تحديات، وخاصة عند كبار السن من طلاب الماجستير فكان يوجد شبه خوف من الدخول إلى المودل إلا أنه مع التشجيع لهؤلاء تم التغلب على هذه الصعوبات أو العوائق".

أما المقابل (6) فلم يذكر أي تحديات واعتبر أن هذه التحديات تلاشت مع مرور الزمن وأصبحت غير موجودة وأفاد بما يلي: "تقريباً ما في، يمكن نقول صعوبات والصعوبات صارت

ماضي والإنسان صارت عنده رغبة في التعلم والرغبة في التطور موجودة، يعني هذه التحديات تقريباً مع مرور الزمن اختفت".

المحور الخامس: توجهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني

بمراجعة استجابات أعضاء الهيئة التدريسية المقابلون للتعرف على تجربتهم في تصميم المسابقات الإلكترونية نجد أن سبعة مقابلين من أصل تسعة أجابوا صريحاً بنعم، أي أنهم قاموا بتصميم مساق إلكتروني، وعند وصفهم تجربتهم الشخصية في تصميم المسابقات الإلكترونية نلاحظ أن منهم من وجدها تجربة رائدة ومفيدة كما وضح في المقابلة (4): "نعم، تجربة رائدة ومفيدة بحيث لمست الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، من حيث التواصل أسهل مع الطلاب وتبادل الإجابات والأسئلة مما يسهل الوصول إلى تحقيق الأهداف للمساق وللتنحصر ككل"، وأنها تجربة ممتعة كما ورد في المقابلة (1).

في حين وصف المقابل (3) أن بداية تجربته في تصميم المسابقات الإلكترونية كانت صعبة ولكنها ناجحة: "نعم لقد قمت، أول تجربة كانت صعبة، وعندما اعتمدت الجامعة هذا النظام طورنا مساق المودل، ولاحظت أن اهتمام الطالب في الدراسات العليا أكبر وأكثر من طالب البكالوريوس، وهذا ليس مشكلة سببها الطالب أحياناً لا يتوفر عندهم الإمكانيات في الجامعة ولا تتسع المختبرات في الوقت الذي يناسبهم حيث يكون هناك محاضرات معينة لمدرس مساق معين، ولكن إلى حد ما هي تجربة ناجحة ونجحت في الدراسات العليا بشكل أوسع".

أما المقابلين الذين لم يجيبوا بنعم فقد وضحاً بأنهما درسا مسابقات الكترونية ولكنهما لم يقوما بتصميم مساق إلكتروني كامل كما ورد في المقابلة (2): "درست، ولم اصمم مساق كامل لكن استخدمته في التدريس في الامتحانات والعلامات وعرض بعض المادة باستخدام البوربوينت".

وعند استعراض استجابات المقابلين حول تأييدهم لتحويل معظم مقررات الجامعة إلى مقررات إلكترونية نلاحظ ما يلي:

أيد المقابل (4) صراحةً هذا التحول وتحدث عن الفائدة منه: "نعم، لأنه يوجد لدي تجربة في هذا الموضوع ووجدت منفعة كبيرة، لذلك هو مهم جداً أن يكون لكل مساقات إلكترونية، لما لها من جدوى حقيقة في تطوير وتنسيق دافع العملية التربوية (التعلمية التعليمية) وتحديدًا اعتماد الطالب على ذاته وتؤهله في الاعتماد على نفسه واكتساب المعرفة والمعلومات مدى الحياة من تلقاء نفسه"، واتفق معه المقابل (3) والمقابل (8) لكن شددنا على ضرورة التركيز على اعتماد التعلم الإلكتروني كرفيف وكوسيلة مساعدة جنباً إلى جنب مع التعلم التقليدي.

وأتجه المقابل (1) والمقابل (2) نحو التحول إلى التعلم المدمج، ووافق المقابل (6) على التحول الجزئي وليس التحول الكلي نحو التعلم الإلكتروني.

في حين عارض المقابل (5) صراحةً هذا التحول نحو التعلم الإلكتروني وركز على أهمية التفاعل الاجتماعي: "لا أؤيد، بسبب أفكار النظرية الحديثة بالتعلم والتي تعلي من شأن التفاعل الاجتماعي ولكن لا يمكن أن يغني عن التفاعل الاجتماعي الحقيقي ولا نقدر أن نلغي التعلم التقليدي"، واتفق معه المقابل (9) ضمناً في المعارضة ولكنه لم يصرح عن ذلك بشكل واضح وفسر: "وهل بالإمكان أن نستبدل الإنسان بأمور افتراضية هي في الأصل خلقت لمساعدته ومنفعته، وحتى لو تغير الزمان فالإنسان موجود"، ولكنه في ذات الوقت أضاف إلى رأيه الميل نحو التوجه لسياسة التعلم المدمج كما نرى في قوله: "بنية الجامعة وتحديات التعلم الإلكتروني، والجامعة في طريقها الصحيح نحو استيعاب هذه الطريقة الفنية التقنية وادماجها في سياسة الجامعة وحسب معرفتي الجامعة ميالة إلى تطبيق ما يسمى المساقات المدمجة وليس المساقات الإلكترونية الكاملة، وهي كجامعة نظامية تقوم فلسفتها على صفوف موجودة، ووجود حصص ومحاضرات ومدرسين ولكن هذا لا يمنع الجامعة من تبني ودعم فلسفة المساقات المدمجة (Blended-course)".

في حين أكد المقابل (7) على ضرورة القيام ببحوث ودراسات قبل اتخاذ مثل هذا القرار.

المحور السادس: واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

سيتم استعراض هذا الواقع من خلال تناوله في ثلاثة مجالات، يتناول المجال الأول الحديث عن واقع البنية التحتية في جامعة النجاح الوطنية، ومدى تلبيتها لمتطلبات التعلم الإلكتروني، وفي المجال الثاني سيتم الحديث عن واقع الدور الذي تؤديه الجامعة في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الطرق وذلك من أجل تحقيق متطلبات التعلم الإلكتروني، وفي المحور الثالث سيتم استعراض أهم الاحتياجات المستقبلية الضرورية حتى تحقق الجامعة تعلم إلكتروني أفضل.

المجال الأول: واقع البنية التحتية في جامعة النجاح الوطنية ومدى تلبيتها لمتطلبات التعلم الإلكتروني

بعد مراجعة استجابات أفراد العينة نلاحظ اتفاق المقابل (4) مع المقابل (6) على أن بنية الجامعة التحتية تلي متطلبات التعلم الإلكتروني وكافية لتلبية تلك المتطلبات كما ورد في كلام المقابل (4): "نعم تستطيع، أنا أقول أنها تكفي وهذا يتطلب بذل قليل من الجهد من قبل المختصين في التعلم الإلكتروني، وأنا أرى أنه يوجد جهد كبير يبذل في هذا الاتجاه من قبل القائمين على التعلم الإلكتروني، وعند مقارنة الجامعة مع جامعات أخرى نجد انفسنا متقدمين جداً في هذا المجال"، وكذلك كما جاء في المقابلة (6)، واتفق معهم المقابل (2) في أن البنية التحتية للجامعة تلي متطلبات التعلم الإلكتروني ولكنه لم يتفق معهم في خصوص كفاية البنية التحتية لتلبية تلك المتطلبات.

أما المقابل (5) يرى أنها تلي تلك المتطلبات إلى حد كبير، ولكنه نوه إلى بعض الاحتياجات أو المتطلبات اللازمة لتحقيق تعلم إلكتروني أفضل: "تحقق إلى حد كبير، لو في شبكة wireless بشكل أفضل، لو في بكل قاعة جهاز وساعات وملحقاته، وهناك حاجة إلى بعض التجهيزات، لكن بشكل عام الوضع الحالي يدعم بشكل كبير التعلم الإلكتروني"، وعارضه في ذلك المقابل (3) وأكد أنها تلي فقط جزء من متطلبات التعلم الإلكتروني، في حين لم يتفق معهم المقابل (1) في ذلك وصرح إنها بحاجة إلى تطوير وأوضح أن الجامعة تسير إلى الأمام

لتحقيق ذلك، واتفق معه المقابل (9) أن الجامعة تسير إلى الأمام نحو تحقيق ذلك، في حين يرى المقابل (8) أن تلك الكفاية في البنية التحتية لا تتحقق في جميع كليات الجامعة ويطمح بأن تكون أفضل.

أما المقابل (7) فقد تحفظ على الإجابة.

المجال الثاني: واقع الدور الذي تؤديه الجامعة في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية من حيث التدريب على استخدام المودل، وتقديم خدمات الدعم الفني، وحل المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني، وغيرها من الامور المتعلقة في هذا النمط التعليمي.

جدول (26): استجابات المقابلين حول دور الجامعة في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في التعامل مع التعلم الإلكتروني مع التكرار

الرقم	النص	التكرار
1	إنشاء مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة لتقديم خدمات الدعم الفني والمساعدة.	6
2	التدريب من خلال عقد ورشات العمل والدورات التدريبية.	6
3	التحفيز سواء أكان مادياً أو معنوياً.	3
4	توفير الأجهزة والأدوات والكادر الفني اللازم للتعلم الإلكتروني.	2
5	التعامل بسرعة وفاعلية مع أي موضوع فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني.	2

عند توجيه هذا السؤال إلى أعضاء الهيئة التدريسية أُنفق ستة منهم على أن أهم دور قامت فيه الجامعة لمساعدتهم في التعامل مع التعلم الإلكتروني كان إنشاء مركز للتعلم الإلكتروني في الجامعة، وذلك لتقديم الخدمات المختلفة لأعضاء الهيئة التدريسية وللطلبة من دعم فني وتدريب وحل مشكلات، وقد تحدث بعض منهم عن الدور المميز لمركز التعلم الإلكتروني كما نراه في المقابلة (4): "وساعد الخبراء الفنيين في مركز التعلم الإلكتروني في تقديم أي خدمة وهم متابعين جيدين، وحقيقة دائماً متهينين لتقديم المساعدة، وارسل الطلبة في بداية كل مساق ليتم تعليمهم كيفية استخدام المودل وهذا يسهل ويسر علي، وهذا بتوجهات من قبل إدارة المركز وإدارة الجامعة"، واتفق معه المقابل (5).

وكما قد اتفق ستة مقابلون على الدور الذي تلعبه الجامعة في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام الموودل من خلال عقد الدورات التدريبية كما ورد في المقابلة (6): "الجامعة عندها أجهزة ومختبرات وكادر فني قادر على تدريب المدرسين الجامعيين على التعلم الإلكتروني، المدرسين عندهم رغبة في التطور نوعاً ما، يعني الي يلاحظ موودل كان في البداية عدد صغير من المساقات والآن صار عدد كبير من المساقات موجود على موودل كنظام تعلم إلكتروني"، وقد اتفق معه المقابل (9) على اهتمام الجامعة في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية.

فيما نلاحظ اتفاق ثلاثة أعضاء أن الجامعة لها دور مهم في تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية معنوياً ومادياً كما ورد في المقابلة (1): "والجامعة دور كبير في تشجيع التعلم الإلكتروني وهي أعطت الحرية للدكاترة في استخدامه، يعني لم تجبر أحد على استخدامه في البداية كان العدد قليل لكن لما نجحوا في الأمر وعرضت نجاحاتهم وانجازاتهم في الجامعة أو في المؤتمرات والندوات، وهناك تجارب مميزة ورائدة في هذا المجال، وفي بعض الأحيان منح مكافئات مادية، فأصبحنا نلاحظ اقبال الدكاترة على التعلم الإلكتروني".

المجال الثالث: الاحتياجات المطلوبة للوصول إلى تعلم إلكتروني أفضل

أن أهم الاحتياجات اللازمة للوصول إلى تعلم إلكتروني أفضل، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية المقابلين، يمكن تصنيفها إلى احتياجات مادية واحتياجات معنوية كما يلي:

احتياجات مادية	احتياجات معنوية
توفير مختبرات أكثر.	نشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين عناصر العملية التعليمية.
زيادة عدد الدورات وتوزيعها زمنياً على الفصل الدراسي.	التعاون والمشاركة بين عناصر العملية التعليمية.
توفير عدد أكثر من الفنيين.	اعتماد التعلم الإلكتروني كسياسة للجامعة.
توفير نواحي مادية أعظم مما هو موجود حالياً.	مواكبة التطور التكنولوجي وعدم الوقوف عند حد معين.

من الاحتياجات المادية كما نرى في المقابلة (3): "توفير مختبرات أكثر لتوفير فرصة للطلاب بأكثر من وقت وليس محصوراً بساعات معينة".

ومن الاحتياجات معنوية كما نجده في المقابلة (8): "أنه يصبح عليه جزء من العلامة مش شوية عليه كثير حتى يتفعل، لأنك أنت طالبة بتعرفي أنه الطالب بقراش إلا إذا في علامة فإذا الجامعة رفعت سقف العلامات، الآن هما بسمحوا لنا نحط عليه وإحنا بنعمل في مساقنا اختبارات، لكن لازم يرفعوا السقف إذا رفعوا السقف بصير الاهتمام أكثر".

المحور السابع: دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين

اتفق جميع المقابلون على وجود تفاعل ما بين طلبة المساقات الإلكترونية، في حين اتفق سبعة مقابلين من أصل تسعة على أن التعلم الإلكتروني يزيد التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمدرس، وذلك من خلال ما يطرحه التعلم الإلكتروني من حلقات النقاش والمنتديات التي تسمح للطلبة بالتواصل بشكل مستمر، وترفع أي حرج قد يقع فيه الطالب، ويمنعه من التعبير بحرية عن رأيه، كما نرى في المقابلة (6): "الطلاب كانوا يتفاعلوا بشكل كبير في المنتديات، صحيح من قضايا التحصيل وما تحصيل ما كان هل الشيء واضح جداً، لكن كان في تفاعل كثير بين الطلاب خاصة على المنتديات، يشعر الطلاب بحرية أكثر من وجود المدرس في نفس المكان، فوجوده قد يعمل إحراج للطلاب ويصير الطالب بدو ينتقي كلماته بشكل أفضل لكن هناك أصبحت حرية أفضل بكثير وفكر منفتح عندما تواصل الطلاب مع بعضهم البعض من خلال المنتديات"، واتفق معه المقابل (8)، أما المقابل (2) لم ير وجود زيادة في التفاعل في بداية استخدامه للتعلم الإلكتروني لكن بعد ذلك اختلف الوضع: "كان في بدايات استخدام التعلم الإلكتروني والطلاب لم يكونوا متفاعلين وكان هناك صعوبة في المتابعة ولكن الآن لا أعتقد أنه يوجد مشاكل".

في حين نرى أن المقابل (3) اتفق معهم على أنه يوجد تفاعل على الرغم من أن الطالب مجبر عليه ولكنه اختلف معهم باعتباره أن التفاعل الحقيقي له تأثير.

ثالثاً: نتائج تحليل الوثائق

افتتح مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة عام 2012، ضمن حرص الجامعة على تحقيق الجودة في التعليم وإحداث تغيير إيجابي في مخرجات التعليم والنهوض به وتحقيق التميز في عصر تدفق المعلومات وتزايد النمو التكنولوجي، من خلال تحقيق مبدأ الاستثمار الأمثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

تحليل خطة مركز التعلم الإلكتروني: بالرجوع إلى خطة مركز التعلم الإلكتروني نجد أنها شملت على عدد من الخطوات والمراحل المتسلسلة والمتكاملة فيما بينها، تبدأ المرحلة الأولى مع بداية تأسيس المركز عام (2012) وركزت على عقد ندوات وورش عمل توعوية في مختلف كليات الجامعة؛ وذلك بهدف توعية أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بمفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته المتنامية على مختلف الصعد، وقد تلا هذه المرحلة العمل على بناء القدرات لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والفنيين من خلال عقد دورات تدريبية مختلفة تناولت العديد من المواضيع منها الامتحانات المحوسبة والتقويم التربوي والموودل، والتعامل مع اللوح الذكي وأهمية توظيف الصورة في التعلم، وما إلى ذلك من المواضيع المتعلقة في مجال التعلم الإلكتروني، وأضف إلى هذه المرحلة تقديم خدمة التدريب لفنيي المختبرات عبر ثلاث دورات تدريبية من أجل تقديم المساعدة والدعم الفني لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الملتحقين بالمساقات الإلكترونية وبالفعل قام المركز بعقد لقاءات تدريبية توضيحية للطلبة وقد بلغ عددها 200 لقاء، وتمثلت المرحلة الثالثة بتصميم المساقات الإلكترونية كخطوة لتجريب التعلم الإلكتروني وقد بلغ عدد هذه المساقات 265 مساق خلال العام الدراسي 2012-2013 وذلك كما ورد في احصائيات مركز التعلم الإلكتروني (مركز التعلم الإلكتروني، 2012).

تحليل تقرير إنجازات مركز التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني (2014-2015): وقد أظهر هذا التقرير من خلال الاحصائيات التي قام بها مركز التعلم الإلكتروني أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية الفاعلين على موودل ممن قاموا بتصميم مساقات إلكترونية قد ارتفع من (16) عضو هيئة تدريس في بداية تأسيس المركز إلى (338) عضو هيئة تدريس

لغاية الفترة الزمنية التي أعد فيها التقرير، أي ما معدله 38% من عدد أعضاء الهيئة التدريسية الكلي في الجامعة، كما وبلغ عدد المستخدمين الإجمالي في موودل وفق هذا التقرير: (21331) مستخدماً، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية الفاعلين (290) عضواً، وعدد الطلبة الفاعلين: 9049 طالباً، وعدد المسابقات الإلكترونية (693) مساقاً (مركز التعلم الإلكتروني، 2015).

عمد المركز إلى عقد دورات تدريبية للتعريف بنظام إدارة التعلم (الموودل) وبمشاركة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وذلك من أجل تدريبهم على الكيفية التي يتم بها تصميم المسابقات الإلكترونية وإدارة محتواها باستخدام الموودل، ويشير تقرير إنجازات مركز التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني (2014-2015) أن المركز عقد (58) دورة تدريبية منذ بداية إنشائه وتم تدريب (447) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 50% من إجمالي العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية (مركز التعلم الإلكتروني، 2015).

ويسعى المركز لنشر ثقافة الوعي الإلكتروني في المحافل المحلية والعالمية، ولم يقتصر على المضمرة الداخلي لحرم جامعة النجاح الوطنية، وقد تمثل ذلك في المؤتمر الذي نظمته جهود طاقم مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة تحت عنوان "المؤتمر الدولي للتعلم والتعليم في العالم الرقمي" وذلك في 30 آذار للعام 2014، وتمثلت أهداف المؤتمر ببيان مفهوم التعلم الإلكتروني وخصائص ومزايا العالم الرقمي وتأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم بالإضافة إلى السعي الحثيث لتوظيف العالم الرقمي في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وكان من أهم المحاور التي تناولها هذا المؤتمر استعراض واقع التعلم الإلكتروني في فلسطين، واستعراض أهم النماذج والممارسات المتميزة عالمياً ومحلياً في مجال التعلم الإلكتروني (الموقع الإلكتروني 10). ولاحظت الباحثة من خلال الحضور الشخصي لجلسات هذا المؤتمر الإقبال الواسع لحضور جلسات المؤتمر ومتابعتها سواء من أعضاء الهيئة التدريسية أو طلبة الجامعة على مختلف مستوياتهم وغيرهم من المشاركين والحضور، وهذا دليل على أن التعلم الإلكتروني أصبح من القضايا المعاصرة التي تلفت نظر فئات المجتمع على اختلافها. وتم

استعراض عدد من الأوراق البحثية لعدد من الباحثين من مختلف بلدان العالم والذين استضافتهم لجنة المؤتمر، وقد ركزت هذه الأوراق في مجملها على الحديث عن أهمية التعلم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تقف أمامه، وناقشت دور التعلم الإلكتروني في مواجهة هذه التحديات، بالإضافة إلى التركيز على أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التعلم الإلكتروني الفعال.

تحليل صفحة مركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت: من خلال إطلاع الباحثة على صفحة مركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت والمتوفرة للجميع، لاحظت الباحثة أن المركز ومنذ نشأته بادر إلى عقد العديد من الدورات والورش التدريبية والندوات في مختلف كليات الجامعة؛ وذلك بهدف تحقيق الأهداف الرئيس من إنشاء المركز والمتمثلة في تحسين بيئة التعلم الإلكتروني في كليات وبرامج الجامعة الأكاديمية، وتطوير مهارات الأكاديميين والطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، وإنتاج المساقات المدمجة بجودة عالية بهدف نشر ثقافة التعلم الإلكتروني.

تحليل الأدلة التوضيحية المتوفرة على صفحة مركز التعلم الإلكتروني: وتقدم صفحة مركز التعلم الإلكتروني، خدمة الدعم الفني للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية، ومن أهم ما تقدمه هذه الخدمة عدد من الأدلة التوضيحية بخصوص التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني (موودل)، ومن هذه الأدلة التي تخدم الطلبة دليل الطالب لاستخدام موودل، حيث بإمكان أي طالب الاطلاع عليه وتحميله إلى حاسوبه الشخصي، ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتحميل هذا الدليل مباشرة من صفحة المركز، من أجل الاطلاع عليه وتحليل محتوياته، وقد تمت عملية تحميله بسهولة ويسر وبإمكان أي كان تحميله في أي وقت ومن أي مكان دون تعقيد وذلك بالدخول على الموقع الرسمي لمركز التعلم الإلكتروني على صفحة الإنترنت من خلال العنوان التالي <http://elc.najah.edu>.

يحتوي هذا الدليل على الخطوات اللازمة للدخول إلى موقع التعلم الإلكتروني (الموودل) على شبكة الإنترنت العالمية والخاص بجامعة النجاح الوطنية، وقد لاحظت الباحثة أن هذه الخطوات مقرونة بالصور التوضيحية ومستعرضة بطريقة سهلة وواضحة ومتسلسلة تبدأ

بتوضيح طريقة فتح الموقع واختيار اللغة وإدخال كلمة المرور الآمنة، حيث يزود كل طالب بكلمة مرور خاصة به بإمكانه تغييرها فيما بعد للحفاظ على سرية بياناته وخصوصياته، بالإضافة إلى توضيح طريقة التعامل مع المساق الإلكتروني، من تحميل الملفات المرفوعة في صفحة كل مساق، كما ويوضح للطلبة طريقة رفع الملفات للمهام المطلوبة من الطالب خلال المساق الواحد، وطريقة إدخال النصوص للإجابة على الاستفسارات التي يطرحها مدرس المساق، كما ويوضح الدليل للطلبة كيفية التعامل في حال وجود مشكلة أو استفسار حيث بإمكان الطالب التواصل إلكترونياً مع مدير الموقع (مركز التعلم الإلكتروني، 2012).

ويطرح المركز من خلال صفحته الرسمية على شبكة الانترنت دليلاً آخر للطلبة وهو مهم جداً بالنسبة لهم تحت عنوان دليل الطالب لاجتياز الاختبارات باستخدام موودل، ويقدم هذا الدليل للطلبة المعلومات الرئيسة والضرورية واللازمة لتقديم الاختبارات المحوسبة بخطوات متسلسلة وبشكل واضح بالإضافة إلى إثرائها بالصور التوضيحية، كما وبينت طريقة الاسئلة بالاختبارات المحوسبة وكيفية الإجابة على مختلف أنواعها سواء أكانت أسئلة موضوعية أو إنشائية (مركز التعلم الإلكتروني، 2012).

وتقدم الصفحة لأعضاء الهيئة التدريسية دليل بعنوان دليل المدرسين لاستخدام موودل، حيث يقدم هذا الدليل بخطوات مرتبة وسهلة وواضحة الطريقة للدخول إلى موودل، بالإضافة إلى خطوات الدخول إلى المساق الإلكتروني لبدء العمل داخل المساق من إضافة مصادر وروابط وملفات ومجلدات ومحتويات، وتوضيح طريقة إنشاء الصفحات داخل المساق، وغيرها من المعلومات التي يحتاجها مدرس المساق الإلكتروني من أجل إثرائه خلال الفصل الدراسي الواحد (مركز التعلم الإلكتروني، 2012).

ومن الخدمات التي تطرحها أيضاً صفحة المركز تحت بند خدمة الدعم الفني، عرض الأسئلة الأكثر شيوعاً والمتعلقة بالتعامل مع الموودل وتطرح الحلول والإجابة عن تلك الاستفسارات. وفي صفحته الرئيسة يعرض المركز أهم أنباء وأخبار المركز، بالإضافة إلى الإعلانات الموجهة للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية بخصوص الندوات والدورات والنشاطات المختلفة للمركز، وبإمكانهم الدخول والاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان.

تحليل صفحة مركز التعلم الإلكتروني على الفيس بوك: وسعيًا لتقديم الدعم الفني والمساعدة للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية خارج وخلال ساعات الدوام الرسمي قام المركز بإنشاء صفحة خاصة به على موقع التواصل الاجتماعي facebook، نظراً للانتشار الواسع لهذا الموقع بين الأفراد على اختلاف مستوياتهم، ويتم من خلال هذه الصفحة تفعيل التواصل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من خلال توفير روابط مهمة للمسابقات، ولدى دخول الباحثة لهذه الصفحة لاحظت أن المركز يعلن استعداده لتقديم المساعدة والدعم الفني والرد على استفسارات وأسئلة الطلبة، وتقديم المساعدة لكل من يواجه مشكلة في التعامل مع نظام الموودل، كما وزخرت هذه الصفحة بالإعلانات عن دورات وندوات لكل أطراف العملية التعليمية، كما ولاحظت الباحثة أن كل استفسار لأي طالب يلقي اهتمام من قبل طاقم المركز الذي يبادر بالرد عليه والتفاعل مع تعليقات الطلبة سواءً بالرد أو إبداء الإعجاب بها، وقد بلغ عدد المعجبين والمتابعين لهذه الصفحة (12477) (الموقع الإلكتروني 11).

مقابلة مع طاقم مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

ومن أجل تحقيق العدالة والموضوعية وتناول موضوع التعلم الإلكتروني من جهات نظر مختلفة، وعدم إهمال أي عنصر من عناصر العملية التعليمية، والتعرف على واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من عدة جوانب، تم مقابلة اثنين من طاقم العاملين في مركز التعلم الإلكتروني بتاريخ (5-11-2014) وذلك للتعرف على الدور الذي يؤديه مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة، والاطلاع على أهم إنجازات المركز، والوقوف على أهم الصعوبات التي يواجهها طاقم العاملين في المركز، والتعرف على الامكانيات المتوافرة في المركز ومدى كفايتها وملاءمتها للمتطلبات التعلم الإلكتروني، والتعرف على أهم الاحتياجات المستقبلية من وجهة نظرهم للوصول إلى تعلم إلكتروني فعال وأفضل باعتبارهم متخصصين في هذا المجال، وطرحت الباحثة عدد من الأسئلة أثناء المقابلة والتي نجدها في الملحق (5)، قامت الباحثة بتفريغ استجاباتهم حول الأسئلة المطروحة التي نجدها في الملحق (6) ومن ثم تم تحليلها تحليلاً نوعياً وخلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

المحور الأول: الخدمات التي يقدمها مركز التعلم الإلكتروني لأعضاء الهيئة التدريسية وللطلبة في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أفراد طاقم مركز التعلم الإلكتروني

اتفق أفراد طاقم المركز الذين تم إجراء المقابلة معهم وعددهم اثنين على أن أهم الخدمات التي يقدمها المركز للطلبة هي خدمة التدريب على استخدام المودل، بالإضافة إلى تقديم خدمات المساعدة والدعم الفني وحل المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المودل، كما واتفقا على أن أهم الخدمات المقدمة لأعضاء الهيئة التدريسية هي التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، والتدريب على تصميم المساقات الإلكترونية وبناء الامتحانات المحوسبة، إضافة إلى تقديم خدمات المساعدة والدعم الفني.

المحور الثاني: أهم الإنجازات لمركز التعلم الإلكتروني

كما واتفق أفراد طاقم المركز الذين تم إجراء المقابلة معهم على أن أهم الإنجازات التي حققها المركز منذ بداية إنشائه إلى فترة إجراء المقابلة، تمثلت في تصميم ما يقرب من (575) مساق إلكتروني من مجمل المساقات المطروحة في الجامعة، وإطلاق مساقات إلكترونية مفتوحة يمكن لأي كان الانتساب إليها، وأهم هذه المساقات هو مساق اكتشاف فلسطين؛ ويهدف إلى التعريف بفلسطين لمن يرغب بذلك، وتصميم اختبار محوسب لمساق اللغة الانجليزية (2)، ومن ضمن الإنجازات لمركز التعلم الإلكتروني طرح مشروع تحت عنوان "من الجامعة إلى سوق العمل" ويهدف إلى تهيئة الطلبة للدخول إلى سوق العمل بعد التخرج.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه طاقم مركز التعلم الإلكتروني

يجد المقابل (1) على أن أهم الصعوبات التي تواجههم هو مستوى خبرة أعضاء الهيئة التدريسية في التعامل مع الحاسوب، وقال: "مستوى أعضاء الهيئة التدريسية في التعامل مع الحاسوب، حيث يوجد من هم خبرتهم قليلة في التعامل مع الحاسوب"، في حين يرى المقابل (2) أن المستوى العمري لأعضاء هيئة التدريس هو من أبرز الصعوبات، إضافة إلى الصعوبات في عقد الامتحانات المحوسبة.

المحور الرابع: كفاية الامكانيات المتوافرة في المركز

اتفقا على عدم توفر المختبرات داخل الجامعة في بعض الأحيان، وأن بعض هذه المختبرات بحاجة إلى تطوير، كما نرى في المقابلة (1): "الدورات بشكل عام تكون في المختبرات، حسب المختبرات، هناك ما هي كافية وهناك ما هي بحاجة إلى تطوير"، وأضاف المقابل (2) على أن هناك ضغطاً على طاقم عمل المركز يعود إلى قلة عدد العاملين في المركز مقارنة مع عدد أعضاء الهيئة التدريسية.

المحور الخامس: الاحتياجات المطلوبة لتطوير مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طاقم العاملين في المركز

اتفقا على أن أهم الاحتياجات التي تدفع المركز نحو تحقيق تعلم إلكتروني أفضل هي إنشاء مبنى مستقل للمركز وبمساحة كافية تساعدهم على إنجاز العمل بصورة أفضل، إضافة إلى تقديم الحوافز المادية والمعنوية لطاقم المركز، كما نرى في المقابلة (1): "تغيير مكان المركز، توفير أجهزة أحدث مما هو موجود، توفير الحوافز المادية والمعنوية"، وأضاف المقابل (2) إلى أن هذه الاحتياجات ما نراه واضحاً في استجابته التالية: "تخصيص طبيعة عمل كل شخص مما يسهل علينا العمل، حيث كل شخص يتخصص بما يبرع فيه وبنقاط قوته، وتخصيص قسم لتطوير النظام، وتطوير برمجيات موودل، وزيادة عدد الموظفين لتخفيف الأعباء وضغط العمل، وترشيح موظفين لدورات تدريبية لزيادة خبراتهم، وتقديم الدعم المعنوي والدعم المادي للجهود المميزة أو للإنجازات التي يقوم بها المركز، وجود مركز أو مختبر حاسوب دائماً متوفر للمركز وليس الاضطرار لحجز مختبرات الكليات الأخرى".

رابعاً: النتائج العامة

تبين من تحليل أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق وجود درجة مرتفعة لدى أفراد مجتمع الدراسة الحالية، وهم الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نحو واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، ونحو دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين

الطلبة، فقد بلغت الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة على أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) (74.6%) وهي نسبة مرتفعة، فقد بلغت الدرجة الكلية لمجال واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية (72.4%) وهي درجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال المقابلات أن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم اتجاهات كبيرة نحو واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.

وتسلسلت المجالات الفرعية وفق النسب التي بلغتها، فجاء المجال الفرعي واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من حيث البنية التحتية في المرتبة الأولى وبلغت درجته (76%) وهي درجة مرتفعة، وتبين للباحثة من خلال المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية أن البنية التحتية في جامعة النجاح الوطنية تلي من وجهة نظرهم متطلبات التعلم الإلكتروني على الرغم من أن بعضهم قد نوه إلى أن تلك البنية التحتية بحاجة إلى التطوير، والجامعة تسير إلى الأمام نحو تحقيق ذلك، ولاحظت الباحثة أيضاً توافق كبير بين هذه النتائج للمقابلة والاستبانة وبين نتائج التحليل لعدد من وثائق مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ونتائج المقابلة مع طاقمه.

وجاء المجال الفرعي الإجراءات والاستراتيجيات بدرجة مرتفعة (73.2%) من وجهة نظر الطلبة، ونرى أن المجال الفرعي لواقع التدريب والدعم الفني لنظام التعلم الإلكتروني والذي تقدمه الجامعة بشكل عام جاء بنسبة متوسطة (65%) من وجهة نظر الطلبة، وهذا يتوافق نسبياً مع الاستجابات المرتفعة لأعضاء الهيئة التدريسية، حيث أكدوا على الدور البارز لمركز التعلم الإلكتروني الذي أنشأته الجامعة لتقديم خدمات التدريب والدعم الفني من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتحقيق تعلم إلكتروني فعال، وهذا ما يتوافق مع نتائج تحليل الوثائق والتي بينت الدور الذي يلعبه المركز في عقد الكثير من الدورات التدريبية في مختلف كليات الجامعة للتدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، وكيفية تصميم المساقات الإلكترونية لتحقيق التعلم الإلكتروني الفعال.

وتبين للباحثة وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة فقد جاء هذا المجال بدرجة مرتفعة (76.2%) وهو ما يتوافق بشكل كبير مع استجابات أعضاء

الهيئة التدريسية، حيث أظهرت النتائج وجود اتفاق على أن التعلم الإلكتروني يثري العملية التعليمية من خلال ما يطرحه من تنوع في مصادر المعرفة ومن خلال قدرته على توفير إمكانية للوصول إلى المادة العلمية واسترجاعها بسهولة ويسر، وأكدت نتائج تحليل الوثائق على هذه النتائج من خلال كم المساقات الإلكترونية المتزايد وما تطرحه من تنوع في مصادر التعلم والمعرفة.

وأظهرت نتائج تحليل الأدوات الثلاث المستخدمة في الدراسة الحالية توافقاً كبيراً في مجال الصعوبات التي تواجه مركز التعلم الإلكتروني والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في استخدام نظام التعلم الإلكتروني التي تتضمن تحديات في كفاية البنية التحتية في الجامعة؛ كضعف شبكة الإنترنت، وعدم توفر العدد الكافي من مختبرات وأجهزة حاسوب والأدوات المختلفة اللازمة لتحقيق الفاعلية القصوى للتعلم الإلكتروني.

أما فيما يتعلق بدور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم فقد بلغ أعلى درجة في مجالات الاستبانة (78.2%) وهي درجة مرتفعة، وهذا يتفق مع ما صرح به أعضاء الهيئة التدريسية موضحين على أنه يحقق التفاعل بين المتعلمين وبين المتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية من خلال ما يطرحه من وسائل وأدوات تسهم في تحقيق التفاعل، كحلقات النقاش والمنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي والتي يتم من خلالها تبادل الأفكار والخبرات ومناقشة مختلف القضايا والتواصل في أي وقت ومن أي مكان، وهذا ما نلاحظه من خلال تحليل عدد من وثائق مركز التعلم الإلكتروني حيث أظهرت النتائج الأعداد المرتفعة للأعضاء المسجلين على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمشاركين في الصفحة الرسمية لمركز التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

تم في هذا الفصل استعراض نتائج أدوات الدراسة، وسيتناول الفصل التالي مناقشة هذه النتائج والخروج بالتوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال أدوات الدراسة، الاستبانة التي تم توزيعها على طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والمقابلات التي تمت مع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في برامج كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين، ونتائج تحليل عدد من وثائق مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، كما يلي:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

اشتملت الاستبانة على عدد من الأسئلة والفرضيات سيتم مناقشتها كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الذي ينص على

"ما واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية".

وللإجابة عن هذا السؤال يتطلب الإجابة على مجالات الدراسة وقد شملت هذه المجالات التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من حيث البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات وخدمات التدريب والدعم الفني، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، والتعرف على دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والاطلاع على الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وستتناول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس من خلال الإجابة على هذه المجالات الأربعة على النحو التالي:

أولاً: ما واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من حيث البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات وخدمات التدريب والدعم الفني؟

يتضح من نتائج تحليل الاستبيان أن الدرجة الكلية لمجال واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من حيث البنية التحتية والاجراءات ولاستراتيجيات وخدمات التدريب والدعم الفني، جاءت بنسبة مرتفعة بلغت (72.4%) وبمتوسط حسابي (3.62)، وتسلسلت مجالاته الفرعية كما يأتي (البنية التحتية (76%)، الإجراءات والاستراتيجيات (73.2%)، وأخيراً التدريب والدعم الفني (65%).

ونلاحظ أن المجال الفرعي واقع البنية التحتية في الجامعة، المندرج تحت المجال الرئيس، جاء في أعلى نسبة بلغت (76%) وهي نسبة مرتفعة، ومن هذه النسبة المرتفعة نرى أنه قد أكد المبحوثون على أن الجامعة توفر للطلبة خدمة الوصول الدائم إلى شبكة الإنترنت، وأقروا كذلك أنها توفر قاعات ومختبرات مجهزة تجهيزاً كافياً بالأجهزة والفنيين لخدمة الطلبة، بالإضافة إلى توفير الفرصة لهم للاتصال مع مراكز البحوث العالمية والمكتبات الإلكترونية، وترى الباحثة أن هذه النسبة المرتفعة جاءت من رضى الطلبة عن واقع البنية التحتية في الجامعة باعتبارها البيئة الأساسية للتعلم لما توفره من إمكانيات وما تقدمه من موارد لتنمية وتطوير عملية التعلم.

وجاء مجال واقع الاجراءات والاستراتيجيات المتبعة في الجامعة التي تحدد طبيعة تعامل الطلبة مع التعلم الإلكتروني، من حيث تعليمات التفاعل مع التعلم الإلكتروني، ومستوى الأمان والخصوصية في التعامل مع الموودل بصفته نظام التعلم الإلكتروني المعتمد في جامعة النجاح الوطنية، ومعايير التقييم، ودرجة مشاركة الطلبة في إضافة مصادر للتعلم وإبداء الآراء فيما يتعلق بتعلمهم الإلكتروني، وقد جاء هذا المجال بنسبة (73.2%) وهي نسبة مرتفعة، وتعزو الباحثة ارتفاع هذه النسبة إلى وجود سياسة واضحة للطلبة تتبعها الجامعة في اعتماد الموودل كسياسة تعلم في الجامعة، وإن الطلبة أصبحوا معتادين على إجراءات التعامل مع الموودل كنظام

تعلم إلكتروني، وأصبح بإمكانهم الدخول إلى موادل مباشرة من خلال البوابة الإلكترونية (زاجل).

أما واقع خدمات الدعم الفني والتدريب فقد جاء بأقل نسبة من المجالات السابقة، حيث حصل على نسبة (65%) وهي نسبة متوسطة، وتعزي الباحثة أن حصول خدمات الدعم الفني والتدريب على أقل درجة تقدير من وجهة نظر الطلبة، على الرغم من وجود مركز للتعلم الإلكتروني في الجامعة على استعداد دائم لاستقبال أي طالب في أي خصوص، إما لضعف التواصل بين الطلبة ومراكز خدمات الدعم الفني في الجامعة لطلب المساعدة أو التدريب، وإما لجهل أو عدم معرفة الطلبة بتوفر مثل هذه الخدمات في الجامعة، أو لضعف مستوى رضى الطلبة عن مستوى هذه الخدمات وأنهم يطمحون للمزيد.

تتشابه هذه النتائج مع دراسة وانغ ويانغ (2011) التي أظهرت اتجاهات إيجابية لأفراد العينة نحو الإجراءات المتعلقة بالخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني، من حيث كلمات المرور الآمنة لكل طالب وسرية المعلومات والبيانات.

ثانياً: ما واقع اتجاهات الطلبة في جامعة النجاح الوطنية نحو التعلم الإلكتروني؟

جاء مجال اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المرتبة الثانية بالنسبة إلى المجالات الأربع وبمتوسط حسابي (3.81) وبنسبة (76.2%)، وهي نسبة موافقة مرتفعة على الفقرات المبوبة تحت هذا المجال، وترى الباحثة أن هذه النسبة المرتفعة ترجع إلى انتشار ثقافة التعلم الإلكتروني بين الطلبة في حرم جامعة النجاح الوطنية، وإلى زيادة تقبلهم لهذا الاتجاه الحديث في العملية التعليمية التعلمية، ووجود نظرة إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، باعتبار أن لغة التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد فهي لغة العصر الحديث، وقد تزامن ازدياد اهتمام الطلبة بالتعلم الإلكتروني في الجامعات مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور تطبيقات عديدة للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والتكنولوجيا في مجال التعليم، ودخول التكنولوجيا في كافة مجالات حياتنا اليومية المعاصرة، من خلال دخولها معظم البيوت عن طريق الشبكة العنكبوتية والهواتف النقالة الحديثة، لذلك أصبح من الضروري مواكبة التغييرات

المتسارعة في العالم، وتغيير الأساليب والطرق التقليدية في التعليم إلى أساليب حديثة لرفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل، ويعتبر الطلبة من أهم عناصر العملية التعليمية.

تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة مهيرا واوميديان (2011) التي أظهرت أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، واعتزم 57% منهم تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم، كما وتشابهت مع دراسة سيراك (2011) والتي أظهرت نتائجها أن بيئة الموودل هي أداة تعليمية فاعلة جداً من وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة، ومع دراسة عوض وعقل (2010) والتي بينت أن درجة تأثير الدردشة على تحصيل الطلبة كانت مرتفعة، ومع نتائج دراسة اورورا وآخرون (2009) أن استخدام التعلم الإلكتروني يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وهذا يرافقه ارتفاع مستوى الإنجاز أيضاً.

ثالثاً: ما دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين؟

وقد احتل مجال دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وبنسبة بلغت (78.2%)، وهي أعلى نسبة في مجالات الاستبانة، ومن وجهة نظر الباحثة يرجع ارتفاع نسبة الموافقة على فقرات هذا المجال لعدد من الأسباب توضحها الباحثة كما يلي:

أولاً: الدور البارز الذي يلعبه التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين الطلبة، فهناك منتديات خاصة لمعظم المساقات على شبكة الإنترنت ينتسب إليها طلبة المساق، وتضع هذه المنتديات الطلبة في بيئة تعليمية يتم فيها تبادل الآراء والأفكار، وعقد حلقات النقاش والحوار المختلفة في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، مما ينمي مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة، ويسهل ويسرع عملية التواصل والتفاعل خارج أوقات الدوام الرسمية وخارج البيئة الرسمية لتفاعل الطلبة (الجامعة)، مما يمنح الطلبة مساحة من الحرية للتواصل والتفاعل على اختلاف بيئاتهم الثقافية وظروفهم الاجتماعية وسماتهم الشخصية، ويزيل معظم العوائق والعراقيل التي تحول أحياناً دون التواصل بشكل فعال ومريح بالنسبة إلى الطلبة، ومن هذه العراقيل على سبيل المثال

بعض القيود الاجتماعية التي تحيط بعملية التواصل بين الجنسين بإطار العرف والعادات والمنع والتقييد، بالإضافة إلى رفع حاجز الخجل الذي تتسم به بعض شخصيات الطلبة، ويجد ذلك الطالب البيئة الآمنة التي يستطيع فيها الكشف عن أفكاره وآراءه دون خجل أو وجل.

ثانياً: نظرة الطلبة الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني باعتباره أداة تسهل وتزيد التفاعل بينهم، وترى الباحثة أن هذه النظرة الإيجابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيير الحاصل على واقع التفاعل البشري في معظم أنحاء العالم، فمثلاً أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها ساحة لمشاركة جميع المظاهر الاجتماعية وقناة لمختلف مظاهر التواصل البشري، لذلك لا يجد الطلبة صعوبة أو غرابة في جعل تلك الأدوات الإلكترونية أداة وساحة للعلم والمعرفة.

تتشابه هذه النتائج مع دراسة عيسان والعاني (2007) أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني قدرته على تفعيل التعلم التعاوني بين الطلبة ويقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، كما تشابهت مع نتائج دراسة بيسيوت وسيدون (2009) والتي أظهرت تفاعل جميع المشاركين بمهمة تعلم الموسيقى في بيئة إلكترونية كما وظهرت مستويات مختلفة لذلك التفاعل.

رابعاً: ما هو واقع الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني؟

وجاء مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.66) وبنسبة بلغت (73.2%)، وهي نسبة مرتفعة ومن هنا يتضح أن واقع الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية بلغ نسبة مرتفعة من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- الظروف المادية الصعبة والتي يعاني منها بعض الطلبة وخاصة في ظل ما يعانيه الشعب الفلسطيني من أزمات اقتصادية متكررة وانقطاعات متكررة في الرواتب بين فترة وأخرى، تبعاً للظروف الاقتصادية المتقلبة في فلسطين، مما يؤدي إلى عدم وجود استقرار مادي لدى أسر الطلبة على اختلاف شرائحهم وطبقاتهم الاجتماعية، وبالطبع توفر شبكة إنترنت دائمة

في المنازل وامتلاك الطلبة أجهزة حاسوب أو هواتف ذكية يستلزمها التعلم الإلكتروني هو أمر مرتبط بالوضع المادي.

- الظروف المالية التي تمر بها معظم الجامعات الفلسطينية والتي تحول دون توافر إمكانيات تلبية متطلبات التعلم الإلكتروني بشكل كاف، من أجهزة ومعدات وشبكات إنترنت ذات جودة عالية وكادر بشري، وغيرها من الضروريات لتسهيل عملية التعلم الإلكتروني.

- صعوبة نفسية تتمثل في مقاومة التغيير والركون إلى المألوف، فقد اعتاد الطلبة على نمط تعليمي معين، في مختلف المراحل الدراسية التي مروا بها من الصفوف المدرسية إلى المحاضرات الجامعية وصولاً إلى كلية الدراسات العليا، فالتغيير قد يشكل هاجساً للنفس البشرية وعائقاً يمنعها من التطور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد كبير مع نتائج دراسة الدايل (2009) وشقور (2013) وعفونة (2014) ومراد (2014) وعيسان والعاني (2007) أن من أهم الصعوبات أمام التعلم الإلكتروني تأتي في عدة محاور منها: البنية التحتية المتعلقة بتوفر شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب، ومنها متعلقة بالتدريب وبقدرة الطلبة على استخدام الحاسوب والإنترنت، كما وتتشابه مع دراسة ندى (2012) التي أظهرت أن مستوى معوقات التعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية جاء بنسبة مرتفعة.

وفيما يتعلق في السؤال الرئيسي والذي ينص على:

"ما واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية".

فقد اتضح أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، قد أنت بمتوسط (3.73) وانحراف معياري (0.48) ونسبة مئوية (74.6%)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية وفق استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

تظهر النتائج كما يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولصالح الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب أولاً: السمات الشخصية لبعض الإناث والمتمثلة في الحساسية وأحياناً الحرج في طلب المساعدة والدعم الفني، على نقيض بعض الذكور فقد لا يشكل لهم هذا الأمر أي مشكلة أو يتعاملوا مع الأمر بجرأة واعتيادية. ثانياً: عامل الوقت يلعب دور مهم في الحصول على خدمات التدريب، فقد يمتلك الذكور وقت أطول يمكن استغلاله في الانتساب لبعض الدورات التدريبية، في حين قد يسبب انتساب الإناث لتلك الدورات زيادة الأعباء والمسؤوليات الواقعة عليها، خاصة إذا كانت امرأة متزوجة وأم عاملة، فقد لا يتوفر لديها الوقت الكافي للقيام بجميع تلك المهام ما بين الدراسة والعمل والأعمال المنزلية وغيره من الأعباء الملغاة على عاتقها.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

وكما يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير العمر، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى انتشار الثقافة الإلكترونية بين الجميع على اختلاف أعمارهم، وهذا واقع نراه ونعايشه يومياً، فنرى أطفالاً وكباراً في السن لا يجدون صعوبات بالغة في التعامل مع الأدوات التقنية، ونلاحظ السعي الحثيث للتعلم لمن لا يتقن التعامل مع الأدوات الإلكترونية، وذلك لمواكبة التقدم الحاصل في العالم أجمع وللخروج من خانة الأمية الحاسوبية.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها.

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في

استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدِم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (10) نتائج المقارنة البعدية وكانت النتائج كما يلي:

يشير الجدول (10) إلى وجود فرق دال إحصائياً في التدريب والدعم الفني بين:

- الذين لم يدرسوا أي مساق إلكتروني، وبين الذين درسوا أو يدرسون (3-4) مساقات، ولصالح الذين درسوا أو يدرسون (3-4) مساقات.
- الذين لم يدرسوا أي مساق إلكتروني، وبين الذين درسوا أو يدرسون (5 فما فوق) مساقات، ولصالح الذين درسوا أو يدرسون (5 فما فوق) مساقات.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى زيادة مستوى الخبرة التي يمر بها الطلبة كلما زاد عدد المساقات التي ينتسبون لها خلال الفصول الدراسية.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم

الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في التدريب والدعم الفني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، وجاء الجدول ليوضح (13) نتائج المقارنة البعدية وكانت النتيجة كما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً في التدريب والدعم الفني بين المستويين الدراسيين (فصل ثاني) و(فصل رابع فأكثر)، ولصالح فصل رابع فأكثر، وترد الباحثة ذلك إلى زيادة معرفة ودراسة الطلبة بالحيثيات المتعلقة بالتعلم ككل وبالتعلم الإلكتروني بشكل خاص مع مرور الفصول الدراسية، ويصبحون على إطلاع أوسع على ما هو موجود حقيقة وما هو متوفر وعلى نوع الخدمات المقدمة ومستواها وغيرها من الأمور التي يدركها الطالب مع مرور الزمن ومع زيادة الخبرة.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل.

ويتضح من خلال استعراض الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل، في البنية التحتية، واتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلّم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في الإجراءات والاستراتيجيات، والتدريب والدعم الفني، ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، ولصالح عدم وجود جهاز حاسوب في المنزل، وترى الباحثة وجود هذه الفروق يرجع إلى أن توفر جهاز

حاسوب في منزل الطالب يقيه على اطلاع مستمر على ما تقدمه الجامعة من دورات وعلى ما يستجد من إجراءات تسنها الجامعة، وعلى ما يطرح من استراتيجيات، على اعتبار أن طالب كلية الدراسات العليا لا يمضي الكثير من الوقت في الجامعة، فالمحاضرات اسبوعية وأوقاتها متأخرة مما يحول دون متابعته لكافة المستجدات على الساحة الجامعية، وفيما يتعلق في الدعم الفني ترى الباحثة أن عدم وجود حاسوب في المنزل يسبب عائقاً للطالب للاستفادة من تلك الخدمات، وخاصة أن كثيراً منها يمكن طلبه إلكترونياً من الأفراد القائمين عليها، وفي أي وقت ومن أي مكان ولا ضرورة لحضور الطالب إلى الجامعة لهذا الغرض بل يكفي أن يطلبها من خلال حسابه على صفحة مركز التعلم الإلكتروني.

6. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل.

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل، وتعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك المعظم شبكة إنترنت في المنزل ومن لا يمتلك قد يستخدم شبكة الإنترنت في الجامعة، بالإضافة إلى توفر امكانية الوصول إلى الإنترنت من خلال استعمال الهواتف الذكية بتكلفة بسيطة حيث أصبحت شركات اتصال الهواتف المحمولة توفر تلك الخدمات بأسعار مغرية وبتكلفة بسيطة.

7. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني

في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس.

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس، في البنية التحتية والتدريب والدعم الفني ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في الإجراءات والاستراتيجيات، ولصالح العلوم الإنسانية، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف الإجراءات في الجامعات التي درس فيها الطلبة للحصول على شهادة البكالوريوس والإجراءات المتبعة والموجودة في جامعة النجاح الوطنية، فنلاحظ تنوعاً في الجامعات الأم التي درس فيها طلبة كلية الدراسات العليا فلا يقتصر الأمر على الخريجين من جامعة النجاح الوطنية فهناك العديد من الطلبة المنتسبين لبرامج كلية الدراسات العليا من خريجين مختلف الجامعات.

8. النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير.

تتضح نتائج هذه الفرضية من الجدول (17) والذي يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً

لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير، في البنية التحتية والإجراءات والاستراتيجيات والتدريب والدعم الفني، ومجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، ودور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، بينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، وجاءت النتائج موضحة في الجدول (19) نتائج المقارنة البعدية، وكانت كالآتي:

وجود فرق دال إحصائياً في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني بين برنامجي الإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، ولصالح برنامج المناهج وطرق التدريس.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى الخبرات والمهارات والقدرات التي يطرحها كل تخصص من التخصصات السابقة، مما يطرح بعض الصعوبات أمام طلاب تخصص معين مقابل تخصص آخر.

9. النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، ومن وجهة نظر الباحثة فأن معظم الطلبة يمتلك جزءاً من المقدرة على استخدام الحاسوب على اختلاف مستوى تلك المهارة فهي موجودة، وذلك بسبب انتشار الحواسيب وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الذكية على مختلف المستويات حيث أصبحت من متطلبات العصر.

مناقشة نتائج السؤال المفتوح

نلاحظ من الجدول (22) تعدد الإيجابيات التي طرحها الطلبة، وترى الباحثة أن هذا يدل بشكل واضح على وجود اتجاهات إيجابية يتبناها الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وعلى الوعي بأهمية هذا النمط التعليمي المعاصر، كما ونلاحظ تركيز الطلبة في مجال الصعوبات التي تواجههم في التعلم الإلكتروني على مدى كفاية الأجهزة داخل مختبرات الحاسوب في الجامعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الزيادة السنوية لأعداد المنتسبين للجامعة لا يصاحبها زيادة بنفس المستوى سواءً في عدد الأجهزة أو مختبرات الحاسوب، كما ونرى اهتمام الطلبة في زيادة الدورات التدريبية والإرشادية، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى رغبة الطلبة في الالتحاق بتلك الدورات لزيادة تمكنهم من التعامل مع التعلم الإلكتروني.

مناقشة نتائج المقابلة مع أعضاء الهيئة التدريسية

أظهرت نتائج المقابلة وجود وعي ملحوظ لدى أعضاء الهيئة التدريسية حول مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته في التدريس الجامعي، من حيث الإيجابيات التي يتميز بها عن غيره من أنماط التعلم، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى الاهتمام الملحوظ من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لمواكبة المستجدات على الساحة العالمية، وإدراكهم لأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية، وأهمية استغلال مواردها وأدواتها لتحقيق الجودة في العملية التعليمية ومخرجاتها.

كما وأظهرت النتائج اتفاق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، فنلاحظ وجود اتفاق حول كفاية البنية التحتية في جامعة النجاح الوطنية، على الرغم من تباين الآراء حول درجة كفاية تلك البنية، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى حاجة الجامعة لتطوير وتحديث البنية التحتية، أما من حيث نتائج واقع الخدمات والتدريب التي تقدمها الجامعة لأعضاء الهيئة التدريسية فدللت النتائج على وجود اتفاق ملحوظ بين أعضاء الهيئة التدريسية على أن أهم دور قامت به الجامعة لمساعدتهم في التعامل مع التعلم الإلكتروني كان في إنشاء مركز التعلم الإلكتروني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى رضى

أعضاء الهيئة لتدريسية عن الخدمات التي تقدمها الجامعة لهم في هذا المجال، وعن رضاهم عن مستوى الخدمات التي يقدمها مركز التعلم الإلكتروني ودور المركز الفاعل في تحقيق التعلم الإلكتروني.

كما أظهرت النتائج اتفاق استجابات جميع أعضاء الهيئة التدريسية حول واقع التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، وتعزو الباحثة ذلك إلى دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، وهذا ما أدركه أعضاء الهيئة التدريسية من خلال تجربتهم في ميدان التعلم، فأعضاء الهيئة التدريسية بموقع يمكنهم من ملاحظة أثر التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

مناقشة نتائج تحليل الوثائق

وبمراجعة تحليل وثائق مركز التعلم الإلكتروني التي تناولتها الدراسة الحالية، نجد ارتفاع ملحوظ لعدد أعضاء الهيئة التدريسية ممن يستخدمون التعلم الإلكتروني في تدريسهم، وزيادة عدد المتعلمين وفق هذا النظام، وارتفاع عدد المساقات الإلكترونية المطروحة في الجامعة، وترى الباحثة أن هذه النسب والأعداد وهذا الارتفاع ما هو إلا دليل واضح على انتشار فلسفة التعلم الإلكتروني، وزيادة الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء، بالإضافة إلى زيادة تقبل المجتمع الجامعي بمختلف مستوياته لهذا النظام التعليمي الجديد وزيادة الإقبال على استخدامه، ولاحظت الباحثة في تقرير إنجازات مركز التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني (2014-2015) زيادة في الإقبال على تصميم المساقات الإلكترونية حيث بلغت (693) مساق وهو تطور كبير إذا ما تمت مقارنته مع المساقات التي تم تصميمها في بداية تأسيس المركز فقد كانت (18) مساق.

أما فيما يتعلق بخدمات التدريب الذي يطرحه مركز التعلم الإلكتروني على مدار الفصول الدراسية، والعدد المرتفع لتلك الدورات المقدمة سواء للطلبة أو لأعضاء هيئة التدريس، كما نراها في تقرير الإنجازات للمركز وفي المقابلة مع طاقم المركز، وتدل هذه النسبة المرتفعة

على الإقبال الملحوظ لأعضاء الهيئة التدريسية على التدريب لاستخدام المودل، والجهد الحثيث الذي يبذله طاقم مركز التعلم الإلكتروني في المساهمة بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني بينهم باعتبارهم جزء أساسي في المسعى لتحقيق تعلم إلكتروني فعال في جامعة النجاح الوطنية.

وترى الباحثة أن تعدد خدمات الدعم الفني التي يطرحها مركز التعلم الإلكتروني سواءً من خلال الأدلة التوضيحية المقدمة للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية هو دليل واضح للجهد الذي يبذله طاقم المركز في تقديم كل ما يخدم عناصر العملية التعليمية، والسعي الدائم لتحقيق التعلم الإلكتروني ونشره في مختلف المستويات، وتعزو الباحثة النسبة المرتفعة لعدد المشتركين في صفحة المركز على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك إلى الانتشار الواسع لمفهوم التعلم الإلكتروني وإدراك القيمة التي يطرحها في التعلم الجامعي، وإلى الدور الذي يؤديه التعلم الإلكتروني في تحقيق ودعم عملية التفاعل والتواصل على مختلف المستويات.

ثانياً: التوصيات

وفي ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة خرجت بعدة توصيات:

- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتمين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية واستثماره بشكل أفضل.
- استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.
- زيادة البرامج التوعوية حول التعلم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنوع في الدورات المقدمة وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني.

- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحه التعلم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.
- ضرورة قيام جامعة النجاح الوطنية بإجراء الدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعلم الإلكتروني.
- ضرورة استمرار جامعة النجاح الوطنية باعتماد التعلم الإلكتروني كسياسة تعليمية، مع تطويرها بشكل مستمر.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

استبئية، دلال وسرحان، عمر (2008). **Innovations in (التجديدات التربوية Education)**. عمان: دار وائل للنشر، ط1.

اسماعيل، الغريب زاهر (2009). **المقررات الإلكترونية: تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها**. القاهرة: عالم الكتب.

اشتيوة، فوزي وعليان، ربحي (2010). **تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

جامعة الدول العربية (2009). **منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية**. القاهرة: مصر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). **مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد، مستوى انتشار تكنولوجيا المعلومات في المجتمع الفلسطيني 2007-1997**. رام الله - فلسطين.

الحجايا، محمد نائل (2010). **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية**. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني بعنوان: "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني في جامعة البحرين في الفترة 6-8 ابريل 2010.

الحجايا، محمد نائل (2013). **واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية**. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(2).

حسامو، سهى علي (2011). **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**. رسالة دكتوراة منشورة، مجلة جامعة دمشق، 27.

الحسن، وليد (2012). أشهر نظم التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر. مجلة المعلوماتية، العدد 82، كانون أول.

حمدان، محمد وقاسم، العبيدي (2007). التعليم الإلكتروني: المفهوم والخصائص ونماذج من التجارب الدولية والعربية. عمان: إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الحوامدة، محمد (2010). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(3).

الحوالي، عليان والحوالي، فادي (2012). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم، (4-5) ابريل، 2012.

الحيلة، محمد محمود (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر.

الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2009). معوقات التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 24.

درويش، إيهاب (2009). التعليم الإلكتروني فأسفته - مميزات - مبرراته - متطلباته - إمكانية تطبيقه. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1.

دعس، مصطفى نمر (2009). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1.

الراضي، أحمد علي (2010). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة.

زيتون، كمال عبد الحميد (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب.

سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

سلام، محمد توفيق (2009). التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية). جمهورية مصر العربية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1.

شحاته، حسن (2009). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم. القاهرة: دار العالم العربي، ط1.

شحادة، أمل عايد (2010). التكنولوجيا التعليمية. عمان: دار كنوز المعرفة، ط2.

شفور، علي (2013). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، (2)27.

شمى، نادر وسامح، اسماعيل (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر، ط1.

الشناق، محمد و بني دومي، حسن (2009). أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الصالح، بدر (2007). التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة. مجلة كليات المعلمين، كلية العلوم التربوية، 7 (1).

الطاهر، رشيدة ورضا، عطية (2012). جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

طلبة، عبد العزيز (2011). تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية. المنصورة: المكتبة العصرية، ط1.

طلبة، أحمد (2008). التعليم الإلكتروني في التعليم العام. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح و التعليم عن بعد.

عبد الحي، رمزي أحمد (2005). التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1.

عبد العاطي، حسن الباتع (2010). التصميم التعليمي عبر الإنترنت: من السلوكية إلى البنائية- نماذج وتطبيقات. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد العاطي، حسن وأبو خطوة، السيد (2009). التعلم الإلكتروني الرقمي(النظرية- التصميم- الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عبد العزيز، حمدي أحمد (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات. عمان: دار الفكر، ط1.

العسيلي، رجاء (2010). واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة / بمنطقة الخليل التعليمية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين فيها. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 13 (1)، مارس 2012.

عفونة، سائدة (2011). تجربة البث الحي المصور المباشر عبر الإنترنت *Video Streaming* في جامعة القدس المفتوحة، اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 3(5)، كانون ثاني 2011.

عفونة، سائدة، وآخرون (2014): تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 9(2).

عليوة، زينب توفيق (2008). تطور التعليم الإلكتروني في مصر وآثاره الاقتصادية. إصدار خاص محكم صادر عن: المجلة العربية للإدارة.

- العنزي، فاطمة قاسم (2010). *التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار الياة للنشر.
- عوض، أحمد وعقل، فواز (2010). *أثر استخدام الدردشة على تحصيل الطلبة في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(4).
- عيسان، صالحه والعاني، وجيهة (2007). *واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس*. دراسات، العلوم التربوية، 34(2).
- الفريجات، غالب عبد المعطي (2010). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الفي، عبد اللاه إبراهيم (2011). *التعلم المدمج*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- قطيط، غسان (2009). *الحاسوب وطرق التدريس والتقويم*. عمان: دار الثقافة، ط1.
- لال، زكريا وعلياء، الجندي (2008). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، سميح مصطفى (2012). *التعليم الإلكتروني (E-LEARNING)*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1.
- مراد، عودة (2014). *واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن*. البلقاء للبحوث والدراسات، 17(1).
- مركز التعلم الإلكتروني (2012). *خطة مركز التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية*. مركز التعلم الإلكتروني: جامعة النجاح الوطنية.

مركز التعلم الإلكتروني (2012). دليل الطالب لاجتياز الاختبارات. جامعة النجاح الوطنية، نابلس. تم استرجاعه إلكترونياً بتاريخ 11-3-2014،
http://elc.najah.edu/sites/default/files/student_quiz_.pdf

مركز التعلم الإلكتروني (2012). دليل الطالب لاستخدام مودل. جامعة النجاح الوطنية، نابلس. تم استرجاعه إلكترونياً بتاريخ 11-3-2014،
<http://elc.najah.edu/sites/default/files/Moodle%20Student%20Guide.pdf>

مركز التعلم الإلكتروني (2012). دليل المدرسين لاستخدام مودل. جامعة النجاح الوطنية، نابلس. تم استرجاعه إلكترونياً بتاريخ 11-3-2014،
<http://elc.najah.edu/sites/default/files/moodle%20for%20teacher%20n>
.ew

مركز التعلم الإلكتروني (2015). تقرير إنجازات مركز التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني 2014 - 2015، مركز التعلم الإلكتروني: جامعة النجاح الوطنية.

الملاح، محمد عبد الكريم (2010). الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005). التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ندى، يحيى محمد (2012). معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد 19.

النوايسة، أديب (2007). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- Christe, Barbara (2003). *Designing online course to discourage dishonesty*. *Educause Quarterly*, 26(4), PP. (45-58).
- Clark, Ruth & Mayer, Richard (2002). **E-Learning and the Science of Instruction**. USA: Pfeiffer.
- Curtis, David & Lawson, Michael (2001). *Exploring Collaborative online learning*. *JALN*, Vol.5, issue 1, February, PP. (21-34).
- Deva, Vasu (2003). **E-Learning: search for excellence**. NewDelhi: commonwealth.
- Fee, Kenneth (2009). **Delivering E-Learning, Acomplete strategy for design application and assessment**. London: Kogan Page.
- Keller, Crowther (2009): *students acceptance of E-Learning environments: A Comparative study in Sweden and Lithuania*, **British Journal of Educational Technology**, vol.36, no.3.
- Mahdizadeh, Hossein; Biemans, Harm & Mulder, Martin (2008): *Determining factors of the use of e-learning environment by university teacher*. **Computers and Education**, 51(1), PP. (142-154).
- Mehra, Vandana & Omidian, Faranak (2011). *Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India*. **Malaysian Journal of Education Technology**, 11(2), PP. (13-18).
- Newby, Timothy (2010). **Educational Technology for Teaching and Learning**. Upper Saddle River,N.J: Pearson education.

- Orora, William; Keraro, Fred, & Wachanga, Samuel (2014). *Using Cooperative E-Learning to Enhance Students Creativity in Secondary School Biology: A Study of Selected School in Nakuru Country, Kenya*. *International Journal of Education and Practice*, 2(6), PP.(137-146).
- Reynolds, Patricia; Rice, Stephen & Uddin, M. (2007): *Online learning in dentistry: The changes in undergraduate perceptions and attitudes over a four year period*. *British Dental Journal*, 293(7), pp.(419-429).
- Salmon, Gilly (2002). *E-tivities: The key to active online learning*. London: Kogan page.
- Seddon, Frederich & Biasutti, Michele (2009). *Evaluating a music e-learning resource: The Participants and Perspective*. *Computers and Education Online Journal*, 53, PP. (541-549); see www.elsevier.com.
- Siirak, Virve (2011). *Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education*. *Online Journal of Information Technology and Application in Education*, 1(2), PP(94-96); see www.jitae.org.
- Yang, Fang & Wang, Shudong (2014). *Students Perception Toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-Learning*. *The Turkish Online Journal of Education Technology*, 13(1), PP. (207-216).

المراجع الإلكترونية

الموقع الإلكتروني (1): <http://www.najah.edu/ar/node/10542>، استرجع بتاريخ 20-2-2014.

الموقع الإلكتروني (2): <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9636>، استرجع بتاريخ 20-5-2015.

الموقع الإلكتروني (3): www.escwa.un.org/wsis/reports/docs/Palestine-11 - A.pdf، استرجع بتاريخ 15-2-2014.

الموقع الإلكتروني (4): www.escwa.un.org/wsis/reports/docs/Palestine-09 - A.pdf، استرجع بتاريخ 15-2-2014.

الموقع الإلكتروني (5): <http://elc.najah.edu/ar/node/12>، استرجع بتاريخ 5-3-2014.

الموقع الإلكتروني (6): <http://elc.najah.edu/ar/node/74>، استرجع بتاريخ 5-3-2014.

الموقع الإلكتروني (7): <http://elc.najah.edu/ar/node/68>، استرجع بتاريخ 5-3-2014.

الموقع الإلكتروني (8): <https://www.safa.ps/details/news>. visited on 28-02-2014، استرجع بتاريخ 28-2-2014.

الموقع الإلكتروني (9): <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=391>، استرجع بتاريخ 12-4-2014.

الموقع الإلكتروني (10): <https://elc.najah.edu/ar/node/10>، استرجع بتاريخ 20-2-2014.

الموقع الإلكتروني (11): <https://www.facebook.com/elc.nnu/?fref=ts>، استرجع بتاريخ 14-12-2014.

الملاحق

ملحق (1) أسماء المحكمين للاستبانة

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة النجاح الوطنية	أ. د. عبد عساف	1
جامعة النجاح الوطنية	د. أشرف الصايغ	2
جامعة النجاح الوطنية	د. علي الشكعة	3
جامعة النجاح الوطنية	د. سهيل صالحه	4
جامعة القدس المفتوحة	أ. د. يوسف زياب	5
جامعة القدس المفتوحة	د. معزوز علاونة	6
جامعة القدس المفتوحة	د. مجدي الحناوي	7
جامعة القدس	د. سمية صايغ	8
جامعة القدس	د. خالد هريش	9
جامعة القدس	د. محسن عدس	10

ملحق (2): الاستبانة في صورتها النهائية



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

الأخ / الأخت المحترم/ة

تحية طيبة وبعد؛

فتقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها "واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدة على ما جاء في أدبيات الأبحاث والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عنها، علماً أن هذه البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الطالبة: تغريد حنتولي

أولاً: البيانات الشخصية:

ملاحظة: أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. العمر:

() من 22- أقل من 35 سنة () من 35- أقل من 48 سنة

() من 48 فأعلى

3. عدد المساقات الالكترونية التي درستها أو تدرسها:

() لم أدرس () 2-1

() 4-3 () 5 فما فوق

4. المستوى الدراسي:

() فصل أول () فصل ثاني

() فصل ثالث () فصل رابع فأكثر

5. وجود جهاز حاسوب في المنزل:

() يوجد () لا يوجد

6. توفر شبكة إنترنت دائمة في المنزل:

() متوفرة () غير متوفرة

7. مجال التخصص في درجة البكالوريوس:

() العلوم الإنسانية () العلوم الطبيعية

8. برنامج التخصص في درجة الماجستير:

() إدارة تربوية () أساليب تدريس علوم

() أساليب تدريس رياضيات () أساليب تدريس لغة انجليزية

() مناهج وطرق التدريس

9. مستوى المهارة في استخدام الحاسوب:

() متقدم () متوسط () ضعيف

ثانياً: فقرات أداة الدراسة

أمامك عدة عبارات الرجاء قراءتها بتمعن، ومن ثم الإجابة عليها بموضوعية وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	المجالات	بدرجة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
المجال الأول: واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية					
أولاً: من حيث البنية التحتية:					
1.	توفر الجامعة للطلبة خدمة الوصول إلى الإنترنت بشكل دائم.				
2.	توفر الجامعة أجهزة اتصالات تلبي متطلبات التعلم الإلكتروني.				
3.	يوجد موقع خاص بمركز التعلم الإلكتروني على الإنترنت يمكن للطلبة التواصل معه.				
4.	يتوفر في الجامعة قاعات مجهزة خصيصاً للتعلم الإلكتروني.				
5.	يتوفر في الجامعة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق تعليم إلكتروني فعال.				
6.	يتوفر في الجامعة العدد الكافي من أجهزة الحاسوب اللازمة لتحقيق التعلم الإلكتروني.				
7.	توفر الجامعة العدد الكافي من فنيي مختبرات الحاسوب لتقديم المساعدة للطلبة.				
8.	توفر الجامعة للطلبة إمكانية التواصل إلكترونياً مع مراكز البحوث للاستفادة من إمكاناتهم.				
9.	توفر الجامعة للطلبة إمكانية الوصول إلى مكتبات إلكترونية بغية الوصول إلى العديد من المراجع.				
ثانياً: من حيث الإجراءات والاستراتيجيات:					
10.	توجد تعليمات واضحة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين الطلبة وعضو هيئة التدريس.				

بدرجة				المجالات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة		
				توفر الجامعة فريق دعم فني لمساعدة الطلبة بخصوص أية مشكلة أكاديمية تتعلق بنظام التعلم الإلكتروني.	11.
				يتم التعامل مع شكاوى الطلبة حول التعلم الإلكتروني بفاعلية قصوى.	12.
				يحتوي moodle كلمات مرور آمنة تمكن الطلبة من إرسال أية معلومات مهمة إلكترونياً.	13.
				تتوفر إمكانية الدخول إلى moodle من خلال حساب الطالب الخاص على البوابة الأكاديمية(الزاجل).	14.
				توفر الجامعة خدمة تسجيل المساقات إلكترونياً بشكل واضح.	15.
				تضع الجامعة معايير واضحة لتقويم الطلبة في خطة المساق الإلكتروني.	16.
				تتيح الجامعة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة بتطوير التعلم الإلكتروني.	17.
				يستطيع الطلبة التقدم بأي رأي حول زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني.	18.
				يُسمح للطلبة إضافة مصادر تعلم إلكترونية جديدة يستفيد منها جميع المتعلمين.	19.
				تم اعتماد التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية كنظام تعلم محدد.	20.
ثالثاً: من حيث التدريب والدعم الفني:					
				توفر الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعلم الإلكتروني.	21.
				تعقد الجامعة لقاءً توضيحياً للطلبة قبل البدء بالتعلم الإلكتروني.	22.

بدرجة				المجالات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة		
				تعقد الجامعة ندوات توعية دورية عن جدوى التعلم الإلكتروني.	23.
				يتلقى الطلاب دليل المتعلم الذي يتضمن المعلومات المهمة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.	24.
				توفر الجامعة خدمة مساعدة الطلبة خلال دراسة المساق الإلكتروني مثل خدمات الاستفسار المباشر.	25.
				تقدم الجامعة مساعدة علاجية للطلبة لحل المشكلات التي تعترضهم أثناء التعلم الإلكتروني.	26.
المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني					
				يدعم التعلم الإلكتروني اتجاهات الطلبة ايجابياً نحو التعلم الذاتي.	27.
				يعزز التعلم الإلكتروني من قدرات الطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم.	28.
				يحقق التعلم الإلكتروني المرونة في الوصول إلى المادة العلمية من أي مكان.	29.
				يساعد التعلم الإلكتروني الطالب على تحصيل علامات أفضل من تلك التي يحصل عليها في التعلم التقليدي.	30.
				يوفر التعلم الإلكتروني للطالب إمكانية الوصول إلى المادة العلمية في أي وقت يشاء.	31.
				يوفر عرض المحتوى الإلكتروني المقرون بالصور والأشكال جاذبية في الأسلوب.	32.
				يحل التعلم الإلكتروني مشكلة الملل أثناء التعلم.	33.
				يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على تنظيم وقتهم بشكل فعال.	34.

بدرجة				المجالات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة		
				يسهم التعلم الإلكتروني في تعدد مصادر المعرفة والمعلومات.	35.
				يقدم التعلم الإلكتروني للطلبة تغذية عكسية فورية.	36.
				يزيد التعلم الإلكتروني من مهارات الطلبة الحاسوبية.	37.
				يتيح التعلم الإلكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهولة.	38.
				يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة.	39.
				يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة للدراسة.	40.
				يراعي التعلم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة.	41.
				أشارك في عرض ما لدي من معلومات من خلال القيام بعروض PowerPoint عبر اللوحة البيضاء.	42.
				أشعر بالثقة بنفسى وبقدراتي عند التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني.	43.
				أفضل تعلم المساقات باستخدام نظام التعلم الإلكتروني.	44.
				أطلع الملفات المحملة على moodle بشكل مستمر.	45.
				استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع عضو هيئة التدريس.	46.
				أرى أنه يجب إقرار استراتيجية التعلم الإلكتروني في الجامعة لتدريس معظم المساقات.	47.

درجة					المجالات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
المجال الثالث: دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين						
					يوفر التعلم الإلكتروني منتديات للمتعلمين تسمح بتبادل الآراء العلمية بينهم.	48.
					يشجع التعلم الإلكتروني المتعلمين على التواصل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مثل (Facebook).	49.
					يشجع التعلم الإلكتروني المتعلمين على استخدم البريد الإلكتروني للتواصل فيما بينهم.	50.
					يعزز التعلم الإلكتروني المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية.	51.
					يساعد التعلم الإلكتروني المتعلمين على التخلص من حاجز الخوف من المشاركة المباشرة أمام زملاء.	52.
					يساعد التعلم الإلكتروني المتعلمين على التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام زملاء.	53.
					يحقق التعلم الإلكتروني زيادة في التفاعل الأكاديمي بين المتعلمين.	54.
					أقدم الدعم لزملائي من خلال الخبرة المكتسبة باستخدام نظام التعلم الإلكتروني.	55.
					تعزز المشاركة في منتديات التعلم الإلكتروني من العمل الجماعي بين المتعلمين.	56.
					يوفر التعلم الإلكتروني وسائل كافية لتحقيق التواصل بين المتعلمين في المساق الواحد.	57.
					يزيد التعلم الإلكتروني من ترابط المتعلمين أثناء العملية التعليمية.	58.
					يفتح التعلم الإلكتروني المجال أمام المتعلمين للتواصل خارج أوقات الدوام الرسمية.	59.

بدرجة					المجالات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					يتيح التعلم الإلكتروني سهولة التواصل بين المتعلمين في أسرع وقت.	60
المجال الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني						
					حدوث مشاكل تقنية أثناء انعقاد الامتحانات المحوسبة.	61
					ضيق الوقت في الامتحانات المحوسبة.	62
					صعوبة حل الواجبات الدراسية المحوسبة.	63
					ضعف مهارة الطلبة في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة.	64
					ضعف مهارة بعض أعضاء الهيئة التدريسية في مجال استخدام الحاسوب للتعلم الإلكتروني.	65
					ضعف الخدمات المساندة والمساعدة للتعلم الإلكتروني التي تقدمها الجامعة.	66
					ضعف شبكة الإنترنت المتوافرة في الجامعة.	67
					قلة عدد أجهزة الحاسوب في الجامعة مقارنة مع أعداد الطلبة.	68
					يحتاج التعلم الإلكتروني إلى وقت أكبر من التعلم التقليدي.	69
					يعتبر اقتناء جهاز حاسوب متقدم في المنزل لاستخدامه في التعلم الإلكتروني مكلف على الطلبة.	70
					تسبب الأعباء المالية المتعلقة بالوصول الدائم إلى شبكة الإنترنت في المنزل مشكلة كبيرة.	71
					تدني مستوى التواصل المباشر بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.	72
					يزيد التعلم الإلكتروني من الأعباء الدراسية على الطلبة.	73

بإمكانك إضافة أي ملاحظة أخرى حول موضوع التعلم الإلكتروني

.....

.....

.....

.....

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق (3) أسئلة المقابلة الشخصية مع أعضاء الهيئة التدريسية

- (1) تعددت التعريفات للتعلم الإلكتروني، فما هو التعريف الأنسب له من وجهة نظرك؟
- (2) ما الإيجابيات التي يطرحها نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
- (3) ما الفرق الجوهرى الذي يطرحه التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعلم التقليدي؟
- (4) برأيك ماذا يحقق التعلم الإلكتروني في التأثير على نوعية التدريس الجامعي؟
- (5) هل قمت بتصميم مساق إلكتروني؟ وصف التجربة إن وجدت.
- (6) من خلال تجربتك ما مدى تفاعل الطلبة في المساق الإلكتروني مقارنة مع شعب تقليدية أخرى؟
- (7) ما أهم التحديات أمام التعلم الإلكتروني والمرتبطة بأعضاء الهيئة التدريسية؟
- (8) هل تؤيد تحويل معظم مقررات الجامعة إلى مقررات إلكترونية؟
- (9) وهل البنية التحتية للجامعة تلبي متطلبات التعلم الإلكتروني؟ وضح.
- (10) ما الدور الذي تؤديه الجامعة في مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية من حيث التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني وتقديم خدمات الدعم الفني وحل المشكلات المتعلقة في هذا الأمر؟
- (11) ما هي الاحتياجات المطلوبة للوصول إلى تعلم إلكتروني أفضل؟

ملحق (4): المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية

عضو هيئة التدريس (1): الإجابة على السؤال الأول: هناك أنواع وتعريفات عديدة للتعلم الإلكتروني بناءً على نوع التعلم الإلكتروني، فهناك blended الذي يكون باستخدام التكنولوجيا بالإضافة إلى اللقاء المباشر، وبالإضافة إلى الأنواع الأخرى وهي التعلم المتزامن وغير المتزامن ولكل منها المعنى الخاص بها، وهناك نوع يقتصر فقط على استخدام PowerPoint وشاشات العرض يعني التكنولوجيا بأبسط أشكالها.

الإجابة على السؤال الثاني: الإيجابيات أهمها إنني بقدر أتواصل مع طلابي بأي وقت، مثلاً لو رغبت في الليل أن أضع مهمة أو أدخل على الموودل أستطيع ذلك وهذا يوفر الكثير من الوقت، بالإضافة إنني عرفت طلابي بشكل أفضل، يعني إعطيتي مثل من خلال تجربتي، أحد طلابي كان ماله نشاط واضح داخل المحاضرات في المشاركة وإبداء الرأي وخاصة أنه المساق الذي أدرسه يتطلب تفاعل الطلبة ومطلوب إنني أعرف آراءهم بمختلف الأمور والقضايا التي يطرحها المساق، لكن تفاجأت على الموودل أنه هل الطالب عنده آراء وأفكار رائعة ومشاركات والمأم بمختلف قضايا المساق.

كما أن الموودل يسهل إنني أحفظ المهام أو ال data إلي أرغب فيها وأرجع لها في الوقت الذي أريده، يعني أحياناً كنت استخدم مقطع فيديو أو وسيلة ما في المحاضرة وأرغب في حفظها أو تجارب محاضرات ناجحة أرغب أني أعرضها، طبعاً الموودل مكنني من ذلك أستطيع أن أراجع لأي مقطع أو أي بيانات بسهولة وهذه البيانات غير قابلة للفقدان.

الإجابة على السؤال الثالث: هناك بعض الحالات التي يعطي التعلم الإلكتروني (عن بعد) chance للكثير ممن لا يستطيع الحضور إلى الجامعة بشكل دائم مثلاً، لأسباب سياسية تمنعه أو تحول دون حركته بحرية أو السفر، والكثير يستطيع الآن أن يأخذ شهادة الدكتوراه أو غيرها عن بعد من خلال استخدام الانترنت للتواصل مع مختلف الجامعات المعدة لهذا الغرض، بالإضافة إلى العديد من الحالات الأخرى التي تستدعي استخدام التعلم الإلكتروني غير التزامن، وهذه الفرصة لا يقدمها التعلم التقليدي.

الإجابة على السؤال الرابع: طبعاً يزيد فاعلية العملية التعليمية ويعززها ويقف جنباً إلى جنب مع الدور الحيوي الذي يؤديه المعلم مما يحقق فاعلية نوعية في التدريس الجامعي، في فاعلية بالموضوع بمعنى أن الطالب يدخل على حسابه وبطلع على المهمات والملفات المحملة ووقت تسليمها ويلتزم بذلك، مما يحسن ويثري نوعية التعلم الجامعي.

الإجابة على السؤال الخامس: في البداية تلقينا مساعدة من المركز بخصوص تصميم المسابقات لكن الآن الحمد لله أصبحت اصمم معظم مسابقاتي على المودل، وطبعاً التجربة ممتعة.

الإجابة على السؤال السادس: طبعاً يزيد التفاعل، أنا ما بقدر أقيس تماماً مقدار تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض لما أدخل على المودل، لكن هذا التفاعل بلا حظه في المحاضرة، يعني لما أطلب منهم عمل واجب أو بحث مشترك وطالب واحد يبعثه على المودل ويتم الأمر أكيد هذا دليل على تفاعلهم وأنهم بشوفوا بعض ويتواصلوا خارج المحاضرة ويتفاعلوا حتى أنهم خرجوا بعمل هذه المهمة، برأي هو يزيد من تفاعلهم وهذا ما نلاحظه بشكل مباشر في المحاضرات.

الإجابة على السؤال السابع: أهم التحديات هي تحديات لوجستية، فالتدريب والخبرة موجودة والدعم الفني موجود، حتى نحن بصفتنا مدرسين صار عنا خبرة في التعامل مع المودل ويمكن أن نقدم المساعدة في التدريب، ولكن هناك بعض التحديات أو الصعوبات منها توفر المختبرات، فأنا أربح أن يكون هناك مختبر متوفر عندما أريد أن استعمله مع طلابي مرات لدخول إلى مودل مع بعض لفتح الواجبات وحل الأسئلة أو المناقشة، كمان ضعف شبكة الانترنت في الحرم القديم أحياناً بنواجه هاي المشكلة بتكون الشبكة ضعيفة عندما تريد استخدامها، أريد زيادة فاعلية ال wireless حتى يصبح أقوى.

أيضاً أحياناً نواجه مشكلة عندما يكون هناك طلاب أول مرة يستخدموا المودل وما إلهم حساب عليه فهذا يطرح مشكلة، لكن هذه لا يمكن أن تصبح مشكلة كبيرة لأنه الآن بدأ يقل عدد الطلاب الجدد في استخدام المودل، يعني إلي ما أخذ مساق مودل عندي بكون ماخذة عند دكتور ثاني، وأحياناً ما بكون غير طالب أو طالبين جدد في التعامل مع المودل وأحياناً ولا طالب، في أول

المحاضرة للمساق على الموودل بسأل الطلبة مين أول مرة بستخدم الموودل أحياناً برفع طالب أو طالبين يده، وهذا دليل على أن التجربة عم تنتشر في الجامعة وبين الدكاترة وعلى نجاح هذه التجربة.

وهناك أيضاً صعوبة في الامتحانات نواجهها مع الطلبة، ليس أن الأمر معقد لكن أحياناً بنشوف الطلبة بخافوا من الامتحانات المحوسبة وبفكروها بتأخر العلامات أو بسبب خوفهم من التغيير وتعلقهم بالروتين إلي متعودين عليه، لكن هذه ليست بالأمر الكبير لأنه التأثير بسيط وأصبح الطلبة الآن معتادين على هذه النوعية من الامتحانات.

أحياناً يطرح تدني التواصل وجهاً لوجه مع المعلم بعض الصعوبات، يعني ما بتعرف المدرس اجتماعياً أو بشكل مباشر على طلبته، مثلاً إنك تقرأي قصيدة لمحمود درويش أحن إلى خبز أمني وقهوة أمني غير عن إنك تسمعها منه وجهاً لوجه بتشعري كأنك أو مرة بتسمعها، وأنه تشوفي كاتب وجهاً لوجه وتسمعي له وتجاوزيه يختلف عن إنك تقرأي له مقال في مجلة، وهذه الصعوبة يمكن تداركها بالتعلم المتمازج.

الإجابة على السؤال الثامن: لا أؤيد ذلك، لأنني أميل إلى المحاضرات والصفوف والتفاعل المباشر مع طلبتي وأميل إلى التفاعل الإنساني ما بفضل يكون تفاعلي معهم فقط من خلال شاشة الحاسوب، فالمحاضرة تعطي Human sense، وأيضاً ولا عمرها small e تصبح capital letter فالتعلم هو الأساس قبل كل شيء، وأحياناً يطرح تدني التواصل وجهاً لوجه مع المعلم التكنولوجيا أنا استخدمها وأنا أدخل في الوقت الذي أريده وفي الطريقة التي أريدها، ولكن أنا أشجع blended learning، لأنه ولا مرة يمكن أن تلغي دور المعلم ولا دور التفاعل المباشر، يعني إنني أشوف طلابي وجهاً لوجه وهما أيضاً يتفاعلوا معي بشكل مباشر، لذلك أنا أشجع التعليم المتمازج وليس التحول إلى تعليم إلكتروني عن بعد، بمعنى أنه يكون محاضرة online واثنتين مباشرة وهيك يكون تفاعل أكبر بيني وبين طلابي.

الإجابة على السؤال التاسع: البنية التحتية بحاجة إلى تطوير من مختبرات كما سبق وذكرت وبتأكيد الجامعة تسير في الاتجاه الصحيح وبخطوات إلى الأمام في هذا المجال.

الإجابة على السؤال العاشر: في البداية هناك تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية على المودل واستخدامه والأمر ليس صعب، فهناك ارشادات واضحة حتى لمن ليس لديه خبرة أو أول مرة يدخل إلى مودل تمكنه من التعامل معه، وبالنسبة إلي شخصياً أنا أميل إلى التكنولوجيا وأحب استخدامها ولا أجد صعوبة في ذلك وحتى أن معظم مساقاتي حالياً هي على المودل، ومركز التعلم الإلكتروني في الجامعة وخدمات الدعم الفني التي يقدمها وإدارة المركز والعاملين فيه ما بقصروا وأي مشكلة بأي موضوع يتم التعامل معها مباشرة وأي خدمة بسرعة بتفاعلوا معها وبحلوها وطبعاً مشكورين على جهودهم.

وللجامعة دور كبير في تشجيع التعلم الإلكتروني وهي أعطت الحرية للدكاترة في استخدامه، يعني لم تجبر أحد على استخدامه في البداية كان العدد قليل لكن لما نجحوا في الأمر وعرضت نجاحاتهم وانجازاتهم في الجامعة أو في المؤتمرات والندوات، وهناك تجارب مميزة ورائدة في هذا المجال، وفي بعض الأحيان منح مكافئات مادية، فأصبحنا نلاحظ اقبال الدكاترة على التعلم الإلكتروني، فعندما يرى عضو هيئة التدريس نجاح زملائه في استخدام التعلم الإلكتروني وجدوى استخدامه فهو يتشجع نحوه.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: إن تسارع العالم نحو التكنولوجيا يدفعنا أن نتطلع إلى مواكبة عملية التطور، يعني الأيام هذه ليست الأمية في القراءة والكتابة بل أصبحت أمية تكنولوجياية، لذلك نحن لا نرغب أن نكون كسلحفاة في عالم متسارع ومتطور وأصبح يعتمد على التكنولوجيا، ولكن في لوقت ذاته يجب أن نستوعبها ونستخدمها استخدام فعال وليس كنوع من ال fashion فقط مثل الملابس أو غيرها، بل يجب أن يكون هذا الاستخدام بوعي وإدراك.

أتمنى لك التوفيق، وهكذا بحوث تساعد الجامعة على التعرف على هذا الواقع وتفسيره حتى نتمكن من ادراك نقاط القوة والضعف.

عضو هيئة التدريس (2): الإجابة على السؤال الأول: توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ومن ضمن ذلك استخدام الحاسوب في التعليم.

الإجابة على السؤال الثاني: تتيح تطوير التعليم حسب وقت الطالب ومكانه، يستطيع من البيت، يتيح التواصل واستخدام مواقع التواصل المختلفة، twitter، وfacebook.

الإجابة على السؤال الثالث: يتيح للطالب التعلم حسب سرعته وقدرته وميوله ورغباته، كما أنه يوفر بديلاً عن الوسائل التعليمية الأخرى، حيث يستطيع الطالب استخدام مختلف حواسه في التعلم الإلكتروني، وميزاته هي ميزاته عن التعلم التقليدي.

الإجابة على السؤال الرابع: يحفظ تواصل أكبر بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم، ويحقق تسهيل عملية التصحيح ووضع الأسئلة والإجابة عنها من قبل الطالب وتوفير تغذية راجعة مباشرة بين الطلاب، وهذا يعتمد على السياق التعليمي وعلى البيئة الثقافية والاجتماعية الموجود بها التعلم الإلكتروني، وهذه الميزات تتحقق إذا كان في بيئة تتقبل التعلم الإلكتروني، ولكن إذا لم تتحضر هذه البيئة يؤدي إلى نتيجة معكوسة ولا يؤدي إلى تحسين في نوعية التعليم.

الإجابة على السؤال الخامس: درست، ولم اصمم مساق كامل لكن استخدمته في التدريس في الامتحانات والعلامات وعرض بعض المادة باستخدام البوربوينت.

الإجابة على السؤال السادس: كان في بدايات استخدام التعلم الإلكتروني والطلاب لم يكونوا متفاعلين وكان هناك صعوبة في المتابعة ولكن الان لا أعتقد أنه يوجد مشاكل.

الإجابة على السؤال السابع: مدى تقبل الطلبة وأحياناً صلاحية الأجهزة الموجودة.

الإجابة على السؤال الثامن: لا، دمج بين التعليم الإلكتروني والطرق الأخرى في التعليم واستخدام النمطين يكون أفضل.

الإجابة على السؤال التاسع: نعم، ولكن أحياناً نحتاج بعض الأجهزة وتوفر مختبرات كافية إذا كنت اريد تصميم مساق كامل يعرض في غرفة الصف وليس فقط عن طريق الانترنت، ويجب متابعة مدى مناسبة الاجهزة ومدى صلاحيتها.

الإجابة على السؤال العاشر: هناك مركز التعلم الإلكتروني وهو لا يبخل على أي شخص يستشيريه أو يستعين فيه في تقديم المساعدة ويمكن اللجوء له من قبل أي شخص.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: زيادة الثقافة العامة المتعلقة في التعلم الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية وبين الطلبة.

عضو هيئة التدريس (3): الإجابة على السؤال الأول: أنا بالنسبة إلي الفكرة بسيطة تساعد الطالب انه يوصل إلى المعلومة التي يريدتها المدرس في وقت راحته، وهو التعلم الذي يسهل على الطالب في الوصول إلى المعلومة في أي مكان وزمان، وهو وسيلة من وسائل التعليم ولا نقدر الاستغناء عن التعليم العادي ونقول عنه تعلم الكتروني ولا يعوض عنه، وهو وسيلة تواصل ما بين المدرس والطالب بطريقة غير مباشرة.

الإجابة على السؤال الثاني: كم المعلومات المراد إعطائها للطلاب غير محدد بزمان، وتسهيل المجال له لقراءات اوسع أو وسائل ايضاحية مثل الفيديو وعروض بأشكال مختلفة وليس لديك وقت له ولا آلية مناسبة داخل الصف.

الإجابة على السؤال الثالث: يزيد المعلومات من خلال القراءات الموسعة وأكثر من مرجع في القراءات، وإعطاء الطالب المجال أنه يعمل task في الوقت الذي يقدر فيه ولا نجبره على وقت معين، وأحياناً بدل ما يخسر المهمة لظرف معين، ويقدر يدخل إلى المعلومة ويحلها.

وأنه يقوم بالمهمة بالوقت المناسب له وينر له في الوقت المناسب له، ويعمل على تنوع في نوعية النشاط ولكنه ليس بديل للتعليم العادي داخل غرفة الصف لأن الأساس في التعليم أن يكون فيه تواصل مباشر ما بين المدرس والطالب.

الإجابة على السؤال الرابع: نفس الكلام فرص أكثر للاطلاع بطرق مختلفة والطالب الجامعي يعتمد عليها بشكل كبير وليس اعتماد الاطلاع على المعلومة من المدرس، بالإضافة أنه يقدر أن يزود الموودل بالمعلومات، أكيد إذا استغلت التكنولوجيا بطريقة جيدة فبالأكيد انها ستحسن النوعية، أما إذا استخدمت دون مراعاة النقاط الأساسية أن تؤخر العملية التعليمية، وإذا

استخدمت بالشكل الصحيح تساعد الطلاب على الاستفادة من المعلومات بالإضافة إلى تطوير المدرس.

الإجابة على السؤال الخامس: نعم لقد قمت، أول تجربة كانت صعبة، كانت في برنامج من مشروع من مشاريع البنك الدولي كان تطوير للوحدات فقط، وعندما اعتمدت الجامعة هذا النظام طورنا مساق الموودل، ولاحظت أن اهتمام الطالب في الدراسات العليا أكبر وأكثر من طالب البكالوريوس، وهذا ليس مشكلة سببها الطالب احيانا لا يتوفر عندهم الإمكانيات في الجامعة ولا تتسع المختبرات في الوقت الذي يناسبهم حيث يكون هناك محاضرات معينة لمدرس مساق معين، ولكن إلى حد ما هي تجربة ناجحة ونجحت في الدراسات العليا بشكل اوسع.

الإجابة على السؤال السادس: التفاعل يكون الطالب مجبر أن يقدمه فهناك مهمات وأنشطة بتأكدي أنه قام بها، ولكن التفاعل الحقيقي وجهاً لوجه له تأثير أكبر حتى لو اعتمدنا التعلم الإلكتروني يجب ألا يكون وحده بل يكون Blending-learning مقابلة مع التعلم العادي.

الإجابة على السؤال السابع: أهم شيء ان يكون المدرس عارف في المساق الذي سيدرسه على الموودل، احيانا اذا كان المساق جديد لم يدرسه في فصول سابقة فهنا يحتاج إلى وقت أطول لتوفير المهام والأنشطة والحاجة إلى توفير المجال للطالب والتأكد من أنه لديه القدرة للوصول إلى الأنترنت في البيت لأن وقته في الجامعة محدود، فأحيانا يأتي الطالب ويقول انه لا يوجد لديه نت في البيت لعمل المهمة.

الإجابة على السؤال الثامن: نعم، كمقررات مساعدة وجزء وسيلة وليست غاية، وعدم الاعتماد عليه وحده على الإطلاق بل وسيلة فقط لدعم وسائل التعليم.

الإجابة على السؤال العاشر: القيام بورشات عمل للطلاب والمدرسين لكيفية استخدام البرامج التي يقدم بها التعلم الإلكتروني، وأن لا تكون هذه الورشات لمرة واحدة في بداية الفصل مع توفير مختبرات اكثر لتوفير فرصة للطلاب بأكثر من وقت وليس محصوراً بساعات معينة وأي مشورة نريدها نستطيع الرجوع إلى مركز التعلم الإلكتروني تلبية جزء من متطلبات التعلم

الإلكتروني من ناحية المختبرات وهناك محاولات جاهدة لخدمة الجميع لكن أعداد الطلبة كبيرة وعقد ورشات أكثر للجميع وخاصة للمبتدئين.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: دور الجامعة تقديم مكافئات مالية للكورس الأول وتوفير مركز للتعلم من أجل مساعدة المدرس المبتدئ في التعلم الإلكتروني وتوفير الأجهزة للمدرسين، من وجهة نظري لم ألبأ لهم وقالو لء وهم متعاونين ويقدموا الخدمات التي يجب ان يقوموا بها.

أنا بركز على أن التعلم الإلكتروني هو وسيلة لتحقيق هدف وهو تحسين عملية التعلم وليس بديل على الإطلاق للتعليم العادي،الذي يكون وجهاً لوجه ويحقق التواصل المباشر ما بين المتعلمين وما بين المتعلمين والمعلم.

عضو هيئة التدريس (4): الإجابة على السؤال الأول: هي قدرة المعلم على توظيف التكنولوجيا بكافة أشكالها من أجل الحصول على المعرفة بأقل وقت وجهد وتكلفة وأكثر فائدة.

الإجابة على السؤال الثاني: أهم شيء ان تصاغ المعلومات ببسر وإثارة للطلاب وتشويقهم ومحاكاة الواقع التعليمي أو التربوي مما يعود بالنفع على كافة جوانب الشخصية المتعلمة(تعليمية، معرفية، نفسية، واقتصادية).

الإجابة على السؤال الثالث: التعلم الإلكتروني أعم وأشمل ويمكن أن يكون في وقت وفي زمان ومكان أكثر فائدة، من باب وجود باب التكرار في أي وقت، وهو يبعد الخجل عن الطالب.

الإجابة على السؤال الرابع: تطوير وتحسين نوعية العملية التعليمية، والحقاق بركب التقدم العالمي، ببساطة نحن نعيش في عصر التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي.

الإجابة على السؤال السادس: نعم، تجربة رائدة ومفيدة بحيث لمست الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، من حيث التواصل أسهل مع الطلاب وتبادل الإجابات والأسئلة مما يسهل الوصول إلى تحقيق الأهداف للمساق وللتنخصص ككل.

الإجابة على السؤال السابع: من خلال تصميم المنتديات وحلقات النقاش فكان تواصل ملموس وملحوظ بين الطلبة أنفسهم وما بين المعلم والطلبة.

الإجابة على السؤال الثامن: هي التحديات مقابل الإرادة ويمكن تجاوز هذه التحديات، هناك بعض الصعوبات، ولا يمكن القول عنها أنها تحديات، وخاصة عند كبار السن من طلاب الماجستير فكان يوجد شبه تخوف من الدخول إلى الموودل إلا أنه مع التشجيع لهؤلاء تم التغلب على هذه الصعوبات أو العوائق.

الإجابة على السؤال التاسع: نعم، لأنه يوجد لدي تجربة في هذا الموضوع ووجدت منفعة كبيرة، لذلك هو مهم جداً أن يكون لكل مساقات إلكترونية، لما لها من جدوى حقيقة في تطوير وتنسيق دافع العملية التربوية (التعلمية التعليمية) وتحديدًا اعتماد الطالب على ذاته وتؤهله في الاعتماد على نفسه واكتساب المعرفة والمعلومات مدى الحياة من تلقاء نفسه.

الإجابة على السؤال العاشر: نعم تستطيع، أنا أقول أنها تكفي وهذا يتطلب بذل قليل من الجهد من قبل المختصين في التعلم الإلكتروني، وأنا أرى أنه يوجد جهد كبير يبذل في هذا الاتجاه من قبل القائمين على التعلم الإلكتروني، وعند مقارنة الجامعة مع جامعات أخرى نجد انفسنا متقدمين جداً في هذا المجال.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: اعطاء ورشات عمل ودورات تدريبية ذات قيمة ومساعدة، والاستفادة من الكيفية في التعامل مع المساقات الإلكترونية، وساعد الخبراء الفنيين في مركز التعلم الإلكتروني في تقديم أي خدمة وهم متابعين جيدين، وحقيقة دائماً متهيين لتقديم المساعدة، وارسل الطلبة في بداية كل مساق ليتم تعليمهم كيفية استخدام الموودل وهذا يسهل ويبسر علي، وهذا بتوجهات من قبل إدارة المركز وإدارة الجامعة.

التعاون والمشاركة من قبل الجميع بمعنى كل من له علاقة بالعملية التدريسية، اداريين، واكاديميين، من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية.

عضو هيئة التدريس (5): الإجابة على السؤال الأول: أنا لست متخصص في هذا المجال لكي أعطي التعريف الصافي للموضوع، لكن أرى أن التعلم الإلكتروني هو وسيلة لتسهيل عملية التعلم وتوفير فرصة أمام الطلبة للتفاعل الاجتماعي ولكن بصورة مختلفة عن الصورة التقليدية.

الإجابة على السؤال الثاني: عدة إيجابيات، للمتعلم توفير بيئة متواصلة للتعلم يستطيع الطالب أن يتعلم باستمرار داخل أسوار الصف وخارج أسوار الصف، وتوفير فرصة للاتصال والتواصل بشكل مستمر مع المدرس وما بين الطلاب، بمعنى تفاعل اجتماعي بصورة غير تقليدية.

الإجابة على السؤال الثالث: فرق كبير من خلال تبني نظرية تعلم معينة، مثلاً النظريات الحديثة ترى أنه لا يمكن أن لا يكون هناك تفاعل بين المدرس والطالب، أما النظرية التقليدية فتتراض افتراضات مختلفة أن الطالب لا يستطيع أن يصل إلى المعلومات بنفسه وهو صفحة بيضاء والمدرس هو الوحيد الذي يملك المعرفة وهو صاحب الصلاحيات المطلقة، فإذا نظرنا إلى هذه النظريات نجد أن التعلم الإلكتروني يقف بجانب النظرية الحديثة وبوفر ما لا يمكن أن توفره ظروف النظرية التقليدية، أما عن الكلام عن فحوى التعلم الإلكتروني فأننا لا نقدر أن نحصره.

فرق واضح، التعلم الإلكتروني يوفر طريقة للتفاعل ويقدم مصادر مختلفة بأشكاله المتعددة يمكن أن يحل محل المدرس.

ضمن هذه الفحوى يوجد فرق هائل جداً ما بين التعلم الإلكتروني والتقليدي ولا يمكن أن نحصرها لأن الفروقات كبيرة.

الإجابة على السؤال الرابع: يزيد من النوعية من حيث أن يزيد من مقدرات الطلبة ومن خبرة الطلبة بتوفر مصادر مختلفة، وينمي عند الطلبة المهارات، يجعل ما هو صعب في الظروف التقليدية سهل، يحقق لنا المستقبل، يوفر الوقت اللازم للتعلم، يغير الأفكار من حفظ المعلومات إلى معالجة المعلومات،

الإجابة على السؤال الخامس: تجربتي في المودل كانت حلوة، لكن بيئة المودل Is not friendly.

الإجابة على السؤال السادس: يوفر مصادر مختلفة، وإنما الطلاب بداية ليسوا معتادين على الأمر بواجهوا صعوبة.

الإجابة على السؤال السابع: التفاعل هائل جداً بكل ما تحمله الكلمة من معنى لا يبتعدوا عن المساق، حتى تفاعلهم بين بعضهم.

الإجابة على السؤال الثامن: أهم التحديات الزمن وعدم توفر الوقت.

الإجابة على السؤال التاسع: لا أؤيد، بسبب أفكار النظرية الحديثة بالتعلم والتي تعلي من شأن التفاعل الاجتماعي ولكن لا يمكن أن يغني عن التفاعل الاجتماعي الحقيقي ولا نقدر أن نلغي التعلم التقليدي.

الإجابة على السؤال العاشر: تحقق إلى حد كبير، لو في شبكة wireless بشكل أفضل، لو في بكل قاعة جهاز وساعات وملحقاته، وهناك حاجة إلى بعض التجهيزات، لكن بشكل عام الوضع الحالي يدعم بشكل كبير التعلم الإلكتروني.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: حفزتنا كثير، قدموا تدريبات كبيرة، لكن أنا كنت مطلع على الموضوع بشكل كبير، وفروا مدرسين دورات، دائماً خدمات الدعم موجودة ومركز التعلم الإلكتروني يقدم خدمات التعلم دائماً في بيئتهم وهي المودل، ونتمنى التوسع أكثر من المودل.

الإجابة على السؤال: احتياجات، بدي اختصرها بكلمتين احتياجات لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني ما بين عناصر العملية التعليمية، واحتياجات توفير نواحي مادية أعظم من ما هو موجود حالياً.

عضو هيئة التدريس (6): الإجابة على السؤال الأول: الذي يستخدم التكنولوجيا ومستحدثاتها في التعليم والتعلم.

الإجابة على السؤال الثاني: سهولة التواصل، جودة أفضل للتعليم، زمن أقصر، مفتوح أربع وعشرين ساعة.

الإجابة على السؤال الثالث: التفكير، التفكير هو العنصر الأساسي، كيف يستطيع المعلم والمتعلم تغيير تفكيرهم بالكامل، ليس فقط التعلم الإلكتروني هو طريقة تدريس إنما منحى كامل يستهدف المتعلم وخصائصه وطرق تفكيره.

الإجابة على السؤال الرابع: التطور المهني للمدرس، استراتيجية تدريس مختلفة عن السابق، سهولة في الاطلاع على المستجدات والمستحدثات التعليمية، التواصل مع العالم كافة دراسات وأبحاث ومنتجات، وللطالب سهولة التواصل مع المدرس أيضاً، حرية أفضل في التعبير عن الرأي، وبرمجة عقلية أفضل من التدريس التقليدي أو التدريس الي مبني على وجود المعلم والمتعلم في نفس المكان دون أي مستحدثات تكنولوجية.

أصبح التعلم الجامعي ذات نوعية أفضل، وأصبحت هناك فرص لمزج التعلم الإلكتروني بالطرق التقليدية للتدريس، وأصبح تفكير المدرس منفتح عن السابق، والطالب صار تفكيره أفضل، أصبحت العلاقة بين المدرسين والطلاب أكثر قرباً، كان زمان في بعد الآن صارت العلاقة أكثر حميمية وأكثر قرباً من بعضهما البعض.

الإجابة على السؤال الخامس: نعم، وكانت تجربة ممتازة، كان عندي مساقين، واحد على مستوى البكالوريوس والآخر على مستوى الماجستير، كان تجربة رائعة إلي وللطلاب.

الإجابة على السؤال السادس: الطلاب كانوا يتفاعلوا بشكل كبير في المنتديات، صحيح من قضايا التحصيل وما تحصيل ما كان هل الشيء واضح جداً، لكن كان في تفاعل كثير بين الطلاب خاصة على المنتديات، يشعر الطلاب بحرية أكثر من وجود المدرس في نفس المكان، فوجوده قد يعمل احراج للطلاب ويصير الطالب بدو ينتقي كلماته بشكل أفضل لكن هناك اصبحت حرية أفضل بكثير وفكر منفتح عندما تواصل الطلاب مع بعضهم البعض من خلال المنتديات.

الإجابة على السؤال السابع: تقريباً ما في، يمكن نقول صعوبات والصعوبات صارت ماضي والإنسان صارت عنده رغبة في التعلم والرغبة في التطور موجودة، يعني هذه التحديات تقريباً مع مرور الزمن اختفت.

الإجابة على السؤال الثامن: ليس معظمها، بأيّد تحويل جزء يعني حوالي 50% لكن ليس معظم المقررات، يعني فرصة المعلم والطالب انهم يكونوا في نفس المكان برضو هي فرصة تضيفي جو اجتماعي وحيوي.

الإجابة على السؤال التاسع: نعم، الجامعة عندها أجهزة ومختبرات وكادر فني قادر على تدريب المدرسين الجامعيين على التعلم الإلكتروني، المدرسين عندهم رغبة في التطور نوعاً ما، يعني الي يلاحظ موودل كان في البداية عدد صغير من المساقات والآن صار عدد كبير من المساقات موجود على موودل كنظام تعلم إلكتروني.

الإجابة على السؤال العاشر: هناك تدريب على استخدام الموودل، في تدريب مبتدئين وفي تدريب متقدمين، المساعدة مباشرة، في ملفات موجودة على صفحة مركز التعلم الإلكتروني لكيفية الدخول الى موودل إلي هو الدليل، المدرسين منفتحين يمكنهم التواصل مع الكادر الفني لمركز التعلم الإلكتروني في أي لحظة من اللحظات.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: أن يكون التعلم الإلكتروني سياسة للجامعة، يعني أن يدخل في جميع المساقات بدل من أنه يكون مساقات تعلم إلكتروني ومساقات مش تعلم إلكتروني لـ التعلم الإلكتروني يصبح جزء أساسي في كل المساقات.

عضو هيئة التدريس (7): الإجابة على السؤال الأول: هناك العديد من صور وأشكال التعلم الإلكتروني ومعها تختلف تعريفاته، فهناك التعلم الإلكتروني بالكامل على شبكة الانترنت، وهناك التعلم المتمازج الذي يدمج ما بين اللقاءات الواجهية face to face والتعلم المساند للعملية التعليمية، يعني المساق فيه 48 لقاء يكون منها 18 Online والباقي في الصف، وليس استخدام أي أداة تكنولوجية في التعليم يعتبر تعلم إلكتروني.

الإجابة على السؤال الثاني: ان هذا الجيل هو جيل تكنولوجي، يعني الطالب بعيش مع التكنولوجيا ونشأ معها، فهو لا يجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا، يجدها سهلة وتبعده عن الملل من الطرق التقليدية والروتين، والتغير إلى جو وبيئة هو معتاد عليه.

الإجابة على السؤال الثالث: يطرح العديد من مصادر المعرفة والمتنوعة والمختلفة والعديد من الأنشطة والمهام التي يمكن للطلاب أن يقوم بها وبالطبع أنه قوم بتجربة الأمر بشكل عملي يؤدي إلى ثبات المعلومات.

الإجابة على السؤال الرابع: بالطبع هو يحسن نوعية التعليم الجامعي، ينوع مصادر المعرفة، يعني ممكن أضيف فيديو أو غيره، بنوع الفرصة للطلاب ويثير اهتمامه لأن حياته مرتبطة بالتكنولوجيا.

الإجابة على السؤال الخامس: تصميم المساقات عملية كبيرة ومعقدة وتحتاج إلى تكاتف العديد من الأشخاص من فنيي مختبرات ومدرس المساق وغيرهم، لكن بالنسبة لاستخدامنا للموودل طبعاً نضع المهام والأنشطة وغيرها وهي ببست بالعملية الصعبة وأنا معتاد عليها من قبل.

الإجابة على السؤال السادس: طبعاً تفاعل الطلبة يزيد لأن البيئة الإلكترونية هي البيئة التي الفوها واعتادوا عليها، وهي بيئة للتواصل والتفاعل وليس للتعليم فقط بل في حياتهم اليومية، يعني بقضي الطالب الكثير من وقته على شبكة الانترنت.

الإجابة على السؤال السابع: هناك تحديات متعلقة بتوفر الأجهزة الكافية، لكن هذا التحدي لا يمكن أن يقف أمام تحقيق تعلم إلكتروني لأنه هناك الآن طرق تعلم إلكترونية حديثة mobile learning، وكل طالب الآن إذا لم يكن الكل المعظم لديه الإمكانية للوصول إلى الانترنت من جواله.

الإجابة على السؤال الثامن: تحويل المقررات، هنا يجب النظر إلى هل الإمكانيات المادية متوفرة لذلك، وأيضاً هل تتوفر القدرات لذلك، وهذا يطرح العديد من التساؤلات وهذا بحاجة إلى العديد من البحوث في هذا المجال، وعند الإجابة عليها هو من يقرر أريد تحويل المقررات أو عدمه.

الإجابة على السؤال التاسع: أتخفظ على الإجابة.

الإجابة على السؤال العاشر: دور ممتاز.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: الاحتياجات المطلوبة أن نصل إلى تعلم إلكتروني أفضل وأن لا نقف عند حد الموودل بل إلى ما هو أفضل منه.

عضو هيئة التدريس (8): الإجابة على السؤال الأول: هو وسيلة للتعلم تستخدم التكنولوجيا، يعني هو مجرد وسيلة لنقل المعلومات، يعني ممكن يقوي من نقل المعلومات أو يزيد فرصة نقل المعلومات، يزيد وقت نقل المعلومات خارج المحاضرات وخارج الأنظمة بأي وقت يناسب.

الإجابة على السؤال الثاني: أول شيء براعي الزمن، يعني في ناس زمن التركيز عندهم مختلف مثلاً ممكن يتعلم أفضل بالليل أو ما بتحمل ظرف ثلاث ساعات محاضرة، ممكن يأجل جزء من المعلومات ويقراه بعدين وخاصه أنه سهل لأنه يستخدم أدوات تكنولوجيا، كمبيوتر، آيباد، آيفون الخ، يعني ممكن من وين ما بده بسهل العمل، أسهل للعمل بدل ما يحمل كتاب، يعني ممكن يكون له دور اريح، حتى أنه بنقل له المعلم شو ما بدو، أيضاً ممكن يسأل حدا خبير خارج البلد أو يشوف فيديو يدلّه ويساعده الخ.

الإجابة على السؤال الثالث: هو تعلم، نحن ما بنقدر نقول أنه إلكتروني بحت أو تقليدي بحت، هو يستخدم التكنولوجيا في التعليم وهذا الفرق بينهم هو مش فرق، لا أعتقد أن هناك فرق في التعلم نفسه، التعلم هو تعلم، لكن وسيلة التعلم هي الي اختلفت بين ما تكون بالطريقة الي بنعرفها وبين ما تكون إلكترونية.

الإجابة على السؤال الرابع: بحقق أنه التعليم مستمر، يعني يبطل الطالب يستقي معلوماته من مصدر معين، يعني يصبح هناك sources مختلفة للتعلم غير المدرس والكتاب وبالتالي لما يتخرج الطالب من الجامعة ويفقد المدرس ويفقد المنهاج يكون له في وسيلة أخرى ليتعلم منها.

الإجابة على السؤال السادس: نعم صممت، يعني هذا المساق صرت مدرسه حوالي عشرين مرة وكل مرة بتحسناو وبتطوروا، احنا دايماً بنشكي أنه الوقت لا يكفي للمحاضرة خاصة للتمرين يعني بعلم النفس دايماً بحكوا إنك لازم تمارس عدة مرات عشان تتقن المهارة وهذا لا يمكن أنه وقت المحاضرة يغطي هذا التمرين، والتعلم الإلكتروني أو الموودل إلي احنا بنستخدمه في

جامعة النجاح اتاح الفرصة إلى الطالب أنه يتدرب في وقت غير المحاضرة ويتبادل الأفكار مع زميله.

الإجابة على السؤال السابع: يزيد تفاعل الطلبة لأنه في بعدين، في بعد لأني بحكي مع زميلي مش وجهاً لوجه يعني ممكن يحكي معه ويرد عليه بعد ساعه، وهذا ما بحص في الوضع الطبيعي يعني إني أحكي مع حدا ويجاوبني بعدين وأيضاً تحفظ الإجابة يا صوت يا كتابة يا غيره، اثنين أنه يراعي الفروق الفردية، يعني أنا ما فهمت من الدكتور من أول مرة كيف عمل تدريب معين بتيح لي التعلم الإلكتروني إني اعيدها عدد هائل من المرات، وبعدين في حواجز بتكسر، يعني عنا حواجز عنا تقاليد عنا ذكور وعنا إناث أحياناً ما بقدرنا يحكوا مع بعض وبالتعلم الإلكتروني يحكوا ما في مشكلة أمامي إني أحكي مع زميلتي أو أحكي مع زميلي.

الإجابة على السؤال الثامن: يعني أكثر شيء أنا أجد أنه الطلاب خاصة في الدراسات العليا، الطلاب ما عندهم الاتقان لاستخدام التكنولوجيا، يعني الطالب بيجي ع الماجستير بعرفش للكمبيوتر حتى ما بعرف يحرك الماوس، يعني هذه المشكلة مش تعلم إلكتروني هذه المشكلة يعني كارثة، ثانياً اللغة يعني معظم المواد التعليمية هي باللغة الإنجليزية وهذا الطالب انجليزيه مش قوية لذلك احنا بنواجه صعوبة معهم.

الإجابة على السؤال التاسع: هي إذا تحولت الكترونياً أنا أؤيد إنها تتحول الكترونياً لأنه التحويل الإلكتروني لا يلغي المحاضرة، لأنه اصلاً في لقاء بين المدرس والطالب وفي لغة جسد لا يمكن إلكترونياً أنه يحلها، يعني إيماءات المعلم وحركاته بتعلم فيها جزء من التواصل، وبالتالي احنا ما بنقدر نستغني عن ال face to face لكن وجود التعلم الإلكتروني كديف لل face to face وليس كبديلاً عنه هو رائع.

الإجابة على السؤال العاشر: مش في كل الكليات أعتقد، وإلي بدعم الجامعة والي ساعدها أنه الان كل الطلاب أصلاً معهم أجهزة شخصية مثل iphone, ipad والجامعة بتوفر ال wireless، لكن مش قوية، يعني بتحتاج الجامعة إنها توفروا بأكثر قوة، لكن هي متوفرة، يعني

إحنا مادام بنشتغل عليه وفي عدد كبير من المساقات إذا أكيد لولا توفر بيئة كان ما كانت لكن إحنا بنطمح إنها تكون أفضل.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: بصراحة يعني في الجامعة في تقديم خدمة بهذه الطريقة، بس يعني كيف الفكرة بالضبط أنه الجامعة ما بتمسك ايدك من الألف إلى الياء أنت بدك تسعى وهما بحلوك مشاكلك، يعني الجامعة هي هيك واحنا هيك، يعني أنا بقدر كل شيء بدني إياه حدا يعطيني دورة المفروض إني أنا اسعى، مع أنه الجامعة برضو عاملة مواد تعليمية Online، وبعدين أصبح الكمبيوتر مش تخصص والتكنولوجيا وأصبحت متطلبات لكل تخصص وبالتالي يعني الدكتور بدو يلحق حاله وهو بدو يسعى، وأكيد حتى لو الجامعة بقصد أو بدون قصد هي بتوفر لأنه وجود عدد كبير من الدكاترة بتخصصات مختلفة، مثلاً مهندسو I.T هما بستشيرونا بمواضيع تربوية تخص المساقات الإلكترونية وهكذا، يعني الجامعة تخلق بيننا روح التعاون الجيد، وعملت مركز إلكتروني، وفي مختبرات في كل كلية أعتقد، أنا شايف أنها جيدة، لكن ما بعرف ايش وجهة نظر الطلاب لأنهم هما بقرروا.

الإجابة على السؤال الثاني عشر: أنه يصبح عليه جزء من العلامة مش شوية عليه كثير حتى يتفعل، لأنك أنت طالبة بتعرفي أنه الطالب بقراش إلا إذا في علامة فإذا الجامعة رفعت سقف العلامات، الآن هما بسمحوا لنا نحط عليه وإحنا بنعمل في مساقنا اختبارات، لكن لازم يرفعوا السقف إذا رفعوا السقف بصير الاهتمام أكثر.

الموضوع حلو وجميل وإن شاء الله أنكم تخرجوا بنتائج تخدم الجامعة.

عضو هيئة التدريس (9): الإجابة على السؤال الأول: هو عبارته عن تفاعل ما بين المتعلم ومصادر المعرفة المتوفرة والمدارة إلكترونياً التي تكون إلى حد ما مقام المعلم التقليدي بطريقة غير مفروضة وهو التعلم من تلقاء ذاتي والتعلم من مصادر المعرفة والمفتوحة تتعلم بوقت felxiable ومرونة الوقت وعدم المراقبة تشجيني أكثر على التعلم وتنوع المصادر تنمي عندي ليست فقط تعليمية بل وقدرات شخصية مثل الاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ قرار مهما يكن هذا القرار بسيط وتنمي الخيال wide image وتثري الخيال.

الإجابة على السؤال الثاني: الاعتماد على الذات، وعدم الاقتصار على مصدر واحد للمعرفة، والتعلم المستقل، والتركيز على الطالب، هذه الميزات كلها تتوفر في e-L ولكن لا تتوفر في نظرية تربوية واحدة، ومنها جاءت شمولية التعلم الإلكتروني وتفضيله على التعلم التقليدي.

الإجابة على السؤال الثالث: التأكد من مصادر المعرفة المطعمة الكترونياً (ليس كل ما يلعب ذهب)، مثال في موسوعة الويكي في بعض المواضيع تحتاج الى دقة او توضيح وهذه هي مسؤولية المعلم، أن يعطي مصادر المعرفة الكترونية موثوق بها وخاصة للمستويات الدنيا بسبب جهلة لمصلحته اين تكن.

الإجابة على السؤال الرابع: الخشية من الادمان على الكمبيوتر او التعامل مع الآلة مما يؤثر سلباً على الأحاسيس الاجتماعية والبعد الاجتماعي والعلاقات بين الناس والخشية من النمو في ابعاد وعدم النمو في ابعاد، ان ينمو في المعرفة ولا ينمو بالشكل السليم في البعد الاجتماعي ولن تكون الصورة مثل الواقع فهو ليس مثل التواصل في العين.

الإجابة على السؤال الخامس: انا لا أرى أثر للأسلوب الكتروني أو تقليدي لكن اركز على تنوع المعرفة من مصادر موثوق فيها مثال، اذا كان الكتاب أمامي لمؤلف موثوق اقرأه وأنا مغمض، لكن اذا لخص من مؤلف موثوق يبقى الأثر الإيجابي موثوق به لكن بشكل مختلف، إذاً المهم لتفحص أثر e-L على التعليم الأكاديمي هو التأكد من قنوات المعرفة والوثوق بها، وهذا لا يقلل من سرعة وصول المعرفة لعدد كبير جداً من الطلبة وفي أوقات متعددة.

الإجابة على السؤال السادس: تخفيض العمل ولكن بشرط أساسي هو مصدر المعرفة، وعامل السرعة والجهد وعدد الطلاب والمميزات التي يمتاز بها عن غيره، ومن هو مصادر المصدر، فنحن لا نقول الكتاب جيد بل المؤلف، إذا في جميع الأحوال الإنسان هو المسؤول.

الإجابة على السؤال السابع: نعم، 2 مسابقات ماجستير و 3 بكالوريوس، أول شيء خضت تجربة طويلة في التدريب وكنت من الفريق الوطني، أخذت ما معدله 1350 ساعة تدريبية خلال 3 سنوات مع البنك الدولي في مشروع، وبعد إنهاء التدريب مباشرة تعاقدت مع عدة جهات من

ضمنها مركز التعليم المستمر، التعلم والتعليم الإلكتروني - يونيسيف، وصممت معها 3 مسابقات، واشتغلت مع مؤسسة قطان وكنت مسؤول عن مسابقات الكتلوني باسم استخدام الدراما في التعليم، وكنت مسؤول عن 19 مدرس وكل مدرس صمم وحدة مساق تحت إشرافي، وكان هذا في جامعة بيرزيت، دربت معلمين في جامعة النجاح على تصميم مسابقات الكتلونية لهم، وقد تم اختيارهم من قسم اللغة الإنجليزية لأنها لغة تخصصي.

الإجابة على السؤال الثامن: الجامعة أعطت الفرصة في المشاركة في التدريب المكثف الذي ضم ثلاث جامعات معاً، بيرزيت، أبوديس، والنجاح، حيث كانت بيرزيت هي المنسق للمشروع. والجامعة الآن تعطي دورات مكثفة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية، ممن ليس له ثقافة e-L.

الإجابة على السؤال التاسع: بالرغم من الصعاب التي تتجسد في عدد الطلبة الزائد وعدم السرعة الكبيرة لشبكة الانترنت في الجامعة إلا أنني أتمكن من التغلب على هاتين المشكلتين الكبيرتين وأدير المسابقات المدمجة وأنا في البيت أو المكتب، وحيث تسنح لي الفرصة.

الإجابة على السؤال العاشر: أستطيع أن أجيب على هذا السؤال وذلك من خلال المنافع التي يحققها التعلم الإلكتروني على التعليم التقليدي، ففي الصق التقليدي قد يتأخر عن اللقاء الواجهي ويفوته الكثير من أسس المعرفة الجيدة والمقيدة ولا يتمكن من الوصول إليها، لكن يتمكن من ذلك في e-L من خلال الاستماع إلى فيديو أو بوربوينت أو ملف pdf أو ملخص word يكون في متناولته.

التخلص من الملل من أسلوب المدرس، وليس كل من علم هو فئات في إيصال المعرفة، وتحديات العصر وغايات ذهن الطالب بسبب مغريات الدنيا لا يتغلب عليها الأسلوب التقليدي الواجهي، ويزيد التفاعل ويشعل الذهن ويضيع الملل.

الإجابة على السؤال الحادي عشر: هنا يجب أن نقول سبحان الذي خلق الإنسان، وهل بالإمكان أن نستبدل الإنسان بأمور افتراضية هي في الأصل خلقت لمساعدته ومنفعته، وحتى لو تغير الزمان فالإنسان موجود، فالأصل أزود هذا الإنسان بالطرائق والأساليب الإبداعية والتي من

ضمنها e-I، فأنا مع الفلسفة القائلة بكتابة e-L على الشكل التالي فحرف e هو small ولكن حرف L هو Capital، وليس كل ما يستخدم الكتروني وليس ما فيه افتراضي هو e-L.

الإجابة على السؤال الثاني عشر: بنية الجامعة وتحديات e-I، والجامعة في طريقها الصحيح نحو استيعاب هذه الطريقة الفنية التقنية وادماجها في سياسة الجامعة وحسب معرفتي الجامعة ميالة إلى تطبيق ما يسمى المساقات المدمجة وليس المساقات الإلكترونية الكاملة، وهي كجامعة نظامية تقوم فلسفتها على صفوف موجودة، ووجود حصص ومحاضرات ومدرسين ولكن هذا لا يمنع الجامعة من تبني ودعم فلسفة المساقات المدمجة (Blended-course).

والمطلوب للتوصل إلى تعلم مدمج فعال، أولاً: يجب على المدرس نفسه أن يؤمن في التعلم الإلكتروني، والإيمان الذاتي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بالتعليم المدمج وقدرته على التعامل معه، ثانياً: الاستعداد ويحمل عدة جوانب، الاستعداد المادي: وجود مختبرات في الجامعة وفنيين في الجامعة بالعدد الكافي، والاستعداد المعنوي: يكمن في تغيير أو إصلاح الفلسفة التربوية في مختلف المؤسسات، واستعداد جسمي وفلسفي وجاهزية شخصية بخلق جو يعتمد على Blended Learning، ويعتمد على من هم المساهمون (الطالب والمدرس والبيئة).

ملحق (5) أسئلة المقابلة الشخصية مع طاقم مركز التعلم الإلكتروني
في جامعة النجاح الوطنية

السؤال الأول: ما هي الخدمات التي يقدمها المركز للطلبة؟

السؤال الثاني: ما هي الخدمات التي يقدمها المركز لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية؟

السؤال الثالث: ما أهم إنجازاتكم كمركز للتعلم الإلكتروني؟

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجهكم كفريق لمركز التعلم الإلكتروني؟

السؤال الخامس: هل الإمكانيات المتوفرة في المركز تلبي متطلبات التعلم الإلكتروني؟

السؤال السادس: ما هي احتياجاتكم اللازمة لتقديم المركز نحو الأفضل؟

ملحق (6) المقابلات مع طاقم مركز التعلم الإلكتروني

المقابلة (1):

الإجابة عن السؤال الأول: أول خطوة نقدم التدريب للطلاب، تحديد موعد لتدريب الطلاب حول كيفية استخدام المودل، حيث يتم إعطاء ساعة تدريبية للطلبة بالإضافة إلى الممارسة العملية، ويتم الاعلان عن الدورات التدريبية للطلبة ويسجل الطلبة الراغبين في ذلك، كما ونقدم حل للمشكلات التي تواجه الطلبة في المودل، ويستقبل المركز الطلاب للإجابة على أي استفسار وحل أي مشكلات تواجههم، كما ونستقبل الرسائل على صفحة المركز على الفيس بوك أو على إيميل المركز.

الإجابة عن السؤال الثاني: الإعلان عن دورات تدريبية بمواضيع مختلفة كلاً بما يناسبه، ودورات تدريبية للكليات حسب الكلية، ودعم فني في المركز وتدريبهم لحل مشكلاتهم، والتدريب على تصميم المساقات الإلكترونية، إضافة المهام، بناء الامتحانات المحوسبة، تقديم الدعم الفني خلال الامتحان ومتابعة سير الامتحان، أيضاً تقديم خدمة الدعم الفني والمساعدة للمدرسين في المكاتب الخاصة بهم.

الإجابة على السؤال الثالث: تصميم 575 مساق إلكتروني لغاية الآن مع بداية الفصل الأول 2015، منها 226 مساق مدمج و 347 مساق مساند، تدريب بما مجموعه 430 عضو هيئة تدريس، عقد مؤتمر دولي للتعلم الإلكتروني، وتكريم أعضاء الهيئة التدريسية الذين استخدموا التكنولوجيا في التدريس، اطلاق مساقات الكترونية مفتوحة (غير مقتصرة على الطلبة) بما مجموعه 51 مساق لغاية الآن ومن المتوقع أن تصل إلى 84 مساق.

تصميم مساق الكتروني باللغة الانجليزية بعنوان اكتشاف فلسطين، ويمكن الوصول إليه من خلال الدخول على صفحة المركز، ويهدف إلى تعريف العالم والغرب خاصة بفلسطين وجغرافيتها وعاداتها وتقاليدها.

الإجابة على السؤال الرابع: مستوى أعضاء الهيئة التدريسية في التعامل مع الحاسوب، حيث يوجد من هم خبرتهم قليلة في التعامل مع الحاسوب، وهذا يعرقل عملية التدريب أو الشرح للآخرين.

الإجابة على السؤال الخامس: الدورات بشكل عام تكون في المختبرات، حسب المختبرات، هناك ما هي كافية وهناك ما هي بحاجة إلى تطوير.

الإجابة على السؤال السادس: تغيير مكان المركز، توفير أجهزة أحدث مما هو موجود، توفير الحوافز المادية والمعنوية.

المقابلة(2):

الإجابة عن السؤال الأول: التدريب على التعلم الإلكتروني لعدد كبير من الطلبة، تقديم الدعم الفني من نفس المركز، وأي مشكلة تواجه الطلبة نقوم بحلها أو التواصل مع الدكتور لحلها.

وحدة تطوير المحتوى، تدريب الطلبة على برامج الوسائط المتعددة، تم تدريبهم ضمن مجموعات، كل مجموعة بها تقريباً 3 طلاب بما معدله 9 مجموعات، لإنشاء مواد تعليمية لمساقات مختلفة، والهدف من ذلك الاستفادة من قدرة هؤلاء الطلبة لمساعدتنا في تطوير ونتاج وسائط متعددة.

يوجد صفحة للمركز على الفيس بوك ويمكن للطلبة التواصل معها، والآن أصبح هناك تكامل ما مع زاجل الجامعة وهذا سهل للطلبة الدخول إلى موودل، وأصبح بإمكانه أن يدخل إلى موودل من خلال الزاجل، وتم تنفيذ هذا خلال الفصل الماضي، وهذا الغى كل المشاكل المتعلقة بضياع كلمة السر أو حساب المستخدم، ويوجد دليل يمكن للطلبة استخدامه وهو متوفر على الصفحة الرئيسية للموودل.

الإجابة عن السؤال الثاني: التواصل المستمر معهم سواء بالهاتف أو الايميل، كما يمكن التواصل معهم في مكاتبهم لمساعدتهم في التعامل مع موودل وحل المشاكل، وليس حصراً بمشاكل موودل بل بأي مشكلة تقنية يواجهوها.

عملية تدريبهم على موودل، وإضافة دليل لاستخدام المدرسين، وعقد ورشات تدريبية في عدة مجالات، وأصبح العديد منهم أصدقاء المركز على الفيس بوك مما سهل التواصل معهم.

تصميم مواد الوسائط المتعددة وتدريب طلابهم على استخدام الموودل، والمساعدة في تطوير أو تصميم الامتحانات المحوسبة بالإضافة إلى المهمات والواجبات، والمساعدة أيضاً في الجانب التربوي كطرق التصميم للمساق وإضافة الجوانب التربوية وإعداد الخطط بحكم الخبرة في التصميم، والمساعدة في عملية تنزيل وتحميل المواد الموجودة على الانترنت سواء ملفات فيديو أو صوت والمساعدة في كيفية الاستفادة منها في مسابقاتهم، مثلاً في قسم اللغة الفرنسية نساعدهم في نسخ المواد السماعية على CD، إذاً هي عملية دعم فني إضافةً إلى تصميم الكتروني.

الإجابة عن السؤال الثالث: يعقد لمساق اللغة الانجليزية 2 امتحانين لكل فصل لحوالي ما لا يقل عن 1100 طالب وطالبة، وهذا الامتحان بالسابق كان بشكل ورقي كتابي في كلا الفصلين، لكن الآن أصبح محوسب، وكان وقت التصحيح والطباعة كبير والمراقبة وحجز عدد كبير من القاعات ولكن من خلال الامتحان المحوسب تم التغلب على هذه التحديات، فيتم عمل ورقة عمل أو امتحان من خلال موودل والنتيجة فورية ولا يوجد داعي للتصحيح وما يرافقه من تعب، إذاً وفرنا الوقت والمال والجهد على الطلبة وعلى أعضاء الهيئة التدريسية، فخلال عشر أيام يتم الانتهاء من جميع جلسات الامتحان، وطبقت هذه التجربة في الفصل الماضي للمادة 102 وكان عدد الطلبة المتقدمين حوالي 500 طالب وطالبة وعقد الامتحان على مدار 5 أيام مما وفر الوقت والجهد والمراقبين.

وأيضاً ممكن ادراج مشروع من الجامعة إلى سوق العمل كمن ضمن الانجازات للمركز، ويشمل تطوير المساقات لهندسة الكهرباء من أجل تجهيز أو تحضير الطلبة قبل التخرج وتهيئتهم لسوق

العمل، وتطوير مسابقات الكترونية تدمج احتياجات سوق العمل مع العملية التعليمية وتغطي متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى مساق اكتشاف فلسطين وهو مساق مفتوح المصدر وفكرته عالمية وهي أول تجربة بهذا المجال للتعرف على فلسطين من حيث الجغرافيا والسياحة، والتحق بهذا المساق أكثر من 90 شخص من جميع أنحاء العالم العربي والغربي، وسيتم افتتاح الجزء الثاني من هذا المساق في هذا الفصل.

ومن ضمن الانجازات عقد حوالي 50 دورة تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية، وزيادة أعضاء الهيئة التدريسية المتعاملين مع التعلم الإلكتروني، وتقديم المسابقات المدمجة وتم تصميمها لتدرس ساعتين وجهاً لوجه و online وهذه الميزة تفيد المساق ويتم تقييم الطلبة online.

وتم عقد حفل تكريم لأعضاء الهيئة التدريسية المنتسبين لمساقات التعلم الإلكتروني، ونلاحظ زيادة في تقبل فكرة التعلم الإلكتروني، ومن تم تدريبه من أعضاء الهيئة التدريسية أصبح هو يصمم مساقاته، ونلاحظ أيضاً زيادة في الطلب على مساقات المودل.

أيضاً من الانجازات الأرقام التالية: تصميم 557 مساق الكتروني، بلغ عدد التحركات اليومية على المودل حوالي 30000-35000، بلغ عدد المستخدمين الفاعلين على المودل 12366 مستخدم، وعدد الأساتذة الفاعلين 248، وهذه الأرقام في ارتفاع وزيادة مستمرة.

الإجابة على السؤال الرابع: في عقد الامتحانات المحوسبة مثل اللغة الانجليزية يكون عدد الطلبة كبير جداً، وأيضاً معظم أعضاء الهيئة التدريسية من الأعمار المتقدمة مما يسبب بعض الضغط في العمل، أيضاً أحياناً نضطر إلى مغادرة مبنى الجامعة القديم إلى المبنى الجديد ومن ثم الرجوع إلى المركز.

الإجابة عن السؤال الخامس: بالنسبة للامتحانات المحوسبة لا تتوفر المختبرات في المواعيد التي نريدها، المكان أو المركز لا يوجد به المساحة أو الخصوصية الكافية أو المساحة المستقلة لاستقبال الأفراد، نعاني من وجود هاتف أرضي واحد فقط مخصص لكل الموظفين، فهناك ضغط دائم على الخط، عدد أعضاء الهيئة التدريسية كبير فهناك عدد كبير مخصص لكل

موظف في المركز، لا يكون هناك تجاوب ايجابي من الجميع مما يسبب صعوبة في التواصل وضعف في جودة المساق، ضغط في العمل يعني بالإضافة إلى التصميم هناك أعمال أخرى أقوم بها.

الإجابة على السؤال السادس: توفير مبنى مستقل للمركز وبمساحة أكبر لتسهيل العمل علينا، وتخصيص طبيعة عمل كل شخص مما يسهل علينا العمل، حيث كل شخص يتخصص بما يبرع فيه وينفط قوته، وتخصيص قسم لتطوير النظام، وتطوير برمجيات موودل، وزيادة عدد الموظفين لتخفيف الأعباء وضغط العمل، وترشيح موظفين لدورات تدريبية لزيادة خبراتهم، وتقديم الدعم المعنوي والدعم المادي للجهود المميزة أو للإنجازات التي يقوم بها المركز، وجود مركز أو مختبر حاسوب دائماً متوفر للمركز وليس الاضطرار لحجز مختبرات الكليات الأخرى.

ملحق (7) كتاب كلية الدراسات العليا بالموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2013/11/24

حضرة الدكتور عبد الكريم ايوب المحترم
منسق برنامج ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (269)، المنعقدة بتاريخ 2013/10/28، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / تغريد محمد تيسير" كامل حنتولي، رقم تسجيل 11155287، تخصص ماجستير الإدارة التربوية، عنوان الأطروحة:

(واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية)

(The Reality of E-Learning at An – Najah National Un. and its Role in Achieving the Interaction between Learners from the Point of View of Students of the Faculty of Graduate Studies Faculty of Education Programs and Faculty Members)

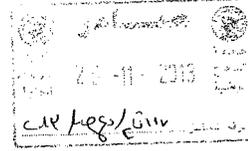
بإشراف: د. سائدة عفونة

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد ابو جعفر



نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم

مشرف الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09) 972 * فاكس: 2342907 (09) 972

3200 Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (8) متاب كلية الدراسات العليا لتسهيل المهمة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

السيد د. عماد الدين العلي، عميد

التاريخ : 2014/4/21

تحية وبعد

السيد أ.د. نائب رئيس الجامعة الاكاديمي المحترم

اوامرنا مع الاحترام
٢٠١٤/٤/٢١
١٠٩٤١٢٦

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي، رقم تسجيل 10954126

تخصص ماجستير الادارة التربوية
11155287

تحية طيبة وبعد،

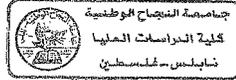
الطالبة / تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي، رقم تسجيل 11155287، تخصص ماجستير الادارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد إعداد الأطروحة الخاصة بها بعنوان:
(واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية)

تحتاج الى جمع معلومات وبيانات تتعلق في اعداد الطلبة المسجلين في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في تخصصات الماجستير (ادارة تربوية، مناهج واساليب التدريس، اساليب تدريس علوم، اساليب تدريس رياضيات، اساليب تدريس لغة انجليزية)، ومعرفة اماكن وارقام قاعاتهم لتوزيع الاستبيان عليهم. ومعرفة عدد أعضاء الهيئة التدريسية، واسماء اعضاء الهيئة التدريسية لاجراء المقابلات معهم.

مع وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر



فلسطين، نابلس، ص.ب 7٠707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09)، (972) * فاكسميل: 2342907 (09)، (972)

2345115، 2345114، 2345113 *Tel. 972 9 Nablus, P. O. Box (7) *هاتف داخلي (5) 3200

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Reality of E-learning at An-Najah Un. and
its Role in Achieving the Interaction between
Learners from the Point of View of Students of
the Faculty of Graduate Studies Faculty of
Education Programs and Faculty Members**

**By
Taghreed “Mohammed Tayseer” Hantouli**

**Supervised By
Dr. Saida Affouneh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2016

**The Reality of E-learning at An-Najah Un. and its Role in Achieving
the Interaction between Learners from the Point of View of Students of
the Faculty of Graduate Studies Faculty of Education Programs and
Faculty Members**

By

Taghreed “Mohammed Tayseer” Hantouli

Supervised By

Dr. Saida Affouneh

Abstract

This study aimed to recognize the reality of e-learning at An-Najah University and its role in achieving the interaction between learners from the perspectives of students of the Faculty of Graduate Studies/ Faculty of Education programs and faculty members, and to state the impact of the study variables. The study populations consisted of nine faculty members in the Faculty of Graduate Studies of Education Program and (428) students of the Faculty of Graduate Studies in the College of Education programs. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and the analytical approaches through the use of a number of qualitative and quantitative tools, namely: the questionnaire, which was distributed to the students of the Faculty of Graduate Studies of the Education Programs, the interviews where the members of the faculty of graduate studies of the education programs were interviewed at An-Najah University and recording interviews, and analysis and extracting results also the documents issued by the center of e- learning were analyzed which include the center plan and the official status page on the Internet, in addition to a number of publications issued by the Center.

After the data were collected and analyzed the researcher found that the total score of the areas of the reality of e-learning at An-Najah University from the perspectives of students of the Faculty of Graduate Studies/ Faculty of Education programs have brought average (3.73) and percentage (74.6%), and this indicates a high degree of responses in the study sample. This result coincides with the results of the interviews with the members of the Faculty of Graduate Studies in inadequate infrastructure at the university and met largely with the requirements of e-learning, and the role that the university plays in helping them to deal with e-learning and training services, technical support, and this was confirmed by the results of the documents issued by the E-Learning Center analysis. In terms of the role of e-learning in the achievement of the interaction between the learners came to the highest degree (78.2%), where this corresponds substantially with the point of view of faculty members about the role of e-learning in the achievement of the interaction between the learners. It was mostly agreed on the e-learning increases the interaction between educated themselves and between the learners and the teacher, to the diversity of interaction and communication tools it offers.

Based on the findings of the study, the researcher recommends to develop of the infrastructure of the university and work to improve it to build a strong and solid foundation that supports educational style to keep up with what is happening on the global educational arena, and to increase total investment posed by e-learning of different communication tools in order to achieve a larger increase of the interaction between the learners and directing them towards achieving better results.